



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2015/02/05 - الموافق لـ 16 ربيع الثاني 1436
السنة 37 العدد 9819
Thursday 05/02/2015
37th Year, Issue 9819



ص 14



ص 17



العرب

alarab.co.uk



الملك عبدالله الثاني يأمر باتخاذ الخطوات الضرورية للرد على جريمة داعش

الحوثيون في ورطة.. الانقلاب يفضي إلى عزلة محلية وإقليمية

صالح البيضاني

رضوخ قادة الحزبين لإملاءات الحوثيين في الحصار الذي يرهق المبعوث الدولي لليمن جمال بنعمر.

وكانت مصادر إعلامية قد تحدثت عن اتفاق لتسليم مقرات الإصلاح التي سيطر عليها الحوثيون منذ دخول صنعاء إضافة إلى إطلاق بعض شباب الحزب المعتقلين في حالة الرضخ لدى قواعد الحزب لأي تقارب مع الحوثيين أو منحهم طوق نجاة بشرعنة احتلالهم لمؤسسات الدولة.

وعلى الرغم من تبعات أي قرار حوثي منفرد إلا أن مصادر مطلعة، أكدت لـ "العرب" أن الحوثيين في حال فشلوا في تمرير اتفاق يلبي شروطهم سيعدون إلى المضي قدما في مغامرتهم من خلال صبغها بطابع ثوري.

ويجد الحوثيون أنفسهم بين فكي الكماشة التي صنعوها حيث سيضعف تراجعهم عن المهلة دون اللجوء إلى الخيارات الثورية موقفهم، كما أن إقدامهم على تشكيل مجلس رئاسي وهيئة انتقالية تقوم بدور الحكومة سيكون بمثابة انتحار سياسي.

صنعاء - قالت مصادر مطلعة إن القيادات الحوثية عملت ما في وسعها لإغراء أحزاب اللقاء المشترك مقابل القبول بصيغة سياسية وفاقية تسمح للحوثيين بالخروج من عنق الزجاجة التي وضعوا فيها أنفسهم بعد قرارهم بإمهال الفرقاء السياسيين ثلاثة أيام قبل إعلان قرارات "ثورية".

وانتهت مهلة الأيام الثلاثة مساء أمس دون أن يتوصل الفرقاء إلى صيغة ترضي الجميع، وهو ما يعيد الطريق أمام الإجراءات الاستثنائية التي لوح باتخاذها الحوثيون، لكن المصادر السابقة كشفت أن قيادة الجماعة الشيعية تحاول الفكك من ورطة استلام السلطة التي أوقعت فيها نفسها.

وبدا الحماس الذي ولدته الانتصارات العسكرية ينطفئ في صدور الحوثيين، فالنصر العسكري سهل، لكن الاستمرار بالسيطرة أمر صعب في ظل تعدد الخصوم وتشابك المصالح بين الأحزاب والقبائل والقاعدة.

وتكمن ورطة الحوثيين بحسب مراقبين في حال انقراضهم على السلطة بشكل علني وفي منأى عن القوى السياسية والشرعية الدستورية في التناحيات الداخلية والإقليمية التي قد تتسبب في انهيار كلي للوضع الأمني والسياسي والاقتصادي الهش في البلاد.

وستجد القبائل والجماعات التي تواجه الحوثيين في المحافظات غطاء مناسباً لخوض الحرب مع "الانقلابيين"، كما ستتوسع رقعة التأييد الشعبي للقاعدة والحراك الحوثي.

ويتوقع أن تجتمع كل القوى السياسية في المشهد اليمني بما فيها حزب الرئيس صالح في جبهة واحدة لمواجهة الحوثيين وتنبئ أي مغامرة حوثية بانهايار كامل للاقتصاد اليمني نتيجة العزلة الإقليمية وقطع المساعدات الدولية، وهو الأمر الذي هدد به سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية، إضافة إلى حتمية توقف تدفق ضخ النفط من محافظات مارب وحضرموت وشبوة التي لا يتمتع الحوثيون بأي نفوذ يذكر فيها.

وكان آخر الخسارات هو افتراق المصالح مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي استفاد الحوثيون من شبكة علاقاته ونفوذته خاصة في المؤسسة العسكرية والأمنية، وهو نفسه قد يكون الخصم القادم.

لكن التخوف الحوثي الأكبر هو من العجز عن قيادة البلاد بعد استقالة الرئيس عبدربه منصور هادي وحكومة خالد بحاح، والإحراج لا يفت عند غياب الكوادر والخبرات وانعدام البرامج، وإنما يمتد إلى العلاقات الخارجية التي هي شرهان مفصلي لأي سلطة ذلك أن اليمن يعيش على القروض والدعم الخارجي. وفشلت الضغوط التي مارسها الحوثيون على الأحزاب للقبول بحل وفاقية ولو كان فضفاضا، وتسرب أن جماعة الحوثي طالبت بإدماج 20 ألفا من مقاتليها في الجيش وأجهزة الأمن كدفعة أولى، مقابل القبول بترتيبات أمنية جديدة في العاصمة ومحيطها.



مبارك بنعمر

لكن الضغوط الحوثية على الأحزاب قوبلت بضغوط أخرى، فقد شهدت أحزاب اللقاء المشترك حالة انقسام نتيجة انسحاب الحزب الوحدوي الناصري، وتصاعد موجة الاحتجاجات داخل حزب التجمع اليمني للإصلاح (إخوان) والحزب الاشتراكي.

وقام شباب غاضبون من الحزبين صباح أمس بإغلاق المقرات الرئيسة للحزبين في العاصمة صنعاء للتعبير عن رفضهم لما أسموه منح الشرعية للانقلاب من خلال التفاوض مع منفذيه، في إشارة إلى

العاهل الأردني يتوعد داعش برد قاس

تضامن دولي واسع مع الأردن بعد إعدام الطيار الكساسبة

وقال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي باراك أوباما أكد للملك الأردني عبدالله الثاني أن مقتل الكساسبة "سيشهد من عزم المجتمع الدولي لتدمير داعش".

وأدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إيد أمين مدني الجريمة، مضيفا أن "داعش" أقدم على قتل الكساسبة، "دونما اعتبار لما أقره الإسلام من حقوق للأسيى أو التفات لما التقت عليه الإنسانية جمعاء من شرائع للحرب والأسر".

واستنكر شيخ الأزهر أحمد الطيب حرق الكساسبة، واصفا إياه بالـ "لعمل الإرهابي".

وفي مقابل التعاطف الدولي الواسع مع الأردن في مواجهة الجريمة البشعة، عملت مواقع مقربة من الإخوان المسلمين على التقليل من جريمة الخرق التي تتناقض تناقضا صارخا مع تعاليم الدين الإسلامي.

وسخر القيادي الإخواني وجدي غنيم من وصف الطيار الكساسبة بالشهيد ومن المهمة التي كان يقوم بها، وهرب إلى المعارضة بين جريمة داعش والمواجهات التي تمت بين السلطات المصرية والإخوان في أحداث رابعة.

وفي أولى خطواتها، أعلنت عمان إعدام الانتحارية العراقية ساجدة الريشاوي التي طالب التنظيم المتشدد بإطلاق سراحها، والعراقي زياد الكربولي المنتمي إلى القاعدة، بعد إعلان التنظيم تصفية الكساسبة حرقا في صورة تتنافى مع كل القيم.

ولم تقف ردود الفعل الدولية الصادرة عن دول ومنظمات وشخصيات من مختلف القارات عند برقيات التعازي والتعاطف مع الأردن، بل شددت على الاستمرار في مواجهة تنظيم داعش حتى هزيمته.

وقالت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فريديريكا مويريني إن مقتل الكساسبة "مثال على فقدان داعش أبسط القيم الإنسانية".

وأشارت إلى أن الاتحاد الأوروبي "مصمم على تعبئة كل الوسائل المتاحة لديه لمحاربة الإرهاب".

وندد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بإعدام داعش على قتل "الكساسبة" حرقا، مستهجنا، "الجريمة الشنيعة التي ارتكبت من قبل إرهابي داعش الهمجين، وهذه التصرفات القاسية من الإرهابيين ستقوى عزيمتنا".

عمان - تعهد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بتنظيم "الدولة الإسلامية" برد قاس بعد إعدام الطيار معاذ الكساسبة.

وقال الملك عبدالله الثاني "إننا نخوض هذه الحرب لحماية عقيدتنا وقيمنا ومبادئنا الإنسانية وإن حربنا لأجلها ستكون بلا هوادة وسنكون بالمرصاد لزمرة المجرمين ونضربهم في عقر دارهم".

وأشاد الملك بـ "موقف المجتمع الدولي الداعم والمساند للأردن في التعامل مع هذا الخطر، ودوره في الحرب الدائرة ضد الإرهاب، التي هي حرب العالم العربي والإسلامي أجمع".

وجاءت تصريحات العاهل الأردني بعد يوم من نشر التنظيم المتشدد لتسجيل فيديو يظهر حرق الطيار الأردني الأسير حيا.

وقطع الملك عبدالله الثاني زيارته للولايات المتحدة التي توجه إليها الإثنين، عائدا إلى بلاده بعد سماع النبا، واحتشد نحو ثلاثة آلاف شخص قرب مطار الملكة علياء الدولي (30 كلم جنوب عمان) لاستقباله، وقد اجتمع فور وصوله مع كبار المسؤولين وقادة الأجهزة الأمنية في القيادة العامة للقوات المسلحة لتدارس الخطوات الضرورية.

تفاصيل ص 4 - 7 - 8 - 13 - 19

الرياض لموسكو: رفع أسعار النفط مقابل سوريا من دون الأسد

تأثير السعودية يتوقف على مدى تفاقم الأزمة الاقتصادية الروسية • دبلوماسي سعودي: سنلجأ إلى كافة الوسائل لإيقاف الحرب

أي هزات مفاجئة، وهي رفاهية تفتقر كل من موسكو وطهران إليها، مثلها مثل منتجي النفط الصخري في أميركا الشمالية.

وهذه ليست المرة الأولى التي يدخل فيها السعوديون في مفاوضات جديدة مع الروس حول الأزمة السورية، لكن الفارق يبقى أن أسعار النفط خلال المفاوضات السابقة لم تكن بهذا المستوى من التراجع.

ويقول مراقبون إن التأثير الفعلي للرياض يتوقف على مدى جدية التدهور الاقتصادي الذي تعاني موسكو من وطاته.

ويشرح غريغوري غاون، الخبير المتخصص في شؤون الشرق الأوسط في مدرسة بوش للخدمات الحكومية والعام في جامعة تكساس، أبعاد العلاقة بين الجانبين قائلا "إذا كان الروس يعانون إلى درجة أنهم أصبحوا في حاجة عاجلة إلى رفع أسعار النفط، فإن السعوديين في موقع جيد لإجبارهم على دفع ثمن جيوسياسي من أجل ذلك".

تكن الأخيرة ولكنها استمرت منذ ذلك الوقت، رغم وفاة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في 23 يناير الماضي.

وقال السيناتور الأميركي عن ولاية ماين انغوس كينغ، الذي عاد لتوه من الرياض، "السعوديون يتمتعون بنفوذ شامل"، وأضاف "لديهم مساحة للمناورة أكبر من الآخرين. الموقف كمن يمتلك مليون دولار وآخر يعيش كل يوم ببومه".

ويبدو أن كينغ على حق، فقد وصلت احتياطات المملكة العربية السعودية المستثمرة في أصول خارج البلاد إلى 733 مليار دولار. وتستطيع الرياض الاعتماد على هذه الأصول لسنوات قادمة دون التعرض إلى



غريغوري غاون، الخبير المتخصص في شؤون الشرق الأوسط في مدرسة بوش للخدمات الحكومية والعام في جامعة تكساس، أبعاد العلاقة بين الجانبين

ويقول محللون إن الهدف التالي سيكون المفاوضات الغربية مع إيران حول ملفها النووي، وإذا نجحت هذه الاستراتيجية فإنها قد تتمدد إلى محاصرة النفوذ الإيراني.

وقال المسؤولون السعوديون في أكثر من مناسبة إن أسعار النفط تخضع فقط للعرض والطلب في السوق الدولية، وإن الرياض لن تسمح بأن تؤثر الأوضاع الجيوسياسية في المنطقة على أجدنتها الاقتصادية.

لكنهم شددوا في الوقت نفسه على أنه لا مانع من تحقيق بعض المكاسب الدبلوماسية من وراء الاستفادة من استراتيجيتهم الحالية التي تعتمد على الإبقاء على أسعار النفط منخفضة، ومن بين هذه المكاسب التفاوض لخلق معادلة جديدة لا يكون الأسد ضمن أطرافها في سوريا.

وفي نوفمبر الماضي، زار العاصمة الروسية وفد من السعوديين، وقال أحد المسؤولين في الإدارة الأميركية إن المباحثات التي أجراها الوفد مع المسؤولين الروس لم

وبوتين، الذي قال في وقت سابق إنه يفضل التعايش مع المصاعب الاقتصادية على أن يستجيب للضغوط الخارجية لتغيير سياساته، مازال يصعد من تداعيات بلاده في أوكرانيا رغم تشديد العقوبات الأميركية والأوروبية على روسيا، ويصر أيضا على دعم الأسد الذي ينظر إليه باعتباره أحد المصداث الرئيسية للتشدد في المنطقة.

وقال دبلوماسي سعودي، طلب عدم الكشف عن هويته، إنه لا يرى أي أسباب تدعو السعودية إلى التراجع عن مساعيها للتوصل إلى اتفاق بخصوص الحرب في سوريا "إذا ما كان النفط جديرا بأن يتحول إلى حل".

ويعد حدوث أي تغير في الموقف الروسي تجاه الأسد بمثابة الخط الأول في إعادة دفع الكفاءة السياسية في العالم للفتور على مخرج من الأزمة.

ويمكن أن يقود التغيير إلى تشجيع السعوديين على المضي قدما في استغلال النفط في أهداف أبعد من ذلك.

لندن - ذكرت مصادر صحفية أن المملكة العربية السعودية تسعى إلى الضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستغلة نفوذها الكبير في سوق النفط العالمية من أجل التخلي عن دعمه لنظام الأسد.

وأشارت المصادر إلى أن المسعى السعودي سيتم مقابل التفاوض على بذل جهود في اتجاه إعادة رفع أسعار النفط.

وقال مسؤولون سعوديون وأميريكيون إن الرياض دخلت في محادثات مباشرة مع موسكو منذ أشهر، وتوقعوا أن تنشر المحادثات عن اختراق سياسي في الموقف الروسي من الأزمة في سوريا.

ومن غير الواضح إلى أي مدى وصلت المحادثات بين الجانبين، لكن صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية نقلت عن مسؤولين أميركيين قولهم إن السعوديين يعتقدون أنهم يتمتعون بما يكفي من التأثير على بوتين بالنظر إلى قدرتهم على تعديل اتجاه أسعار النفط من خلال خفض الإنتاج.



«الحكومة قد قطعت أشواطاً كبيرة في مجابهة الإرهاب غير أن الخطر مازال مستمرا، فقد أحبطت قوات الأمن عملية تفجيرية بالعاصمة وألقت القبض على متشددين».

لطفى بن جدو
وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال التونسية

«الصل لي ليبيا يكمن في المبادرات الجارية في جنيف، وعلى المجتمع الدولي أن يتماسك ويتوحد لمحاربة الإرهاب والتطرف في أي مكان».

جينا أبركرومي وينستاني
سفيرة الولايات المتحدة في مالطا

«حكومتنا لا تستعجل بالاستعداد للانتخابات، فقد قمنا بإعداد حزمة من مشاريع قوانين الانتخابات بمقاربة قائمة على التشاور وتبادل الرأي مع الفاعلين السياسيين».

عبدالإله ابن كيران
رئيس الحكومة المغربية

تجاذبات سياسية تعطل ملف التعديل الحكومي في الجزائر

● سلال ينفي التعديل وسعداني يؤكد ● أحمد أويحي أبرز المرشحين لقيادة الحكومة في نسختها الجديدة



التعديل الحكومي أجمع الصراع بين رجال بوتفليقة

والمدينة، والفلاحة والصيد البحري، والصناعة والاستثمار، والاقتصاد والمالية.. وغيرها. إلى جانب استحداث حقائب جديدة تضطلع بتنمية الهضاب والجنوب والعاصمة».

ويعد وزير الداخلية والجماعات المحلية طيب بلعين، أبرز المغادرين للحكومة والذي تذكر مصادره بشأنه "أن التيار لم يعد يمر بينه وبين صاحب القرار الخفي (الشقيق والمستشار سعيد بوتفليقة)، ويتم تهميش الرجل منذ أشهر وتم تسجيله الالفت في المجلس الوزاري المصغر المنعقد مؤخرا".

كما ينتظر الاستغناء عن خدمات وزير النقل عمار غول والتجارة عمارة بن يونس.

أحمد أويحي لتسيير الطاقم الجديد، نظير مميزات الرجل في إدارة الملفات الحساسة وخصوصياته البراغمية التي تفضل الواقعية وعدم الانسياق وراء الخطاب الشعبي، وهي الموصفات التي تبحث عنها السلطة في الظرف الراهن لمواجهة أزمة النفط وتراجع مداخيل البلاد.

وأضافت أن عبدالمالك سلال تم تخييره بين رئاسة الغرفة العليا للبرلمان (مجلس الأمة) أو رئاسة المجلس الدستوري.

وقالت مصادرها إن "السلطة تتجه إلى إدماج عدد من الحقائب الوزارية في حقائب موحدة، كما هو الشأن بالنسبة للثقافة والإعلام، والسكن والتهيئة العمرانية

في العام الماضي، تصريحات نارية ضد رئيس الوزراء حيث وصفه فيها بـ"اللاعب السيئ في السياسة" وطالبه بـ"الالتزام بمهامه الحكومية"، ورغم تجاهل سلال لهذه التصريحات إلا أن المشاحنات والخلافات تصاعدت بين الطرفين دون أن يتم تصدير ذلك إلى العلن، حسب ما أكدته مصادر إعلامية.

ويرى مراقبون أن الإعلان عن اعتراف بوتفليقة القيام بالتعديل الوزاري قد أجمع الصراع بين أجنحة السلطة، داعين إلى النظر بتمعن لصراع القوى الضاربة، سواء داخل حزب جبهة التحرير الوطنية، أو قصر المرادية.

ورجحت مصادر لـ"العرب" إمكانية عودة

تترقب الساحة السياسية في الجزائر حدوث تعديل وزاري قد يشمل رأس الحكومة التي يقودها عبدالمالك سلال، ورغم نفيه لذلك إلا أن العديد من المراقبين والخبراء أكدوا أن التعديل الحكومي سيتم في أقرب الآجال لاحتواء الأزمة السياسية المتفاقمة وضخ دماء جديدة في الحكومة.

على موقعها في المشهد العام، ويات لجوؤها لتجديد الحكومة محتوما، خاصة في ظل الاحتجاجات الاجتماعية المتنامية، وأزمة تهاوي أسعار النفط في الأسواق الدولية، والرفض الشعبي لمشروع استغلال الغاز الصخري.

يشار إلى أن آخر تعديل حكومي أجراه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة كان يوم 5 مايو 2014، بعد إعادة انتخابه لولاية رابعة في انتخابات الرئاسة التي جرت شهر أبريل الماضي.

وجدد بوتفليقة خلال التعديل الثقة في رئيس الوزراء الحالي، كما استتفى وزارات السيادة مثل الداخلية والخارجية من التعديل.

ويقود سلال الحكومة الجزائرية منذ سبتمبر 2012، كما كان مديرا لحملة بوتفليقة في انتخابات الرئاسة لعامي 2009 و2014.

ورجحت مصادر حزبية لوسائل الإعلام المحلية أن يكون "التعديل الحكومي جزئيا ويشمل عددا قليلا من الوزارات فقط"، لأن الأمر يتعلق بتعديل حكومي وليس بتغيير حكومي، ما يعني بقاء سلال على رأس الجهاز التنفيذي.

وتتعارض هذه التخمينات مع الموقف الرسمي لسعداني الذي طالب في أكثر من مناسبة بأحقية الحزب صاحب الأغلبية البرلمانية في رئاسة الحكومة.

ويدافع الرجل الأول في جبهة التحرير عن هذه الأطروحة، إذ لم يكتف فقط بالاحتجاج على تعيين رئيس للوزراء من خارج الحزب الحاكم بل أكد على ضرورة إدراج ذلك في التعديل الدستوري المنتظر.

ويعد الخلاف غير المعلن بين عمار سعداني وعبدالمالك سلال أحد أوجه الارتباك الذي تعيشه الحكومة الجزائرية، مما ساهم في توتير الأجواء وتصعيد الأزمة السياسية.

وفي سابقة من نوعها أصدر سعداني

الجزائر - نفى عبدالمالك سلال رئيس الوزراء الجزائري، على هامش جلسة اختتام أشغال الدورة الخريفية للغرفة العليا للبرلمان (مجلس الأمة)، وجود أي تعديل حكومي في الأفق، وهو التصريح الذي يطرح بإلحاح مسألة الانسجام داخل معسكر السلطة، في ظل التضارب الذي طفا إلى السطح بشأن التعديل الحكومي، حيث سبق للأمم العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، أن أكد على وجود تعديل حكومي في القريب العاجل.

وأكدت مصادر مطلعة لـ"العرب" أن ملف التعديل موجود على مكتب الرئيس في قصر المرادية منذ أسابيع، لكن ترددا يحيط بالمسألة بسبب التجاذبات المشتعلة داخل أجنحة السلطة، خاصة بين رئيس الوزراء والرجل الأول في الحزب الحاكم.

وأضافت المصادر أن معطيات كثيرة تراكت على كاهل السلطة، مما يدفعها لضخ دماء جديدة في أوصالها من أجل الحفاظ

اتجاهات السلطة في التعديل

- ◀ تعديل حكومي جزئي يشمل عددا قليلا من الوزارات
- ◀ تعيين أحمد أويحي رئيسا للوزراء عوضا عن عبدالمالك سلال
- ◀ إدماج عدد من الحقائب الوزارية في حقائب موحدة
- ◀ استحداث حقائب جديدة تضطلع بتنمية الهضاب والجنوب
- ◀ إعفاء الطيب بلعين وزير الداخلية الحالي من مهامه
- ◀ ترقية المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل لمنصب وزير الداخلية

المعارضة المغربية تتهم ابن كيران بالاستفراد بالحكم



كريم غلاب:

الحكومة لا تعترف بالمعارضة كطرف في التوازنات السياسية

وقالت زينب قيوح عضو البرلمان المغربي عن الفريق الاستقلالي في تصريحات لـ"العرب": "تأجيل موعد الانتخابات كان قرارا لا بد منه، لأنه لا بد من الوقوف عند بعض التراجعات في ما يتعلق بالقوانين الانتخابية، خاصة فيما يتعلق بالجهوية، التي لا نجد في مشروع القانون الذي جاءت به الحكومة أثرا لما جاء به الدستور.

جاء ذلك خلال الجلسة الشهرية للأسئلة المتعلقة بالسياسات العامة للحكومة التي انعقدت، أمس الأول، بمجلس النواب حول موضوع الانتخابات، حيث أكد رئيس الحكومة أن وزير الداخلية محمد حصاد أبلغه بان "جل الأحزاب السياسية، باستثناء حزبين، طلبت تأجيل هذه الانتخابات وقد استجبنا لذلك".

وأكد ابن كيران أن حكومته ستكون حريصة على التزام الحياض في كل مراحلها "غايتهما في ذلك تحقيق شروط المنافسة الحرة، دون تمييز بين الأحزاب"، وهو ما استبعده العديد من السياسيين الذي أفادوا بان الحكومة تنتهج سياسة أحادية ولا يمكن لها أن تكون محايدة.

اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال المعارض، أن الحكومة لا تتعامل مع مقترحات القوانين التي تقدم بها المعارضة بجدية وتحاول تغييرها عن جلسات البرلمان.

وأفاد غلاب، في تصريحات سابقة لـ"العرب" أن الحكومة تحاول الترويج لصورة سلبية عن المعارضة التي تعتبرها تعرق عملها لا غير.

وشدد على أنها "لا تعترف بالمعارضة كطرف محوري في التوازنات السياسية، كما يؤكد عليه الدستور في فصله العاشر الذي يخول لها دورا مؤسساتيا".

وفي سياق متصل، أعلن ابن كيران عن تأجيل موعد الانتخابات إلى شهر سبتمبر المقبل، بعد أن كان موعدها في شهر يونيو.

الرباط - نفى عبدالإله ابن كيران رئيس الحكومة المغربية، اتهامات للمعارضة، بـ"الاستفراد بالاستعداد للانتخابات"، مشددا على أن حكومته قامت بإعداد "حزمة من مشاريع قوانين الانتخابات" بمقاربة قائمة على التشاور وتبادل الرأي مع الفاعلين السياسيين، وفق خارطة طريق واضحة ومضبوطة".

وبدا جبل بين كتل المعارضة وبين الحكومة حيال ظروف إعداد الانتخابات البلدية (المحلية) وسط اتهامات للحكومة بـ"ممارسة التحكم" و"الاستفراد باتخاذ القرارات"، فيما ترد الحكومة بان "بابها مفتوح للجميع". وفي نفس السياق، أكد كريم غلاب عضو البرلمان المغربي وعضو

باختصار

أعلن عمر حمدان المتحدث باسم المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، أن المؤتمر اتفق مع رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا برناردينو ليون على أن تعقد الجولة المقبلة من الحوار قريبا في ليبيا.

قتل 11 جنديا من قوات الجيش الموالية لمجلس النواب الليبي المعترف به دوليا، في معارك ضد إسلاميين بالقرب من مدينة درنة (شرق).

أفادت تقارير إخبارية أن جماعة إرهابية قتلت اثنين من عناصر قوات الأمن التابعة لوزارة الدفاع الجزائرية بمطعم في بلدة العجبية شرق محافظة البويرة، التي تقع على مسافة 95 كيلومترا شرق الجزائر.

دعت هيئة المتابعة والتنسيق للمعارضة الجزائرية إلى مسيرات وتجمعات في كامل مدن البلاد يوم 24 فبراير الحالي، للدعوة إلى الحفاظ على السيادة الوطنية والتتديد باستغلال الغاز الصخري.

رصدت الولايات المتحدة الأميركية مليوناً وثلاثمائة ألف دولار كمساعدة مالية للجزائر، في إطار برنامج التدريب والتعليم العسكريين، بفارق طفيف عن تخصيص العام الماضي والذي بلغ مليوناً وثلاثمائة وستة وأربعين ألف دولار.

أكد أسامة محجوب حسن، القائم بأعمال سفارة السودان لدى ليبيا، أنه تم تشديد الحراسة على مقر السفارة بمنطقة قرقارش في طرابلس.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk



حراك المرزوقي يتصدع قبل أن ينطلق

الإسلامية المنشقين عنها أو الراضين لبعض قراراتها بالانضمام إلى مبادرته.

وأثارت دعوة المرزوقي هذه غضب العديد من القيادات في حركة النهضة وعلى رأسها راشد الغنوشي الذي اعتبر، في تصريحات سابقة، أن قواعد لن تغتفر انتماءاتها ولن تلتحق بالحراك الجديد لأن دعمها للمرزوقي كان في الانتخابات الرئاسية لا غير.

أساسيا وقياديا بارزا يتزعم صف المعارضة، وقد اعتبر مراقبون أن فشله في تسيير مؤسسة الرئاسة لن يثنيه عن اعتبار نفسه في هذه المرحلة "زعيمًا سياسيًا فذاً بأفكاره وبرامجه" وهو ما جعله يتنكر للنتائج الرسمية ولا يقوم بمراجعات لتقييم أدائه.

وأكدت تقارير إخبارية أن المرزوقي، يحاول جاهدا إقناع بعض قياديين حركة النهضة

السياسية القريبة منه ويستثمرها في حراكه، بل يذهب متابعون للسياسة التونسية إلى أن أغلب الداعمين له هم من قواعد حركة النهضة وقد انتهت علاقتهم به بعد إعلان نتائج الانتخابات.

وفي محاولة للسير في ذات الطريق، أصدر المرزوقي بيانا أعلن فيه عن ميثاق حراكه وحدد يوم 20 مارس القادم لعقد مؤتمره، في محاولة لتقنين تحركاته وهيكلتها، وحاول المرزوقي ربط تاريخ هذا المؤتمر بأهم ذكرى في تاريخ البلاد وهي ذكرى الاستقلال لاستثمار الأهمية التاريخية والسياسية لهذا الحدث.

غير أن المتابعين والملاحظين يعتبرون أنه لا جديد في الميثاق الذي أطلقه، بالنظر إلى أن فحواه هو مجرد تكرار لما تقوله جل القوى السياسية في تونس، بل يتجاهل البيان أن حراك شعب المواطنين هو جزء يتحمل المسؤولية عن الفترة الماضية باعتباره فرعا من فروع الترويقا الحاكمة سابقا.

وعلى عكس ما ذهب إليه المرزوقي في أن آفاق حراكه السياسي وأعدة ومبشرة، أكد العديد من المحللين أنه لن يكون لهذا الحراك مستقبل كبير، لاسيما وأنه يضم في صفوفه إلى حد الآن أحزابا لا تملك ثقلا سياسيا. ويسعى المرزوقي من خلال تكوينه لهذا الحراك السياسي، إبان خسارته في الانتخابات الرئاسية، إلى أن يكون لاعبا



«نشج ونستنكر هذه الجريمة -مقتل الطيار الأردني على يد داعش- البشعة المخالفة لسماحة ديننا الإسلامي الحنيف وكافة الأعراف الإنسانية».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
العاهل السعودي

«هناك جهود عربية واسعة ودراسات متخصصة حول ظاهرة الإرهاب تقوم بها جميع الأجهزة المختصة في مكافحة الظاهرة وفي المجالات الأمنية».

عزيز الديحاني
مندوب الكويت لدى الجامعة العربية

«دماء الشهداء التي سالت في مواجهة داعش لم تذهب سدى، فقم قضا من أجل الأمن والسلام، والإرهابيون سيدفون ثمن ذلك باهظاً».

مسعود البارزاني
رئيس إقليم كردستان العراق

نفوذ المالكي يقطع طريق الإصلاح في العراق

● رئيس الحكومة السابق يفلت من المحاسبة ويعكس الهجوم على خصومه



المالكي يعوض عن خروجه مرغماً من السلطة بالتسلط على خلفه

صرف الأموال ويجب أن نحاسب على هذا الموضوع، وهو الأمر الذي فسره العبادي كاتهام موجه له. وتابع المصدر أن رئيس اللجنة المالية في البرلمان السابق رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي حاول التملص من تهمة هدر الأموال محملاً المالكي المسؤولية لأن جميع الهيئات بما فيها البنك المركزي كانت مرتبطة بمكتبته، وأن الحكومة السابقة لم تزود البرلمان بسندات صرف المبالغ الفائضة من الموازنات السابقة.

وجاء هذا الخلاف في وقت كشف فيه نواب عراقيون عن هدر أموال ضخمة من ميزانية الدولة منذ العام 2004 إلى العام 2012 تقدر بـ 245 مليار دولار.

ونقل عن عضو اللجنة المالية النيابية سعود حيدر، قوله إن فائض أموال الدولة والذي يبلغ 150 مليار دولار تم صرفه من دون بيان لأبواب الصرف، فيما أشار إلى أن الرصيد المتبقي من الأموال لا يتجاوز 2 مليار دولار.

245
مليار دولار حجم الأموال المهدورة من ميزانية الدولة خلال ثمان سنوات

المتسبين بهدر المال العام مفرجاً خلافاً حاداً بين أعضاء الرئاسات الثلاث؛ الجمهورية والحكومة والبرلمان، خلال اجتماع لهم عقده الأحد الماضي.

ونقل عن مصدر عراقي قوله إن مشادة كلامية حدثت بين المالكي الذي طالب بإجراء تحقيق بالأموال المفقودة وبين رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وأضاف المصدر أن رئيس الوزراء السابق نوري المالكي أكد أن حكومته لا تتحمل مسؤولية فقدان هذه الأموال كونها جهة تنفيذية، وأن اللجنة المالية في مجلس النواب السابق هي من كانت تشرع أبواب

يغادرها». وأشار أن «المالكي استولى على الأموال العراقية منذ توليه الحكم وشكل ميليشيات مسلحة تدب له بالولاء». ويعتبر عراقيون أن فترتي ترؤس المالكي للحكومة العراقية من أكثر الفترات فساداً في تاريخ البلد، مشيرين إلى أن التلاعب في صفقات التسليح مثلت أبرز نموذج على مدى استئثار الظاهرة في عهده، إلى حد تأخيرها على أمن البلد حيث ساهمت الصفقات الوهمية ووجود آلاف من الجنود «الفضائيين» -أي المسجلين ويتقاضون رواتب دون أن يكونوا في الخدمة بشكل عملي- مع عوامل أخرى، في انهيار القوات المسلحة وتسليمها مناطق بحالها لتنظيم داعش في صيف 2014.

وتؤكد مصادر عراقية أن ما يتمتع به المالكي من نفوذ هو ما يمنع محاسبته، بل ما يتيح له عكس الهجوم على من يرغبون بالتحقيق في فساد، غير مسنن رئيس الوزراء الحالي ذاته، وفاجأ المالكي الرأي العام العراقي بمطالبتها بمحاسبة

حقة رئاسة نوري المالكي للحكومة التي خالها العراقيون وراء ظهورهم، لم تنته حيث مازال الرجل يمتلك من النفوذ ما يتيح له عرقلة أي تغيير جذري في سياسات البلاد ويمنع محاسبته على ما اقتره خلال سنوات حكمه، بل ما يشترع له الطموح للعودة إلى رئاسة الحكومة.

بغداد - تتواتر شكاوى شخصيات سياسية عراقية من وجود دوائر نافذة في السلطة تمنع إحداث تغييرات سياسية جوهرية تقطع مع فترة سابقة وضعت البلد على شفا الحرب الأهلية، وأفضت به إلى حالة من من شبه الإفلاس الاقتصادي والانهيار العسكري انتهت بسيطرة تنظيم داعش على أجزاء واسعة من البلاد.

وتشير أصابع الاتهام بشكل مباشر إلى رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي يقول منتقدوه إنه مازال يحتفظ بقدر من النفوذ يستخدمه في تضيق الخناق على خلفه حيدر العبادي ويمنعه من تنفيذ ما تعهد به من إصلاحات، خصوصاً لجهة إنهاء مظاهر التهميش على أساس طائفي دفعا باتجاه تحقيق المصالحة الوطنية. ويذهب بعض الساسة العراقيين حد المطالبة بإقالة المالكي من منصبه كنائب لـ رئيس الجمهورية، خصوصاً بعد أن جاهر برغبته في العودة إلى رئاسة الوزراء استناداً لتصريح له بهذا بهذا الخصوص.

وكان نقل عن المالكي قوله أول أمس إنه إذا قرّر الشعب العراقي انتخابه مرة أخرى فلن يرفض ترؤس الحكومة مجدداً، مؤكداً «لم أكن أرغب في ترؤس الحكومة العراقية وإنما تم فرض المنصب علي».

واتهم رئيس كتلة التحالف المدني الديمقراطي مثال الألوسي المالكي بأنه يمثل خطراً على الأمن الوطني العراقي، قائلاً «إن نوري المالكي مايزال يسكن القصر الجمهوري بالمنطقة الخضراء ويتقاسم مع رئيس الوزراء حيدر العبادي المكاتب الحكومية داخل القصر»، وشييراً إلى أن «نائب رئيس الجمهورية يحاول التشويش على عمل الحكومة من خلال تحكمه بقوة عسكرية شكلها على امتداد ثماني سنوات».

كما طالب الألوسي، العبادي بـ «إخراج نوري المالكي من القصر الجمهوري والذي ينبغي أن يكون مقراً لرئاسة الحكومة وليس مكتبا خاصاً، فما يزال المالكي يسكن ذات الغرف داخل القصر الجمهوري ولم

قضية «شريط الفتنة» في الكويت تترد على مثيها

الكويت - أصدر النائب العام الكويتي أمراً لإدارة أمن الدولة باستدعاء الشيخ أحمد الفهد، وهو من أفراد الأسرة الحاكمة، على خلفية البلاغ المقدم من قبله بخصوص شريط فيديو قال إن به أدلة على تورط شخصيات كويتية مرموقة في قضايا تمس أمن الدولة وأمير البلاد، وفي غسيل أموال ورشواوى للسلطة القضائية، موجهاً الاتهام تحديداً إلى رئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر المحمد ورئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي. واشتهرت القضية في الكويت باسم «شريط الفتنة». وقد قام جهاز أمن الدولة باستدعاء الشيخ أحمد الفهد الذي حضر مع محاميه ومثل للتحقيق بعد أن قامت النيابة باستدعائه الأسبوع الماضي لاستكمال التحقيق في نفس القضية.

وأشرت إحالة الشيخ الفهد إلى أمن الدولة إلى تحول الأخير من وضع الشاكي إلى وضع المتهم أو محل الشبهة في القضية التي يكتنفها الغموض بفعل التكتم عليها، وحظر النشر المفروض بشأنها، وأيضاً بفعل امتناع طرفها الثاني المدعى عليه وكذلك الجهاز القضائي ممثلاً بالنيابة العامة عن التصريح بما يستجد حولها، ما يجعل الشيخ الفهد ومحاميه المصدر الوحيد للأخبار حولها. وتعد هذه القضية من أهم القضايا التي حقق فيها القضاء الكويتي بسبب ثقل حجم الشاكي والمدعى عليهم على حد سواء، فضلاً عن مكانة بعض شهودها مثل وزير الخارجية السابق الشيخ محمد الصباح.

وتوقعت بعض المصادر أن يكون سبب إحالة الشيخ الفهد لجهاز أمن الدولة هو التحقيق بشأن المصدر الذي حصل منه على التسجيل، حيث ظهر الشيخ الفهد إعلامياً في أكثر من مناسبة للحديث عن الشريط بشكل مفصل أحياناً دون الإشارة إلى مصدره. بل إنه أجاب في إحدى المرات بأنه ليس من المهم معرفة مصدر التسجيلات وإنما المهم معرفة صحتها من عدمها. ولجأ الشيخ الفهد إلى قاضي تحكيم في سويسرا لإثبات صحة التسجيلات وحصل على وثائق من المحكمة تثبت صحتها على حد قوله.

يذكر أن القضية بدأت عندما أحضر الشيخ أحمد الفهد لأمر الكويت تسجيلات بالصور والصورة تتعلق برئيسي مجلس الوزراء والأمة السابقين وقال إنها تتضمن مؤامرة على النظام. وبناء على ذلك أمر أمير البلاد بتسليم الشريط إلى رئيس الوزراء، كما أمر بتشكيل لجنة للتحقيق في الموضوع. إلا أن الشيخ الفهد احتفظ بنسخة من التسجيلات وذهب بها إلى النيابة العامة الكويتية والقضاء السويسري، كما وضع القضية تحت أضواء الإعلام مثيراً ضجة حولها ما حدا بالسلطات إلى إقرار حظر للنشر حولها.

الإمارات تعلق مشاركتها في قصف داعش وتؤكد بقاءها ضمن جبهة محاربة الإرهاب



تحسين جهود إنقاذ الطيارين في حال سقوط طائرتهم مطلب أساسي لدولة الإمارات

ومن خلال أفعالها الشنيعة وجرائمها الوحشية تمثل وباء يجب استئصاله من قبل المجتمعات المتحضرة دون هوادة أو إبطاء»، ومضيفاً «في هذه اللحظات الحزينة والمؤلمة علينا كمجتمع دولي متحضر أن نواصل حملتنا ضد الإرهاب».

وتزامن نبأ تعليق الإمارات طلعات طياريتها ضمن حملة التحالف الدولي، مع تصاعد الانتقادات لطريقة إدارة الحرب على التنظيم المتشدد والتشكيك في فاعليتها، حتى من داخل الولايات المتحدة ذاتها. ووصف وزير الدفاع الأميركي الأسبق روبرت غيتس خطة الرئيس براك أوباما للقضاء على تنظيم داعش بأنها غير واقعية. وقال في مقابلة مع شبكة ان بي سي إنه ربما تكون هناك ضرورة لوجود قوات برية على الأرض لتحقيق الأهداف من الحرب، معرباً عن اعتقاده بأن الغارات الجوية الموجهة ضد داعش تمكنت من احتواء التنظيم الإرهابي لكنها تبقى بعيدة كثيراً

تحفظات الإمارات على طريقة إدارة الحرب على تنظيم داعش تدفعها إلى تعليق مشاركتها في الحملات الجوية عليه، ومواقفها المبدئية في رفض التشدد والإرهاب بتقيها في صدارة جهود اجتثاثه من جذوره.

أبوظبي - ذكر تقرير صحفي أن دولة الإمارات العربية المتحدة علقت مشاركتها في الحملة الجوية ضد تنظيم داعش لأسباب تقنية تتعلق أساساً بعدم توفر ما يكفي من الضمانات وإجراءات الحماية للطيارين المشاركين في الحملة بما في ذلك عدم كفاية جهود البحث والإنقاذ قرب ميدان المعركة.

إلا أن محللين أشاروا إمكانية وجود تحفظات إماراتية أعمق على فعالية المعركة ضد التنظيم المتشدد وانتقادات لطرق إدارتها ومنع تحول ضربات الطيران إلى غطاء جوي لمليشيات ناشطة على الأرض في العراق لا تقل تشدداً عن تنظيم داعش نفسه.

وكانت الإمارات قد صنفت عدداً من تلك الميليشيات وأبرزها منظمة بدر بقيادة هادي العامري، وسرايا السلام التابعة للتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، كتكتيقات إرهابية.

وأفادت صحيفة نيويورك تايمز أمس أن دولة الإمارات علقت مشاركتها في الحملة الجوية ضد تنظيم داعش بعد أسر الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي أعلن التنظيم أول أمس قتله بطريقة شنيعة عبر حرقه حياً.

وأوضحت نقلاً عن مسؤولين أميركيين أن الإمارات، الحليف المهم للولايات المتحدة في الحملة، علقت الضربات الجوية منذ ديسمبر الماضي حرصاً على سلامة طياريتها. وأضافت أن الإمارات تريد من الولايات المتحدة أن تحسّن جهود البحث والإنقاذ بما

يشمل استخدام طائرة «في-22» أوسبري قرب ميدان المعركة في شمال العراق.

وذكرت أن طياري الإمارات لن ينضموا إلى الحملة إلى حين نشر الطائرات المذكورة التي تقلع وتهبط مثل مروحيات لكنها تحلق كطائرات نفاثة.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤول عسكري أميركي كبير إن الطيار الأردني أسير من قبل مقاتلي داعش بعد دقائق من تحطم طائرته في ديسمبر الماضي قرب الرقة بسوريا.

وقال مسؤولون في الإدارة الأميركية إن مسؤولي الإمارات طرحوا تساؤلات حول قدرة فرق الإنقاذ العسكرية الأميركية على الوصول إلى الطيار حتى لو كان هناك المزيد من الوقت لإنقاذه.

كما نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤول كبير في الإدارة الأميركية قوله إن وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان سأل بربارة ليف السفيرة الأميركية عن أسباب عدم نشر الولايات المتحدة إمكانات مناسبة من أجل إنقاذ الطيارين الذين تسقط طائراتهم.

ومع تعليق الإمارات مشاركتها في الحملات الجوية على تنظيم داعش، تحافظ هذه الدولة الخليجية على مكانتها في صدارة القوى المناهضة للإرهاب والعاملة على التصدي له، وهو ما جذت أمس التأكيد عليه من خلال إدانتها الشديدة لقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة على لسان وزير خارجيتها الشيخ عبدالله بن زايد الذي وصف مقتل الطيار بـ «الجريمة البربرية البشعة والمقزرة» التي «تؤكد من جديد صواب موقف الإمارات

والتحالف الدولي الواضح والحاسم في التصدي للتطرف والإرهاب بكل صوره وأشكاله ودون تردد وبأقصى قوة وحزم»، مؤكداً «أن هذه الجماعات الإرهابية وميلاتها

الشيخ عبدالله بن زايد: الجماعات الإرهابية وباء يجب استئصاله دون هوادة أو إبطاء

باختصار

كشفت مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية السفير عزيز الديحاني أن موضوع مكافحة الإرهاب وصيانة الأمن القومي سيكون مطروحا بقوة على أجندة القمة العربية المقبلة في مصر نهاية شهر مارس القادم.

دعا بيان لمجموعة سفراء الدول العشر؛ الدول الخمس الكبرى ودول الخليج باستثناء قطر، وألمانيا واليابان وهولندا وتركيا الأطراف اليمنية إلى تنفيذ التزاماتها ضمن إطار نتائج مؤتمر الحوار الوطني واتفق السلم والشراكة والمبادرة الخليجية، وشدد على ضمان حرية التنقل للرئيس المستقيل عبدره منصور هادي.

يبدأ ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز الإثنين المقبل من الكويت جولة خليجية تشمل السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة، وذلك بعد أن يزور الأردن بعد غد السبت.

قتل أمس خمسة مسلحين حوثيين وثلاثة مسلحين يلبين في اشتباكات بين الطرفين اندلعت في محافظة البيضاء وسط اليمن، قال شاهد عيان إنها تفجرت إثر إقدام مسلحي الحوثي على تدمير منازل تابعة لأبناء القبائل في المنطقة.

كشفت حكومة إقليم كردستان العراق عن مقتل حوالي ألف من قوات البشمركة منذ بدء الاشتباكات مع تنظيم داعش في يونيو الماضي.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«أتوجه إلى شعوب وحكومات العالم بضرورة العمل على دعم الشعب السوري، لإنهاء معاناته من إرهاب النظام وريبته داعش على حد سواء».

خالد خوجة
رئيس الائتلاف السوري المعارض

«إن الإرهاب، هذا الوباء الذي يعصف بمنطقتنا، يستدعي وقفة على قدر التحدي وقدرنا عاليا من اليقظة والتعاون، لإنهاء هذه الظاهرة ووضع حد للعبث بأرواح أبنائنا وأمن بلداننا».

تمام سلام
رئيس الحكومة اللبنانية

«على المجتمع الدولي التكاتف من أجل مواجهة الفكر المتطرف الذي يقف وراء الإرهاب، ولاسيما الجماعات التي ترفع شعارات الدين الإسلامي، وهي تسعى في الأرض مفسدة».

عبدالفتاح السيسي
الرئيس المصري



أخبار

الأردن يعزز دوره في التحالف الدولي ضد داعش

● قوى أردنية تطالب الإخوان بحسم موقفهم من التنظيم المتطرف



الأردنيون يطالبون بالقضاء على داعش

واوضح "لم يرد في بيان جماعة الإخوان المسلمين وذراعها السياسية أي كلمة (شهاد) للطيار البطل معاذ الكساسبة"، معربا عن استغرابه ما وصفه "تهرب" الأمين العام السابق لحزب جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور من تسمية "داعش" بالتنظيم الإرهابي خلال لقاء تلفزيوني سابق قبل مقتل الطيار. من جانبه أكد رئيس الديوان الملكي الأسبق خالد الكركي أننا "لن ننظر الضياء المنتشرة أن تأتي إلى عقر ديارنا"، مضيفا في تصريحاته للتلفزيون الأردني الرسمي "سنذهب إليها". واعتبر الكركي أنه "لم يعد مقبولا القول إنها ليست حربنا بل حربنا وحرب الإسلام"، في إشارة إلى جماعة الإخوان. وكانت الجماعة على مدار الأشهر الثلاثة الماضية، ما انفكت تكرر أن الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية "ليست حربنا".

وزياد الكربولي القيادي في تنظيم داعش، ردا على مشهد قتل الكساسبة، إلا أن ذلك لا يراه والد وأقارب الطيار والأردنيون بالكافي. وفي سياق ردود الأفعال عن مقتل الطيار الأردني وجهت عديد القوى السياسية أصابعها تجاه جماعة الإخوان المعروف عنها معارضتها الشديدة لمشاركة عمان في الحرب على داعش، مطالبة إياها بحسم موقفها "مع الدولة الأردنية أو ضدها". وطالب رئيس كتلة الوسط الإسلامي النائب محمد القباطشة جماعة الإخوان ببيان موقفها "إزاء تنظيم داعش، بعد حادثة اغتيال الشهيد البطل الطيار معاذ الكساسبة". وقال القباطشة في تصريحات لوكالة "عمون الأردنية" "حتى نكون إيجابيين ونبتنا حسنة، نرى أن بيان جماعة الإخوان المسلمين كان إيجابيا جدا ويثبت عليه، لكن يجب أن تكون الأمور واضحة وضوح الشمس".

وتواصلت المسيرات الاحتجاجية، أمس، حيث خرج الآلاف من الأردنيين في عدة مدن ومحافظات أردنية بعد إقامة صلاة الغائب على الطيار، على غرار مدينة الكرك مسقط رأسه التي خرج بها المئات من الشباب في مسيرة نددت بالإرهاب، وهتفت "يا جيش أقصف طيران.. فوق داعش الإرهابية". ويرى مراقبون أن الأردن لم يعد له من سبيل غير تعزيز دوره في التحالف للقضاء على هذا التنظيم، الذي يكاد يحاصره من الجانبين الشمالي والشرقي، لافتين إلى أن الانقسامات الشعبية التي كانت في السابق حول مشاركة الأردن في التحالف الدولي لم يعد لها وجود، بالنظر إلى التركيبة العشائرية القائم عليها الأردن والتي تقبل بضرورة الثأر.

وكان الأردن قد اعدم، فجر أمس، ساجدة الرشاوي (المتورطة في تفجيرات عمان 2005)

أكدت عمان، كما كان متوقعا، أنها ستعزز دورها في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية على خلفية قتل الطيار معاذ الكساسبة حرقا، ويقول البعض بإمكانية أن يُقدم الأردن على إرسال قوات برية لقتال التنظيم المتطرف.

عمان - أكد المتحدث باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، أمس الأربعاء، أن الأردن سيكثف جهوده "أكثر من أي وقت مضى" صلب التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

باتي ذلك وسط دعم شعبي لافت للجيش الأردني ودوره في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، بعد صدمة حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة حيا على يد عناصر التنظيم المتطرف.

وقال المتحدث محمد المومني في عمان إن أعضاء التحالف سيبدلون جهدا جماعيا لتكثيف الجهود لوقف التطرف والإرهاب ولتقويض تنظيم الدولة الإسلامية والقضاء عليه في نهاية الأمر.

ولم يبين المتحدث كيف سيكون هذا التصعيد ضد داعش، في حين يذهب البعض إلى الاعتقاد بأن الأردن قد يرسل قوات برية لمواجهة التنظيم في سوريا والعراق.

وجاءت تصريحات محمد المومني عقب اجتماع عقده العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، مع قائد الجيش الفريق أول ركن، متعب الزين، وعدد من كبار المسؤولين الأمنيين في البلاد.

ويأتي هذا الاجتماع بعد ساعات من وصوله إلى عمان قادما من الولايات المتحدة الأميركية، بعد أن قطع زيارة رسمية لها، إثر إعلان مقتل الطيار الكساسبة يوم الثلاثاء عبر فيديو حمل اسم "شفاء الصدور".

وقد استقبل الآلاف من الأردنيين الملك عبدالله في مطار الملكة علياء الدولي، وسط هتافات تنادي بضرورة توجيه ضربات قاسية بحق تنظيم داعش والثأر لمعاده.



محمد القباطشة:
لم يرد في بيان جماعة الإخوان أي كلمة (شهاد) للطيار البطل الكساسبة

القضاء المصري يصدر حكما بالمؤبد على دومة وعشرات آخرين

وقال المحامي سامح سمير إن هذا القاضي متحيز ضد المتهمين والمحامين منذ بداية القضية، فقد سبق أن أحال المحامين على النيابة ومنعنا اليوم من حضور الجلسة"، مضيفا، "أن هذا حكم غير مسبوق في تاريخ مصر".

ويوجد اليوم انقسام في الشارع المصري حول المحاكمات المتواترة بحق نشطاء شاركوا في ثورتي 25 يناير و30 يونيو.

حيث يعتبر شق من المصريين أن تطبيق القانون يجب أن يسري على الجميع وأنه كان على المحكوم عليهم عدم تجاوزه من خلال تعمد القيام بأعمال حرق وتخريب

بـ"التجمهر" و"التعدي على قوات الأمن" و"حرق مبنى المجمع العلمي" خلال أعمال عنف قرب ميدان التحرير في 2011. وتعرف هذه القضية في مصر باسم "أحداث مجلس الوزراء" لأنها جرت قرب مقر الحكومة.

ومدة عقوبة السجن المؤبد في مصر 25 عاما ويمكن للمدائين الطعن في هذه الأحكام أمام محكمة النقض أعلى سلطة قضائية في مصر.

يذكر أنه وفي 9 ديسمبر الفائت، كانت نفس المحكمة قد أصدرت حكما على الناشط بالسجن ثلاث سنوات لإهانة القضاة أثناء إحدى جلسات القضية.

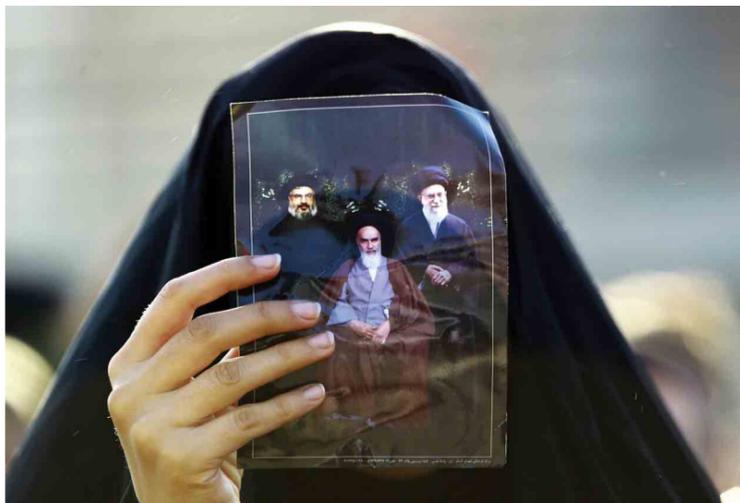
القاهرة - أصدرت محكمة مصرية، أمس الأربعاء، حكما بالسجن المؤبد على الناشط أحمد دومة، المعارض لنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، و229 آخرين بعد إدانتهم في أحداث عنف خلال عام 2011، وذلك في أقسى حكم من نوعه يطال غير الإسلاميين.

وذكرت مصادر قضائية أن "محكمة جنابات القاهرة قضت بالسجن المؤبد على دومة و229 متهمًا آخرين والسجن 10 سنوات بحق 39 حدثًا في قضية مجلس الوزراء وغرمتهم جميعا بمبلغ 17 مليون جنيه (2.23 مليون دولار)، وهو ما أكده محامي دومة. وأحمد دومة متهم مع 268 آخرين

دومة متهم مع 268 آخرين بد «التجمهر» و«التعدي على قوات الأمن» و«حرق مبنى المجمع العلمي»

للمؤسسات العمومية. في المقابل يرى البعض أن استعمال العصا الخفيفة أمنيًا وقضائيا غير مبرر وإن له تداعيات سلبية على الحريات في مصر التي تواجه ظرفا دقيقا محليا ودوليا.

قوى 14 آذار تتحرك دبلوماسيا لكبح جماح إيران في لبنان



القوى السياسية اللبنانية تأخذ على محمل الجد طموحات إيران في لبنان

تأت بجديد وظلت تدور في محور تخفيف الاحتقان الطائفي عبر أمور شكلية من قبيل نزع المصقات الحزبية ومنع إطلاق الرصاص في المناسبات، وهو ما جعل البعض يصف الحوار بـ"العبيثي" الذي يهدف إلى ترحيل الخلافات بدل حلها.

حدبتها القرارات الدولية، ما يضع لبنان بشعبه واقتصاده ومؤسسته، صلب مواجهة لا طائلة له فيها، حسب تصريحات خولي. إلى جانب ذلك يستمر المستقبل المكون الأبرز لقوى 14 آذار في حوار مع حزب الله، حيث عقد مساء الثلاثاء جلسة خامسة لم

وتسعى هذه الأوساط وفي مقدمتها قوى 14 آذار إلى التحرك دبلوماسيا لمنع جر بيروت إلى بوتقة طهران عبر حزب الله الذي حرص أمينه العام حسن نصرالله في خطابه الأخير على التأكيد على معادلة جديدة بالمنطقة وهي "سوريا، لبنان وإيران"، متمسكا في الآن ذاته بالمعادلة الثلاثية القديمة "جيش، شعب، ومقاومة".

وفي هذا السياق عقدت مؤخرا قيادات من حزب القوات اللبنانية المنضوي ضمن حلف 14 آذار سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين بالبيت الأبيض على غرار نائب مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى لورانس سيلفرمان، فضلا عن مسؤولين عن مكتب الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الأميركي، وفق موقع الحزب.

وتطرقت هذه اللقاءات التي تزعمها من جانب القوات مستشار رئيس الحزب للعلاقات الخارجية إيلي خوري في واشنطن إلى التأكيدات الأخيرة في القنيطرة السورية ومزارع شبعا والتي تنذر باحتمال حصول مزيد من التدوير وتوسيع جبهات القتال لا سيما وأن حزب الله وبناء على أوامر وحسابات إيرانية رد على الضربة التي وجهت للموجب المشترك مع الحرس الثوري الإيراني، من الأراضي اللبنانية وليس السورية، وإعلان نصرالله صراحة عن فك قواعد الاشتباك التي

بيروت - طالبت الأمانة العامة لقوى 14 آذار، أمس، وزير الخارجية جبران باسيل باستدعاء السفير الإيراني لدى بيروت، لتوضيح قصد المرشد علي خامنئي بالسماح لمجموعات قتالية إيرانية بالتوجه إلى لبنان. وقالت الأمانة في بيان لها عقب اجتماعها الدوري "لا نريد لبنان أن يكون صندوق بريد لأحد، فهو كيان مستقل يرتكز على التاريخ والدستور وقرارات الشرعية الدولية".

وكان المرشد الأعلى لإيران علي خامنئي قد سمح "لمجموعات محددة" من الشباب الإيراني بالتوجه إلى كل من سوريا والعراق ولبنان للقتال إلى جانب الحلفاء.

وأكد قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري أن المرشد "أعطى الإذن إلى مجموعات من الشباب الإيراني للقتال إلى جانب إخوانهم العراقيين والسوريين واللبنانيين"، في إشارة وفق بيان الأمانة إلى أن هذه البلدان باتت أرضا مستباحة لصالح إيران وطموحاتها التوسعية.

وأنت تصريحات جعفري إثر إعلان الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله عن تغيير قواعد الاشتباك مع إسرائيل. وأشارت تصريحات قائد الحرس الثوري الإيراني ردود فعل غاضبة في الأوساط السياسية اللبنانية التي اعتبرتها استهتارا إيرانيا جديدا بسيادة الدولة اللبنانية.

باختصار

بحث مسؤول دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية جان فرانسوا جيرو الذي يزور لبنان حاليا مع مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله عمار الموسوي، ملف رئاسة الجمهورية اللبنانية وتطورات المنطقة.

حقت دمشق عمان على ضرورة العمل معها في مواجهة تنظيم داعش، جناح تنظيم القاعدة في البلاد، معربة عن إدانتها قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي وصفته بـ"جريمة إرهابية بشعة".

قالت مصر إن بيان وزارة الخارجية التركية بشأن صدور حكم الإعدام في قضية أحداث كرداسة "يثير الإشمئزاز والاستهجان لما تضمنه من أكاذيب وخيالات".

أكد القائم بأعمال سفارة السودان لدى ليبيا أسامة محبوب حسن، أنه تم تشديد الحراسة على مقر السفارة بمنطقة قرقارش في طرابلس، بعد محاولة الاعتداء عليها، الثلاثاء.

تظاهر مئات اللاجئ السوريين داخل مخيم الزعتري في الأردن (شمال)، تنديدا بمقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقا على يد تنظيم "داعش".

حذر المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، أمس الأربعاء، من زهاب المنطقة نحو مشاريع تقسيمية مشبوهة.

أدان نقيب العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية قتل تنظيم الدولة الإسلامية الطيار الأردني معاذ الكساسبة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«لأبد من هدنة فورية بين المتناحرين في شرق أوكرانيا من أجل السماح للمدنيين بمغادرة مناطق النزاع بأمان لأن الأزمة الإنسانية تواصل التفاقم بشكل مأساوي».

فيدريكا موغيريني
وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي

«أميركا طلبت من إيران المساعدة لمحاربة الجماعات المتطرفة في العراق وسوريا، لكننا رفضنا لأننا نشكك في مصداقيتها، فبعض الجماعات تحظى بدعمها».

حسين أمير عبد اللهيان
مساعد وزير الخارجية الإيراني

«لا يمكن لكوريا الشمالية مطلقاً أن تجلس إلى طاولة المفاوضات مع كلاب مسعورة تسعى إلى إسقاط نظامها الاشتراكي عبر عزلها بكل الوسائل والطرق».

كيم جونج أون
الزعيم الكوري الشمالي



الجيش التشادي يطبق الحصار على بوكو حرام في نيجيريا

● مقتل العشرات من المتطرفين خلال معارك في غامبورو ● فرنسا وأميركا ترفعان من سقف الدعم الاستخباراتي للقوات الأفريقية



أطلق الجيش التشادي في أول توغل له في الأراضي النيجيرية عملية تمهيدية واسعة ضد إسلاميي جماعة بوكو حرام في مدينة غامبورو النيجيرية بعد معارك طاحنة دارت بينهما، فيما لا تزال معارك عنيفة تدور بين جنود كاميرونيين ومسلحي الجماعة في مدينة فوتوكول على الحدود بين البلدين.

وقالت القيادة العليا للجيش التشادي في بيان لها إن «الجيش دمر أيضا في المعركة أكثر من 12 عربة مزودة بأسلحة ثقيلة ومئة دراجة نارية يستخدمها المتشددون»، فيما لم يتبين التأكد من ذلك من جهة مستقلة.

وحتى عسكريين. وفي تطور ميداني نوعي، قال مسؤولون في باريس، في وقت سابق، إن الطيران الحربي الفرنسي ينفذ مهام استطلاعية لمساعدة الدول الواقعة على الحدود مع نيجيريا في التصدي لبوكو حرام.

وقالت القيادة العليا للجيش التشادي في بيان لها إن «الجيش دمر أيضا في المعركة أكثر من 12 عربة مزودة بأسلحة ثقيلة ومئة دراجة نارية يستخدمها المتشددون»، فيما لم يتبين التأكد من ذلك من جهة مستقلة.

وأكد الجيش التشادي أن تسعة من جنوده قتلوا أيضا وأصيب 21 آخرون خلال الاشتباكات البرية التي سبقها قصف جوي مكثف في غامبورو، وذلك بعد أن نقلت القوات الإقليمية المعركة ضد المتطرفين إلى الأراضي النيجيرية جراء تمدد الجماعة المالية لتنظيم داعش المتطرف في العراق وسوريا بالمنطقة.

وللمرة الأولى تدخل القوات التشادية المنتشرة منذ منتصف يناير الماضي، في الكاميرون إلى أراضي نيجيريا بهدف القضاء على المتطرفين الذين تسببوا منذ سنوات في إبادات جماعية ترتقي إلى جرائم الحرب.

ويأتي هذا الإعلان فيما تبدو ملامح المعركة بين الطرفين على أشدها بعد أن قام مسلحو الجماعة بدمج مدينتين وأحرقوا المسجد الكبير في مدينة فوتوكول الكاميرونية خلال هجوم عنيف نفذوه صباح أمس، إلا أن الجيشين الكاميروني والتشادي أعادا السيطرة على المدينة، حسب مصادر أمنية وشهود عيان.

وقال مصدر مقرب من أجهزة الأمن بالمنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية إن «المسلحين أحرقوا منازل وقتلوا مدينيين

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

فيينست ستياورت: فشل القوة الأفريقية في محاربة الجماعة سيتسبب في أزمة إقليمية

القوة الأفريقية تطرد متشدي بوكو حرام من معاقلم بين نيجيريا والكاميرون

تغيير استراتيجية القوات الأفريقية من الدفاع إلى الهجوم والاستمرار فيها سيربك الجماعة

بوكوحرام والقوات الكاميرونية المدعومة بقوات تشادية في مدينة فوكول، قتل إجمالاً 223 عنصراً من المتشددين، حسب إحصاء يستند إلى مصادر أمنية وعسكرية كاميرونية. وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أكد، في وقت سابق، دعمه الخطوة التي اتخذها الاتحاد الأفريقي والخاصة بإرسال قوات لمواجهة بوكو حرام التي زادت من وتيرة هجماتها مؤخراً.

إسلامية في شمال نيجيريا، حيث تشير التقديرات إلى أن هجمات الجماعة أدت إلى مقتل حوالي عشرة آلاف شخص العام الماضي.

وبعكس تدخل تشاد القلق المتزايد لدى الدول المجاورة لنيجيريا من بوكو حرام التي تسعى إلى إقامة الخلافة الإسلامية في المنطقة.

ووجهت انتقادات شديدة لفشل الجيش النيجيري في صد المتطرفين الذين صعوا حملتهم في شمال شرق البلاد قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المرتقبة في 14 من الشهر الجاري، في وقت نفى فيه المتحدث باسم وزارة الدفاع النيجيرية، كريس أولوكولا، أن يكون تواجد قوات أجنبية على أراضي بلاده يهدد سيادتها. ومنذ اندلاع المعارك العنيفة، الأرباء الماضي، بين

فيينست ستياورت، من أن الحركة قد تتسبب في أزمة إقليمية كبرى في أفريقيا إن لم تعمل دول المنطقة بشكل موحد لمحاربة المتطرفين.

وقال ستياورت «إذا استمرت الأمور على هذا النحو فإن نجاحات بوكو حرام يمكن أن تتحول إلى أزمة إقليمية كبرى مع انعكاسات تتجاوز غرب أفريقيا».

وقرر زعماء القارة الأفريقية خلال قمتهم أواخر الأسبوع الماضي في أديس أبابا، تشكيل قوة متعددة الجنسيات قوامها 7500 جندي أفريقي لمعاودة مجهودات الدول المجاورة لنيجيريا للتصدي للمتشددون الذين تسببوا في قتل آلاف المدنيين العزل. ونشرت تشاد 2500 من قواتها في إطار حملة إقليمية لمحاربة الجماعة المتشدة التي تحارب منذ خمس سنوات لإقامة إمارة

واشنطن تقر بفشلها في تعقب «الذئاب المنفردة» على أراضيها

مايكل ستاينباك: يصعب رصد ومراقبة الأميركيين الذين ينوون الانضمام للجهاديين

من شريحة الشباب والنساء التي يركز عليها بشكل ملحوظ، وذلك عبر الدعاية الإعلامية في مواقع التواصل الاجتماعي. ولم يستطع التحالف الغربي، إلى حد الآن، إضعاف التنظيم في مناطق سيطرته في الشرق الأوسط جراء ما اعتبره محللون فشل الاستراتيجية العنيفة التي يتوخاها في حربها الدولية ضد المتطرفين.

«الذئاب المنفردة» الذين يعيشون في بلدانهم الأصلية وهم متأثرون بالفكر الأصولي دون أن يظهر لهم انتمائهم إلى أي من الحركات التكفيرية الجهادية، ومن شن هجمات إرهابية كما حصل في هجمات باريس الإرهابية قبل حوالي شهر.

ويعتقد بعض المراقبين أن انضمام شباب من أميركا إلى تنظيم داعش المتطرف في سوريا والعراق يؤرق أجهزة الاستخبارات الأميركية التي تعمل على مدار الساعة على منع انخراط مواطنيها في صفوفه بشكل غاية في السرية.

وتشير مصادر استخباراتية غربية إلى أن التنظيم استطاع تجنيد مقاتلين أجانب في صفوفه من كافة أنحاء العالم وخصوصاً

الإسلامية في العراق وسوريا عمليات العنف والقتل ضد المدنيين والأسرى وكان آخرها إعلانه عن قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقاً.

وأعرب ستاينباك عن قلقه من تلك المجموعات الإرهابية الصغرى، ورداً على سؤال عما إذا كان هناك أي تواجد لـ «الذئاب المنفردة» داخل الولايات المتحدة، قال «هناك أفراد على اتصال بحركات مثل داعش لديهم الرغبة في شن هجمات، وهؤلاء يعيشون حالياً بالداخل، محذراً في الوقت نفسه من التقليل من أهمية الخلايا النائمة باعتبارها الأكثر تعقيداً، على حد قوله.

ويتخوف الغرب ولاسيما الولايات المتحدة من تنامي التهديدات التي قد تمثلها

واشنطن - أقر رئيس مركز العمليات والمعلومات الاستراتيجية التابع لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي «آي بي أي»، مايكل ستاينباك، بعجز أجهزة الاستخبارات في تعقب الأميركيين ممن يتبنون الفكر المتطرف والذين يتحركون بأسلوب «الذئاب المنفردة».

وقال المسؤول في مقابلة حصرية مع محطة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية إن «معدل تجنيد النساء من قبل داعش يفوق بكثير ما رأيته في أي تنظيم إرهابي آخر»، وأضاف «يقلقني أمر أفراد تلقوا تدريبات ولا نعلم بهم، نعرف ما نعلمه، لكن هناك أعداداً أكبر لا ندري عنها». وتأتي تصريحات المسؤول الغربي فيما يواصل تنظيم الدولة

باختصار

أظهرت تحقيقات، الأربعاء، أن النائب العام الأرجنتيني البرنو نيسمان الذي عثر عليه ميتاً كان يخطط لإصدار مذكرة اعتقال بحق الرئيسة كريستينا فرنانديز دي كيرشنر.

اعتقلت الشرطة الكندية، أمس، أحد مواطنيها لصلته بتنظيم داعش الإرهابي وذلك في إطار تحقيق حول شبكة لتجنيد مقاتلين وإرسالهم إلى العراق وسوريا.

قتل مسلحون مجهولون خمسة موظفين في الجمارك كانوا يقومون بدورية ليلاً في إقليم خبير باخونخوا في شمال غرب البلاد، كما ذكرت السلطات، الأربعاء.

ذكر التلفزيون الفرنسي، أمس، أن تنظيم داعش قد وجه تهديدات جديدة لباريس زاعماً بأن لديه الآلاف من الأنصار داخل الأراضي الفرنسية على استعداد لشن هجمات.

شدد الجيش الصيني القيود على الخلفيات الفكرية لجنوده وفرض رقابة صارمة على استخدامهم الإنترنت في محاولة لمكافحة تجسس «القوى المعادية»، وفق تقارير.

حرك الادعاء العام في ميونيخ، الأربعاء، دعوى قضائية ضد ألمانية بتهمة المشاركة في معارك في سوريا مع جبهة النصرة.

أعلن البنتاغون مساء، الثلاثاء، عن مقتل المسؤول عن العمليات الخارجية والاستخبارات بحركة الشباب الصومالية يوسف دهيق، في غارة جوية، السبت الماضي.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

الحزب الحاكم في تركيا يستعد للانتخابات البرلمانية بحملة تشويه للمعارضة



أردوغان يمعن في التصييق على خصومه

محمد فتح الله كولن تمهيدا لتسلمه من واشنطن إذا ما توصلت سلطاتها إلى كون المعلومات التي مدتها بها كولن إبان قدومه إليها العام 1999 غير صحيحة.

بلد يتهم ساسته بدعم الحركات الجهادية في الشرق الأوسط وأولها تنظيم داعش المتشدد. وفي وقت سابق، أعلنت السلطات التركية عن إغاثتها جواز سفر زعيم حركة الخدمة

أنقرة - كشفت مصادر قريبة من دوائر صنع القرار في تركيا، أمس الأربعاء، عن أن حزب العدالة والتنمية الحاكم بصدد إعداد خطة لتشويه صورة المعارضة أمام الرأي العام قبل الانتخابات البرلمانية المزمع عقدها في يونيو القادم.

وأشارت تلك المصادر، حسب ما ذكرته وكالة «جيهان» التركية للأخبار، إلى أن الفريق المكون داخل جهاز المخابرات سيعمل على تقديم المعلومات اللازمة لشن حملة تغيير الوعي وتشويه سمعة رؤساء أحزاب المعارضة.

وسيتتم تشكيل فريق من مستشاري الرئيس رجب طيب أردوغان وقيادات الحزب الحاكم وإعلاميين موالين له بدعم من جهاز المخابرات، الهدف منه إرباك أحزاب المعارضة قبل الاستحقاق الانتخابي، وفق المصادر نفسها.

يأتي ذلك في وقت يصعد فيه حزب العدالة والتنمية من وتيرة التصييق على كل خصومه في الساحة السياسية بالبلاد، ولعل أبرزها تمرير مشروع قانون «إصلاح الأمن الداخلي» إلى البرلمان المسيطر عليه حزب العدالة والتنمية بهدف تسهيل عمليات الاستجواب والدهم والتفتيش وتشديد قمع المظاهرات



«الشرعية الدستورية هي لرئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، ودول المجلس تدعم هذه الشرعية، وتدعو إلى تنفيذ مقررات مؤتمر الحوار الوطني».

عبداللطيف الزباني
الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي

«الجمهورية الإسلامية تدعم بشكل مباشر الحوثيين في اليمن وحزب الله في لبنان والقوات الشعبية في سوريا والعراق، وقد أكد مسؤولو الدولة على هذه النقطة مراراً عديدة».

علي شيرازي
ممثل المرشد الإيراني الأعلى

«الوضع في اليمن أصبح حرجاً للغاية، وإيران تدعم الحوثيين بالسلاح والأموال والترتيب لأنها تبحث عن إنشاء دولة شيعية، ودول الخليج يقظة لما يحدث في اليمن وقادرة على تأمين حدودها».

سامح سيف الزيل
مدير مركز الجمهورية للدراسات الإستراتيجية



في العمق

ديناميكية جديدة تحرك التحالف الاستراتيجي الأميركي السعودي

● **ماكين: السعودية حصن رئيسي ضد التوسع الإيراني ● الرياض: ما لم يكن الأمر في مصلحتنا فلا ضرورة للاستجابة للأميركيين**



أوباما يجد أن استعداد السعوديين ليس في مصلحة الولايات المتحدة

◀ **إيران، المنهكة اقتصادياً، تعلم أن تهديد مسالك ناقلات النفط يحمل مخاطر حرب في المنطقة سبق أن هددت بها الولايات المتحدة**

سعودي - أميركي، وهدفه ضرب الاقتصاد الروسي وتضييق الخناق الاقتصادي على إيران.

أما بالنسبة إلى محاولات إيران، المنهكة اقتصادياً، السيطرة على طرق نقل النفط بين مضيق هرمز وباب المندب، فقد اعتبره المراقبون نوعاً من استعراض القوة والتهديد بها، ولكن الجميع يعلم بما فيها إيران، بأن حرب في المنطقة سبق أن هددت بها الولايات المتحدة، وهي تأتي ضمن استراتيجيتها العسكرية في ضمان حرية المرور في الممرات الدولية، خصوصاً وأن أساطيلها البحرية موجودة في المنطقة وبحاجة إلى حركة مرور متواصلة. وإيران التي تفاوض الدول الست على مشروعها النووي، هي بغنى في الظروف الراهنة عن اندلاع حرب في المنطقة.

وفي هذا المجال تبرز أهمية الرسالة في مستوى وفد الولايات المتحدة الكبير وتنوعه، وهي أنه مهما كانت واشنطن مصرّة على نقلة نوعية في العلاقة مع إيران، إلا أن علاقتها مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج تبقى نقطة الانطلاق للمصلحة الأميركية البعيدة المدى.

استطرد قائلاً "إذا نظرت حولك، خصوصاً ما حصل خلال الأيام القليلة الماضية في اليمن، ستري السعودية محاطة من كل الجوانب تقريباً بدول تعاني مشاكل صعبة بشكل غير عادي، إذا لم تكن دولاً فاشلة".

ووصف نائب مستشارة الأمن القومي الأميركي بنجامين رودز الزيارة بأنها "فرصة للتأكد من أننا نصطف بشكل جيد للمضي إلى الأمام، حيث تكون لنا مصالح متقاطعة"، وشدد رودز على أن "القمة السعودية - الأميركية تطرقت إلى القضايا الرئيسية التي يوجد فيها تعاون بين البلدين، ومنها الحملة ضد داعش والوضع في اليمن".

واشنطن تختار الرياض

في إطار المصالح، يلاحظ أن تحالف الولايات المتحدة مع المملكة العربية السعودية خاصة ودول الخليج عامة، تحكمه العلاقات الاستراتيجية الأميركية منذ الحرب العالمية الثانية، وقد جعل مزيج مصالحها الاقتصادية والسياسية في المنطقة إحدى أهم الأولويات في استراتيجيتها. وبما أن الاهتمام الأميركي يتمحور حول النفط، فإن الأهمية المركزية لدول الخليج في سوق النفط العالمية، هي التي تفسر متانة وديمومة عمق الانغماس الأميركي في شؤون المنطقة على امتداد السبعين عاماً الماضية.

وعلى الرغم من أن أزمة النفط وتراجع الأسعار قد تضررت منهما الولايات المتحدة جراء خفض إنتاجها وخصوصاً من النفط الصخري، فإن بعض المراقبين يرون أن التمسك بسقف إنتاج أوبك قد تم باتفاق

من هذا المنطلق، لقيت زيارة أوباما الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية إشادة أميركية ودولية. خاصة وأن أوباما قد زار الرياض على رأس وفد كبير ومتنوع من سياسيين جمهوريين وديموقراطيين فضلاً عن خبراء عسكريين وأمنيين. وهذه الخطوة، وفق الخبراء الأميركيين، جاءت للتأكيد على متانة العلاقات الثنائية وأهميتها، وحتمية التوافق على التحديات المشتركة التي تتطلب معالجتها التعاون والتنسيق الثنائي.

ووصف بعض أعضاء الوفد أن الاهتمام الأميركي بشكل إعلاناً سياسياً صريحاً على حرص أوباما على العودة إلى القواعد التي تضمن استمرارية التحالف الاستراتيجي بين البلدين ومستلزماته.

وقد كان من اللافت في وفد أوباما مشاركة السناتور جون ماكين، الذي عارض سياسة أوباما، ويرى أن أي اتفاق مع إيران يمكن أن يشكل خطراً كبيراً، فحسب رأيه "لا يمكن الوثوق ببلد يمتلك سجلاً طويلاً من الخداع مثل إيران".



بنجامين رودز:
الزيارة فرصة للتأكد من أننا نصطف بشكل جيد للمضي إلى الأمام

وخلال زيارته الأخيرة للسعودية ضمن الوفد الأميركي، وصف ماكين السعودية بأنها "تمثل حصناً رئيسياً ضد التوسع الإيراني". أما وزير الخارجية السابق جيمس بيكر فقد أشاد بالمملكة على أنها "تنعم بالاستقرار" لكنه

قوبلت زيارة أوباما الأخيرة إلى السعودية باهتمام كبير في الأوساط الأميركية والدولية، خاصة وأن أوباما زار الرياض على رأس وفد كبير ومتنوع من سياسيين جمهوريين وديموقراطيين فضلاً عن خبراء عسكريين وأمنيين. وهذه الخطوة، يقول الخبراء، إنها جاءت للتأكيد على حتمية التوافق بين واشنطن والرياض بخصوص التحديات المشتركة التي تتطلب معالجتها التعاون والتنسيق، خاصة بعد أن تأكد لدى واشنطن أن السياسة الاستراتيجية التي تتبعها السعودية منذ عقود لا محيد عنها مهما تبدلت الظروف وتغيرت الأوضاع.

للمجاعة باجتياز خط أحمر غير مسموح بتخطيه إقليمياً ودولياً، نظراً لأهمية هذا المضيق في الملاحة البحرية الدولية. ولا يتوقع حسن أبوطالب، الخبير في الشؤون اليمنية والمستشار بمرکز الأهرام للدراسات الاستراتيجية أن ينجح الحوثيون "في التمدد داخل اليمن، والوصول إلى مرحلة السيطرة على مضيق باب المندب"، موضحاً لـ "العرب"، أن تحرك القيادة المصرية والسعودية في هذا الصدد، يأتي كرسالة قوية وحاسمة للحوثيين وحليفهم إيران. وقال الخبير في الشؤون اليمنية "إذا كانت هناك مغامرة حوثية في هذا الموضوع، سوف يكون هناك رد دولي، ومصر والسعودية جزء من هذا التحرك الدولي".

تحالف استراتيجي

كانت خطوة تطورات انقلاب الحوثيين في اليمن ونفوذ إيران الذي يمتد عبر العراق وسوريا ولبنان وعرة، أساس محادثات الأربع ساعات بين العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس الأميركي باراك أوباما في 27 يناير بالرياض. وجري التركيز على تحديات تهدد الأمن الوطني السعودي بشكل مباشر، مثل الانهيار الأمني في اليمن والعراق وسوريا، والاستقراوات الإيرانية وتداعياتها الخطيرة على المنطقة بكاملها.

هذا اللقاء أثار اهتماماً دولياً كبيراً، حيث تسببت إيران في تعكير صفو العلاقة بين واشنطن والرياض، التي كان موقفها حاسماً ومؤثراً. وأثبت السعوديون أنهم لن يسمحوا لأوباما بأن يحقق طموحه في أن يذكره التاريخ بأنه غير مسار أكثر العلاقات الشائكة في التاريخ الأميركي، على حساب أمن المنطقة واستقرارها.

وبرهنت الرياض أنها مستعدة -مثلاً حدث قبل نحو 40 عاماً عندما فرضت حضراً نظفياً بسبب دعم الولايات المتحدة لإسرائيل في حرب 1973- لتحتدي واشنطن دفاعاً عن مصالحها الإقليمية، وكان ذلك واضحاً في تداعيات أزمة النفط الحالية.

وتلاقي سياسة أوباما معارضة من نسبة كبيرة من صناعات القرار والخبراء الأميركيين، من ذلك ما أشار إليه جون هانا مستشار الأمن القومي السابق، والباحث في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية، بأن أسباباً كثيرة تدعو للتشكيك في تحقيق أمل أوباما وحدث انفراجة دبلوماسية في الجهود المبذولة لإنهاء البرنامج الإيراني النووي في عام 2015، وخاصة أن سجل إدارة أوباما ليس فيه "ما يجعلنا نفتتح بأنها ستنتج في تلك المهمة".

السعودية تقوي أركان التحالف مع باكستان في وجه الطموحات الإيرانية

إدارة أوباما لتأمين التوصل إلى اتفاق دبلوماسي مع طهران حول البرنامج النووي الإيراني.

وإن كانت أسباب الخلاف الإيراني - السعودي، واضحة المعالم وتتلخص أساساً في سعي إيران المتواصل إلى النفاذ إلى المنطقة العربية عموماً وإرباك أمنها تحقيفاً لمآربها التوسعية، فإن العلاقات الإيرانية - الباكستانية لا تخلو من نقاط خلافية تجعل من طهران مصدر قلق دائم لإسلام آباد، تتلخص أساساً في العلاقات التي تقيمها إيران مع الهند، التي تثير قلقاً باكستانياً؛ خاصة أن الهند استثمرت العلاقة مع إيران لتحصل على موطن قدم في أفغانستان، وذلك عبر مشاريع اقتصادية كانت إيران بوابة الدخول إليها. كذلك يعد الصراع المذهبي نقطة خلاف جوهرية بين باكستان وإيران، فعلى غرار ما حدث في السودان يوجه قطاع عريض من الباكستانيين نقداً كبيراً للدور الذي تقوم به المراكز الثقافية الإيرانية في باكستان، ويرون أن هذه المراكز تحولت نشاطاتها بعد "الثورة الإسلامية" من تعليم اللغة الفارسية إلى نشاطات دينية، وهو ما يهدد بخلق جو مشحون بين فئات المجتمع الباكستاني، خاصة أن إيران ضليعة في هذه اللعبة التي تهدد أمن الدول من الداخل.

جل هذه العوامل، وغيرها، تجعل من إيران مصدر قلق مشترك بالنسبة للطرفين السعودي والباكستاني، وتدفع لمزيد التعاون والتنسيق من أجل رد خطرهما المحتمل على أمن المنطقة.



الرياض تساعد إسلام آباد تنموياً مقابل الدعم العسكري وقت المحن

بالغة. وخلال ترؤس الملك سلمان أول اجتماع لمجلس وزرائه، في الثاني من فبراير الجاري، أعلن العاهل السعودي أنه لن يكون هناك أي تغيير في السياسة الخارجية للسعودية. والاجتماعات رفيعة المستوى التي عقدت مع الوفد العسكري الباكستاني في الثالث من فبراير، جاءت لتؤكد هذا الإعلان، وربما لتضيف المزيد من المضاعفات المرعبة لجهود

توازن إقليمياً بينها وبين إيران التي تسعى إلى تطوير برنامجها النووي، وهو ما يشكل خطراً حقيقياً على أمن المنطقة واستقرارها. وتأتي الزيارة التي قام بها الجنرال رشيد، مؤخراً، بعد يوم من إعلان باكستان عن إجراء اختبار ناجح على صاروخ كروز يُطلق من الجو باسم "رعد" ومداه 220 ميلاً، يُقال إنه قادر على حمل رؤوس حربية نووية وتقليدية بدقة

ويعلق هندرسون على هذه اللقاءات مشيراً إلى أنه، كان يُنظر، على مدى عقود، إلى الرياض كمؤيدة للبرنامج الباكستاني للأسلحة النووية، بتوفيرها التمويل في مقابل ما، يُفترض على نطاق واسع، بأنه تفاهم يتمثل في قيام إسلام آباد، إذا لزم الأمر، بنقل التكنولوجيا أو حتى الرؤوس الحربية إلى المملكة. وكان يُلاحظ أن التغييرات في القيادة في أي من البلدين سرعان ما كانت تتبع بعقد اجتماعات على مستوى عال، كما لو كانت اللقاءات تأتي من أجل التأكيد على هذه الترتيبات النووية.

ويضيف الباحث الأميركي أن الرؤية السعودية لطالما كانت واضحة وتتنمى بالتدابير التي ما يتعلق ببرنامجهما القاضي بمساعدة باكستان، القوية عسكرياً والبلد الإسلامي الوحيد الذي يمتلك القنطرة النووية، حيث أن الرياض تعمل دائماً على أن تستعيد باكستان استقرارها، من خلال بذل مساعدات اقتصادية سخية لها وتوجيه كم كبير من الاستثمارات نحوها بما ينعكس إيجابياً على وضعها الاجتماعي، ويساعد على تحقيق استقرارها.

وهذه السياسة السعودية تجاه باكستان، تندرج وفق مراقبين، في إطار عمل استراتيجي أهم وأشمل تقوم به الرياض في اتجاه إنشاء تحالف أقوى مع إسلام آباد، بوجه التمدد الإيراني في المنطقة، وتعويضاً للفرغ الذي ربما يتركه انكماش الدور الأميركي هناك، خاصة في ظل بحث السعودية الدائم عن

واشنطن - تؤكد التحركات الدبلوماسية السعودية الباكستانية أن هناك توجهاً ثابتاً من الرياض نحو بناء تحالف استراتيجي مع القوة النووية الإسلامية الوحيدة، ليكون بمثابة جدار صد في وجه المطامع الإيرانية المتنامية.

وأحدث نشاط في هذا السياق الزيارة التي قام بها رئيس هيئة الأركان المشتركة الباكستانية إلى المملكة العربية السعودية. وقد دفعت هذه الزيارة الخبراء إلى إعادة الحديث عن التقارب السعودي الباكستاني وتفعيل التواجد السعودي في العمق الآسيوي بما يقطع الطريق أمام التمدد الإيراني.

ومن بين مراكز الدراسات التي سارعت إلى تغطية زيارة الجنرال رشيد محمود سلمان، معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، الذي يعرف عنه أن مهمته هي الإسهام في صنع السياسة الأميركية في هذه المنطقة الحيوية من العالم، من خلال متابعة آخر المستجدات فيها، وتقديم قراءات وتحليلات لكل المستجدات. من هنا، تأتي أهمية التغطية التي قام بها سايامون هندرسون، مدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في معهد واشنطن، وفيها أشار إلى لقاء الجنرال الباكستاني بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وأيضاً لقائه المنفصل مع وزير الدفاع السعودي، الأمير محمد بن سلمان، ولقاء آخر مع ولي ولي العهد ووزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، وأيضاً مع وزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبدالله.



«شيخ الطرق الصوفية لا تتوانى في بذل المزيد من الجهد والعمل عبر القوافل الدعوية وغيرها من الأنشطة من أجل نشر الفكر الوسطى المعتدل والحد من انتشار الأفكار المتطرفة».

عبدالهادي القصبي
رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية بمصر

«الدور المستقبلي للتصوف والطرق الصوفية في تونس، وفي العالم العربي والإسلامي والعالم ككل، مهم جدا، ولكن من أجل تفعيل ذلك لابد من مخطط ومن منظومة كاملة».

مازن الشريف
الناطق الرسمي باسم اتحاد الطرق الصوفية في تونس

«التصوف يعد وقاية ضد المظاهر الهدامة والأفكار المنحرفة، لأنه يفرس في قلوب الناس البعد الجمالي والمقاربة التدرجية في استيعاب الأشياء وفهمها من دون عنف ولا تشدد».

منير القادري بوديشيش
مدير الملتقى العالمي للتصوف بالمغرب



في العمق

الصحة الصوفية خط الدفاع الأول في مجابهة الإرهاب

● خبراء: المقاربة الأمنية وحدها لن تخمد نيران داعش ● التربية الروحية كفيلة بتحسين القلوب والعقول ضد الغلو

مقتل الكساسبة يفاجئنا بدينين لا ثالث لهما

سكينة المشيخ



□ أسوأ حالة عدائية ضد الإنسانية شهدتها العالم في عصرنا الحديث تلك التي قدمها نموذج التطرف بقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة، تلك حالة متفردة من السوء تضاف إلى سجلات جز الأعناق والرمي من المباني الشاهقة والرجم بالحجارة، وكان الذين يقومون بذلك يتنافسون في البشاعة التي يصنرونها باسم الدين.

وليس من دين دون عمق وامتداد إنساني. الدين الذي يعبث به هؤلاء جاء مكملا لمكارم الأخلاق، فقريش وبقيّة العقد الجاهلي كانت لهم أخلاقهم وأبعادهم الإنسانية، ولم ياتهم الدين في عقول بيضاء أو سلوكيات اجتماعية معومة، ذلك يجعلنا نتساءل كما تساءلنا مسبقا.

من أين يأتي هؤلاء بدينهم؟ هذا الدين الذي يبرر القتل والبشع واستنزاف الأرواح والاحتفاظ بالغل في النفوس واستخدام عقل الشيطان فيما فوق صورائنا في الأذى والموت، ويفتقد الرحمة والتماس الأعذار والتسامح.

الدين لا يحمل إكراه، ويمنح الناس حق الخيار والاختيار ولا يبيحهم أسرى لنصوص لا يمكن تحريكها وفقا لمسائل المصالح المرسله وفقه الواقع، هل لنا

دين ولهم دين؟ ذلك سؤال يفرض نفسه وإن احتمل تمايزا وتصنيفا يعزل هؤلاء الغلاة ومن يتشابههم ويتعاطف معهم ونحن نقرأ ما تبسّر من القرآن لم نجد مثل هذا السفور العقدي والتأويل غير المتطابق مع مقتضيات الدين، وشفاء

الصور لا يمكن أن يكون بهذه الوحشية، لم يعذب هؤلاء بقدر ما تم تعذيب الرسول الكريم في موضعه الدعوة وهو يرمي عليه بالحجارة وتوسل الأوثان في طريقه وتشج ربايته وتسيل دماؤه الطاهرة، لم ينفجر غيظا ودموية ويستبح مكة حين دخلها منتصرا وفاتحا، وإنما أمّنها ومنح كل مشرك الأمان. حين يقول هؤلاء،

ومن يتعاطف معهم على النحو الذي نتابعه في "تويتتر"، إن هناك قياسات شرعية لما تم للكساسبة، فإنهم يهدرون كرامة الإنسان وسماحة الدين ووسطيته والتواضع به بعيدا عن مبادئه الإنسانية. أولئك تعتبرهم خسائر عقديّة ينبغي إبعادها من المشهد الذي يتعامل مع الدين

ومنح كل مشرك الأمان. حين يقول هؤلاء، ومن يتعاطف معهم على النحو الذي نتابعه في "تويتتر"، إن هناك قياسات شرعية لما تم للكساسبة، فإنهم يهدرون كرامة الإنسان وسماحة الدين ووسطيته والتواضع به بعيدا عن مبادئه الإنسانية. أولئك تعتبرهم خسائر عقديّة ينبغي إبعادها من المشهد الذي يتعامل مع الدين

ومنح كل مشرك الأمان. حين يقول هؤلاء، ومن يتعاطف معهم على النحو الذي نتابعه في "تويتتر"، إن هناك قياسات شرعية لما تم للكساسبة، فإنهم يهدرون كرامة الإنسان وسماحة الدين ووسطيته والتواضع به بعيدا عن مبادئه الإنسانية. أولئك تعتبرهم خسائر عقديّة ينبغي إبعادها من المشهد الذي يتعامل مع الدين

ومنح كل مشرك الأمان. حين يقول هؤلاء، ومن يتعاطف معهم على النحو الذي نتابعه في "تويتتر"، إن هناك قياسات شرعية لما تم للكساسبة، فإنهم يهدرون كرامة الإنسان وسماحة الدين ووسطيته والتواضع به بعيدا عن مبادئه الإنسانية. أولئك تعتبرهم خسائر عقديّة ينبغي إبعادها من المشهد الذي يتعامل مع الدين

ومنح كل مشرك الأمان. حين يقول هؤلاء، ومن يتعاطف معهم على النحو الذي نتابعه في "تويتتر"، إن هناك قياسات شرعية لما تم للكساسبة، فإنهم يهدرون كرامة الإنسان وسماحة الدين ووسطيته والتواضع به بعيدا عن مبادئه الإنسانية. أولئك تعتبرهم خسائر عقديّة ينبغي إبعادها من المشهد الذي يتعامل مع الدين

ومنح كل مشرك الأمان. حين يقول هؤلاء، ومن يتعاطف معهم على النحو الذي نتابعه في "تويتتر"، إن هناك قياسات شرعية لما تم للكساسبة، فإنهم يهدرون كرامة الإنسان وسماحة الدين ووسطيته والتواضع به بعيدا عن مبادئه الإنسانية. أولئك تعتبرهم خسائر عقديّة ينبغي إبعادها من المشهد الذي يتعامل مع الدين

ومنح كل مشرك الأمان. حين يقول هؤلاء، ومن يتعاطف معهم على النحو الذي نتابعه في "تويتتر"، إن هناك قياسات شرعية لما تم للكساسبة، فإنهم يهدرون كرامة الإنسان وسماحة الدين ووسطيته والتواضع به بعيدا عن مبادئه الإنسانية. أولئك تعتبرهم خسائر عقديّة ينبغي إبعادها من المشهد الذي يتعامل مع الدين



الأزهر يدعو إلى إصلاح التصوف ضمن خطة توظيفها لمحاربة التشدد

محمد رأفت عثمان:
إصلاح الصوفية ضرورة لدعم المنهج الإسلامي في مواجهة التشدد



لكن، لا يعني ذلك تحول السواد الأعظم من المجتمعات العربية إلى "دراويش" و"شيوخ" يقضون غالب الوقت في روحانيات بعيدة عن عالم الماديات وأوزاره، بل توظيف الصوفية في الحرب على الإرهاب يقضي أولا بتحسينها.

في هذا السياق تنتزل دعوة أحمد الطيب، شيخ الأزهر، للصوفية الذي طالب بضرورة إصلاح التصوف وتنقيته سياحته من كل البدع والخرافات المخالفة للكتاب والسنة، وهي دعوة جددت الأمل لدى الطرق الصوفية للدخول على محك السياسة والوقوف في وجه حركات الإسلام السياسي العنيفة.

وأكد محمد رأفت عثمان، عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، لـ"العرب"، أن إصلاح الدعوة الصوفية ضرورة لدعم المنهج الإسلامي في مواجهة الهجمة السلفية، وعلى الصوفية، أن تؤكد على انتمائها للإسلام أكثر من انتمائها إلى مذهبها، فالتعصب والتكفير والإقصاء للآخر وتحويل الخطاب إلى تصارع لا يخدم سوى أعداء الإسلام.

وأضاف عثمان، أن الصوفية تدرك أهمية الإصلاح الشامل في الوقت الحالي، وتوجيه وترشيد التصوف، ورد ما يشاع عن الممارسات الصوفية إلى الكتاب والسنة بفهم العلماء العاملين من السلف الصالح من دون إفراط أو تفريط.

وأشار إلى أنه لا بد للصوفية من مناقشة أفضل السبل والطرق نحو تنظيم وتوجيه الطاقات الإيمانية لدى قطاعات عريضة من الجماهير في ربوع العالم الإسلامي نحو البناء والإصلاح على المنهج الرباني الروحي.

من جانبه، قال محمد الشبراوي، شيخ الطريقة الشبراوية في مصر، لـ"العرب"، إن الطرق الصوفية تحملت على عاتقها عقب الأحداث الإرهابية الأخيرة، إحياء التصوف وتصحيح الصورة الخاطئة عنه، إضافة إلى مواجهة النفوذ المتصاعد للتيار السلفي، الذي بدأ يسيطر على المشهد الإسلامي في مصر، موضحا أن مساعي الجماعات السلفية للانخراط في العمل السياسي تهدد التسامح الديني، الأمر الذي الرّم الصوفيين أن يعملوا بكثافة، ليكون لهم مكان في الخريطة السياسية.

ما تمارسه التنظيمات الإرهابية اليوم من هدم، بحجة اتباع "السلف الصالح"، لا علاقة له بهذا السلف، وهي ممارسات تعود بالمسلمين إلى عصور الظلام، بل إن هذه الممارسات مرفوضة حتى في تلك العصور، وليس هناك من عصر أظلم من هذا، والخلافة الإسلامية، التي يدعى أمير داعش، السير على نهجها، كانت أكثر انفتاحا وأكثر حداثة وديمقراطية واحتراما لحقوق الإنسان.

بيان الأزهر يحرك الجدل الفكري بين المتعاطفين مع التنظيم

ص 13

لتنفذ من خلاله وتشر ثقافتها الظلامية. لذلك، يؤكد الخبراء أن هذا الفكر المتطرف يجب أن يحارب أولا بنفس سلاحه، قبل محاربته أمنيا، خاصة وأن هناك حسابات وخطا تحيط بالحل العسكري.

لذلك، ولئن كشفت بشاعة قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة وحرقة حيا، وذبح داعش للرهائن، وبيعته لرائر العراق والفظائع التي ارتكبها بحق الطائفة الإيزيدية، فإن الأخطر من هذه الجرائم، وفق الخبراء، هو أن هذا التنظيم الإرهابي، لا يزال يستقطب، رغم هذه الممارسات، ومجذنين، مما يمنحه فرصة أكثر للبقاء والتمدد، لذلك فإن قطع الطريق مع إمداداته البشرية والتصدي للثقافة الكراهية أول الطريق لمحاربته.

تحيين الخطاب الصوفي

تساؤلات عديدة طرحت حول إمكانية نجاح الصوفية بنظرتها السحمة ورؤيتها الروحانية المتفائلة في إعادة التوازن للحياة الدينية في العالمين العربي والإسلامي، خاصة بعد أن طفت على السطح تيارات إسلامية متشددة تجاه أمور الدين والحياة معا، وأضحت تتعامل معها من منظور صراع سياسي محفوف بالمخاطر.

التصوف حصن منيع ضد التطرف الديني في المغرب



تموقع التصوف كعنصر أساسي ضمن استراتيجية إعادة هيكلة الحقل الديني بالمغرب

من تكفير، على اعتبار أن التصوف يتعلّق بالذوق ومقام الإحسان ويعلم علوم التربية ومراتب السلوك. وأن زرع الفكرة الصوفية هي أول خطوة لهزم الفكرة الإرهابية، التي تتخذ الإسلام قناعا للمخادعة. فالتصوف الإسلامي بما يحمله من قيم تحض على التسامح، ومن عمق اجتماعي وقدره على الاقتراب من الناس والتفاعل مع مختلف فئاتهم ومحاورتهم حوار القلب للقلب، وكذلك على دمج الثقافي والأدبي والفني، من شأنه أن يكون حصنا منيعا أمام تشدد المتطرفين ونزوعهم نحو الانغلاق.

كما يمكن أن يكون ضمانة لتبلور وعي جديد لدى الشباب يقيهم من الانزياح عن الوسطية والاعتدال نحو الغلو والتطرف.

باعتماد خطاب ديني إيجابي يراهن على التربية الروحية.

وقال الخبراء إن هناك صحة صوفية في شمال أفريقيا تمتد من مصر وتونس والمغرب وصولا إلى موريتانيا وتشمل مالي والنيجر والسنگال هدفها إنقاذ صورة الإسلام مما لحقها من تشوه على أيدي جماعة الإخوان والسلفيين والجهاديين.

تسلط دراسة لمازن الشريف، نائب رئيس اتحاد الطرق الصوفية بتونس، الضوء على ضرورة الاهتمام بالفكر الصوفي في تونس، التي تأتي كأول مصدر للجهاديين في سوريا والعراق.

ويؤكد الشريف على أن تونس، تواجه تغييرها من دول العالم، خطر الإرهاب وما يحمله من عقائد فاسدة ونهج تكفيري متعصب ونمط دموي مدمر، لا يحتاج إلى عمليات عسكرية لمحاربته بل إلى استراتيجيات خاصة تنبع من أعماق المجتمعات المتضررة.

ذات التوجه، يتبنّاه مفكرون مصريون، أكدوا على أن الصوفية قادرة على إصلاح ما أسفدته الجماعات المتشددة. ففي مجتمعات عربية نسبة الأميين فيها مرتفعة، وتعاني من ارتفاع البطالة والعنوسة والفقر، يصبح إرباك الوعي أمرا يسيرا جدا. وقد وجدت بعض الجهات المعادية في هذا النفق المظلم ممرا

الانتشار الواسع للطرق الصوفية في مناطق مختلفة من الدول العربية، وخصوصا في الدول المعنية بخطر الإرهاب وتلك التي تتصدّر لائحة أكثر الدول تصديرا للمجذّنين في صفوف تنظيم داعش وجبهة النصرة، يدعو بعض الخبراء إلى التساؤل حول إمكانية توظيف هذا النوع من الجماعات الإسلامية المعروفة بتسامحها وهدوئها ووسطيتها، في الحرب ضدّ أيديولوجيا الذبح والحرق ومحاربة الظلامية التي باتت تغشي سماء الدول العربية.

عماد أنور

□ أكد خبراء عسكريون وسياسيون أن نيران "داعش" التي التهمت الطيار الأردني، معاذ الكساسبة، لن تحرق التنظيم على المدى القريب، معتبرين أن ساحة المعركة على الأرض غير مهياة حاليا للقتال على "داعش"، فيما دعا مفكرون وعلما اجتماع وعلما دين إلى عدم انتظار الحل العسكري للقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية.

واعتبر هؤلاء الخبراء أن الصوفية، قد تكون كلمة السر في المواجهة المقبلة، لأنها واحدة من الركائز التي يرى فيها البعض، أنها خط الدفاع الأول، وتصلح لأن تكون مدخلا لصد الهجمة الشرسة التي يقودها تنظيم داعش وأخواته في بلدان مختلفة، فهل تتمكن هذه الجماعة الكبيرة، من التصدي لهذا الغول، وتتخلّى عن سكوتها السابق، وتولي العمل السياسي أهمية كبيرة.

صحة صوفية

أظهرت قراءات عديدة الدور الذي يمكن أن تلعبه الطرق الصوفية في تصحيح صورة الإسلام، بعد أن شوهته الجماعات المتشددة، خاصة أن هذه الطرق تنتشر في القرى والنجوع والمناطق التي ينشط فيها دعاة الأصولية والإرهاب. ونقلت "العرب" عن عدد من الخبراء دعوتهم إلى توظيف الموروث الصوفي في مواجهة الأصولية، لافتين إلى أن أنصار الطرق الصوفية، وهم بالملايين، قادرين على هزيمة الجماعات المتشددة مثل السلفية الجهادية والإخوان

توظيف الصوفية في الحرب

على الإرهاب يقضي أولا تحيينها

حتى لا تتحول أغلبية المجتمعات

العربية إلى «دراويش» و«شيوخ»

□ الرباط - لطالما لعب التصوف في المغرب، دورا محوريا في مجابهة التطرف والأفكار المتشددة التي تميل نحو قراءة النص الديني وفق منظور يتخالف مع جوهر الدين الإسلامي السمح الذي ينبذ العنف ويحض على التسامح والتعايش في سلام.

وقد كان انتشار التصوف في المغرب بداية يهدف أساسا إلى نشر الإسلام إلى ما وراء الحواضر والمدن، حيث أنه بدأ منذ القرن الثالث عشر الميلادي يتوغل في الأرياف. من ثمة ومع مرور الزمن أصبح يمثل خصوصية تنطج لدى أغلب المجتمع المغربي كونه دين للاعتدال والتسامح، ويناقض في جوهره كل فكر متعصب من شأنه أن يبزر العنف والتطرف باسم الدين.

هذا ويتميز المشهد الصوفي المغربي حاليا بتنوع الطرق والزوايا التي تمتد على طول التراب المغربي، ومن أشهرها؛ الطريقة الكتانية، العلوية، البوديشيشية، الزاوية الريسونية، مجلس أهل الله، الطريقة البوعزاوية والطريقة العينية.

في سياق متصل، ومع تصاعد وتيرة الأخطار الإرهابية المدفوعة بالتشدد الديني، في السنوات الأخيرة، خاصة بعد ظهور ما سمي بتنظيم "الدولة الإسلامية" وسيطرته على قطاع واسع من سوريا والعراق وانتشار مناصريه في ليبيا ونيجيريا وغيرها، وارتباط هذا التنظيم بشبكات تجنيد تستجلب له الشباب "المقاتل"، ممن يملكون وعيا محدودا بجوهر الإسلام وطبيعته، من بلدان عديدة من العالم من بينها المغرب، أضحت مسألة التركيز أكثر على إحياء الفكر الصوفي في المملكة، ضرورة قصوى توليها القيادة المغربية ورجال الدين والمؤسسات الرسمية، وغير الرسمية، العناية اللازمة من



«فعل داعش الإرهابي سيسهل نقطة تحول في الحرب عليه، وسيشن الأردن مما لا شك فيه حرباً شعواءً عليه، وهو ما اتضح من بيان الجيش الأردني».

جواد العناني
وزير الخارجية الأردني الأسبق

«ما أقدم عليه داعش من ممارسات الرعب التي يستند عليها هو بمثابة الطلقة الأخيرة لديه، وعليه فإن الأردن ربما يلجأ إلى خيارات عدة بالتنسيق مع التحالف الدولي أو بمفرده».

محمد القطاطشة
عضو مجلس النواب الأردني

«تنظيم داعش أقدم على قتل الطيار الأردني دون اعتبار لما أقره الإسلام من حقوق للأسرى، أو التفات لما التفت عليه الإنسانية من شرائع للحرب والأسر».

إياد أمين مدني
الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

... وماذا عن حاضنة «داعش» في سوريا والعراق

مع سوريا. الأكد أن العزيمة الأردنية لن تخفت. فحرق «داعش» للطيار يترك حرقه في قلب كل أردني. إضافة إلى ذلك، إن الملك يعي تماماً طبيعة المواجهة التي يخوضها البلد، إذ يقول «إنها معركة واضحة بين الخير والشر، وهي معركة ستستمر لأجيال قادمة، كما قلت للرئيس بوتين. إنني اعتقد أنها حرب عالمية ثالثة بوسائل مختلفة».

الأردن صامد في معركة يعرف تماماً أنها صعبة، خصوصاً أنه ليست هناك قوة عظيمة على استعداد لمعالجة ظاهرة «داعش» من خلال مقاربة تأخذ في الاعتبار أن ليس في الإمكان الاكتفاء بالغارات الجوية على مواقع التنظيم لمنع تمدده في هذا الاتجاه أو ذلك، كما حصل في بلدة كوباني (عين العرب) الكردية على الحدود السورية - التركية. يُفترض في جريمة «داعش» في حق الطيار معاذ الكساسبة، وقبيلها ذبح

الرهيئتين اليابانيتين والصحافيين الأميركيين ومواطن بريطاني جاء لمساعدة الشعب السوري، جعل الإدارة الأميركية تترك أموراً محددة. في مقدمة هذه الأمور أن إطالة الحرب الداخلية في سوريا، واستمرار الاحتقان الطائفي الذي تشجّع عليه إيران في العراق، يفرضان الوصول إلى خلاصة مفيدة. فحوى هذه الخلاصة أن الحرب على الإرهاب ذات وجود عدّة. أهم هذه الوجوه الحاضنة التي يستفيد منها «داعش» في سوريا والعراق. هل من رغبة حقيقية في طرح الأسئلة الحقيقية من نوع لماذا هناك حاضنة للإرهاب في سوريا والعراق، ومن يتكفل بإيصال المساعدات والمقاتلين إلى «داعش» وأخواته؟

القضاء على الحاضنة يختصر كثيراً الطريق إلى القضاء على إرهاب «داعش»، بدل العمل على إطالة عمر هذا التنظيم خدمة لأهداف من بينها تفتيت سوريا، على يد النظام القائم...

* إعلامي لبناني

حذر عبدالله الثاني جورج بوش الابن شخصياً من النتائج التي يمكن أن تترتب على الاحتلال الأميركي للعراق، في غياب خطة واضحة لإعادة بناء البلد على أسس سليمة مع الإعداد الجيد للنظام البديل من نظام صدام العائلي - البعثي.

”

الأردن وعى باكراً خطورة الإرهاب. لم يتردد، لحظة، في القيام بواجبه حماية للأردنيين وحفاظاً على رسالة الإسلام

“

يمكن أيضاً العودة إلى «رسالة عمان» التي صدرت في العام 2004 في الوقت الذي بدأت الغرائز المذهبية والفتاوى ذات الطابع الاعتباطي، التي تنم عن جهل بالإسلام، تنتشر في كل المنطقة انطلاقاً من العراق ومن المروجين لمدرسة الإخوان المسلمين. ليست مواجهة الأردن للإرهاب جديدة، فالملك المؤسس عبدالله الأول اغتاله إرهابي في العام 1951، فيما كان يصلي في المسجد الأقصى. ورئيس الوزراء هزاع المجالي اغتيل في تفجير مقرّه في عمان في العام 1960، ورئيس الوزراء وصفي النل اغتيل في القاهرة في العام 1971 على يد ارهابيين فلسطينيين.

قبل ذلك، تعرّض الأردن لهجمة شاملة استهدفت كل مؤسساته والانتهاه من سيادته على أرضه في العام 1970.

إلى الآن، لا تزال هناك منظمات إرهابية تحاول التسلسل إلى الداخل الأردني لضرب الاستقرار في المملكة، خصوصاً عبر الحدود

في السابع من يونيو 2006 والذي كانت مهمته محصورة في تغذية الشعور بالظلم لدى السنة وتاليهم على الشيعة، أي ملاقة إيران التي كانت تثير من جهتها العصبية الشيعية، وتحض على مهاجمة الأميركيين خلال فترة وجودهم العسكري فيه.

كذلك، يستطيع من لديه أدنى شك في علاقة النظام السوري بالإرهاب والإرهابيين، العودة إلى مرحلة ظهور «فتح الإسلام» فجأة في مخيم نهر البارد للفلسطينيين في شمال لبنان. كان على رأس التنظيم شاكر العبسي الذي خرج من السجون السورية وتخرّج منها. أين العبسي الآن، كيف استطاع النظام السوري استعادته بعدما أنهى الجيش اللبناني التمرد في المخيم صيف العام 2007؟

قبل أقل من سنة من قتل الزرقاوي في عملية، خطّط لها جيداً، كان الأردن يتعرّض في نوفمبر 2005 لسلسلة هجمات نفذها انتحاريون في فنادق كبيرة في عمان.

كانت ساجدة الريشاوي التي قبلت السلطات الأردنية مقابضتها بالطيار الأسير، من بين الانتحاريين الذين استهدفوا مدنيين في فنادق عمان. لم تعدم الريشاوي إلا بعد إحراق الطيار الأردني.

وعى الأردن باكراً خطورة الإرهاب. لم يتردد، لحظة، في القيام بواجبه حماية للأردنيين وحفاظاً على رسالة الإسلام. لم يتصدّ الأردن لهذه الظاهرة الخطيرة التي تهدّد الإقليم كله، عن طريق الجوع إلى القوة فقط. كانت هناك أيضاً سلسلة نشاطات استضافتها عمان من أجل التقريب بين الديانات ونشر ثقافة التسامح والاعتراف بالأخر. شملت هذه النشاطات التقريب بين السنة والشيعة، وكل المذاهب الإسلامية، من أجل خلق أجواء جديدة في المنطقة تساعد في التصدي للإرهاب والإرهابيين.

أدرك الأردن سريعاً أهمية مواجهة ظاهرة الإرهاب. وإلى الذين لديهم بعض الذاكرة، يمكن العودة إلى صيف العام 2002 عندما

لما جديد الأردن قديمه. هذه ليست المرّة الأولى التي يطرق الإرهاب باب الأردن منذ العام 1951. الأكد أنها لن تكون المرّة الأخيرة، خصوصاً أن الملك عبدالله الثاني اعتبر دائماً الأ مفرّ أمام المملكة من المشاركة في الحرب على ظاهرة الإرهاب. كشفت الجريمة التي استهدفت الطيار معاذ الكساسبة كم أنّ الأردن على حقّ في أن يكون شريكاً في الحرب على الإرهاب، كما كشفت إلى أي حدّ كان عبدالله الثاني على حقّ عندما اعتبر في حديثه الطويل، قبل شهرين، أنّ على المسلمين المبادرة إلى مواجهة الواقع الأليم الذي من سماته وجود تنظيم مثل «داعش» يسمح لنفسه بارتكاب أبشع الجرائم في حق المسلمين والإسلام أولاً.

كان العاهل الأردني مصيباً عندما قال أواخر العام الماضي «إننا نواجه مشكلة داخل الإسلام». من الواضح أنّ هناك مشكلة يُفترض بالمسلمين التصدي لها قبل غيرهم. هذا ما يشدّد عليه عبدالله الثاني الذي يقول أيضاً: «علينا تولى (معالجة المشكلة) بأنفسنا وأن ننهض ونقول الحق وندين الباطل. يجب أن نقول إن هذا لا يمثل ديننا، بل هو الشرّ بعينه وعلينا جميعاً أن نتخذ هذا القرار».

هناك جراحة أردنية في تسمية الأشياء بأسمائها. ليس الأردن سوى ضحية من ضحايا الإرهاب في منطقة وجدت فيها منذ فترة طويلة أنظمة مثل النظام السوري. هناك أنظمة تعتبر المنظمات المتطرفة أداة من الأدوات التي تستخدمها في ابتزاز العرب والمجتمع الدولي. ألم يعتقد النظام السوري أنّ تشجيع عناصر «القاعدة» على شنّ عمليات في العراق سيحمل الإدارة الأميركية على التفاوض معه من منطلق أنه لاعب إقليمي لا يمكن تجاوزه؟

من لديه أدنى شك في ذلك، يستطيع العودة إلى علاقة النظام السوري بالإرهابي «أبو مصعب الزرقاوي» الذي قتل في العراق

من أين جاء وحوش داعش



التاريخ، وتكلم ضد أنفسنا ومستقبلنا. من أين جاء وحوش داعش؟ من سجون أبو غريب، ومجازر فرق الموت، ومن اغتصاب النساء والصبيان في السجون السرية، من حصار حلب والفلوجة وعزلة الصحراء. من البراميل المتفجرة، ومن شتم عمر وعائشة والزيارات المملوئية للقبور، اشتعل الحريق. من بيع العراق إلى إيران خرجت داعش.

الأردن سيعلق المشانق عند طلوع الشمس لما عنده من متطرفين «شفاء الصدور» أيضاً؟ وحين تغيب الشمس لا أحد يعرف ماذا يمكن أن يحدث في الظلام. يعاقبون سيدة إرهابية بالموت، لأن حزامها الناسف لم يعمل؟ هذا هو المضحك المبكي.

رحم الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز فقد قال سنة 1990 وهو يؤدّع جنوده لحرب العراق «نحن والعراقيين شركاء في السراء والضراء. نخشى أن تلحق الهزيمة بهم، فتفرّق صفوفهم، وتشتتهم، وتقضي على وحدتهم، فينقسموا إلى جماعات، وشيع عرقية متعددة». وهذا ما حدث.

* كاتب عراقي

لترسيخ الهوية الشيعية لبغداد، وتقبض على الحكم، والتجارة، والعبادة بذكاء وتخطيط. بينما نحن نهجم على سيناء، ونتفجر على حرق الكساسبة وشنق ساجدة الريشاوي. ضياع عربي حقيقي.

”

اشتعل الحريق. من بيع العراق إلى إيران خرجت داعش

“

قبل أيام أعلنت وكالة «أسوشيتد برس» أنه وخلال السنة الماضية فقط اشترى العراق ذخيرة بنادق إيرانية الصنع بما يعادل 10 مليار دولار، فيما أن السعر الحقيقي لها لم يكن ليتجاوز 50 مليون دولار. إيران تحلب العراق حلباً، والولايات المتحدة توفر لها الغطاء الجوي لإبادة السنة في العراق وسوريا. بينما نحن اليوم نسير ضد

لما لا يستطيع الأردن فعل شيء للدولة الإسلامية، رغم أن القوات المسلحة توعدت برد مزلزل. الحقيقة هي أن دولا كثيرة انسحبت من الحرب على الدواعش، خصوصاً بعد أن اتضح أنهم ليسوا ضعفاء، ويمكن أن يجلب ضربهم الضرر.

ربما هناك مفاجآت قادمة، لن يقوم بها الأردن أو إيران أو الأكراد، بل ستقوم بها الدولة الإسلامية. داعش ليست تنظيمياً، أو دولة فقط، وإنما شيء غامض من التاريخ السحيق. الطيار الأردني أسير حرب، ولكن الدولة الإسلامية، بكل أسف، لا تستند إلى الشرعية الدولية، ولا لاتفاقيات جنيف بهذا الخصوص. استندوا إلى فتوى شرعية للشيوخ ابن تيمية تتيح التمثيل بالعدو، إذا كان ذلك رادعاً لغيره.

في الفيلم السينمائي الذي بثته الدولة الإسلامية حول الطيار الكساسبة، لم تتكشف قسوة التنظيم فقط، بل ظهرت إمكانات سينمائية عالية. فهو يشبه أفلام هوليوود المكلفة، بإخراج متنقن صورة وصوتاً. ولا تعرف من أين للتنظيم بأسماء وصور الطيارين الأردنيين الذين شاركوا بقصف مدينة الرقة؟ حيث تم عرضها في الفيلم، مع إعلان مكافأة قدرها مئة دينار ذهب مقابل اغتيالهم.

هذا معناه أن الجهود الاستخباراتية ضد الدولة الإسلامية غير مجدبة حقاً، لأنهم يمتلكون قدرات استخباراتية أيضاً تخترق أعداءهم. الكتابة عن تنظيم كهذا يجب أن تكون واقعية، حتى لا تكون من باب خداع الذات. فما فائدة تصغيرنا لهم إذا كانوا سيقومون باحتلال سامراء غداً، أو القيام بعمليات أوسع في عاصمة من عواصم العرب؟ بسبب غياب الحريات والخوف أصبح حتى الكاتب المحب للسلام والعروبة، يخاف تقديم استشارات مخلصية، وأصبح الأمر مضحكاً حقاً.

في اليمن مثلاً استطاع صبي عمره 36 عاماً، مثل عبدالله الحوثي احتلال العاصمة صنعاء، ويخطط لوضع المضيق الآخر بعد مضيق هرمز تحت سيطرة إيران، وهو باب المنذب. ونحن في المقابل نجلب الأستاذة والخبراء المسنّين من جامعات الغرب ليكتبوا لنا بحوثاً مملّة عن حركة الحوثي، الشاب الشيعي المقدام، هذا الأمر أصبح مثيراً للضحك. فالحوثي بحاجة إلى شاب يمضي سني شجاع وطموح، لا تنتفع أوداجه بالقات، ولا كرشه بالجراد، وليس إلى هؤلاء الفرثارين الطاعمين الكاسين الذين يكلفون الصحف أموالاً طائلة. وربما لن يطول الزمن، حتى يطالب هؤلاء الكتاب الفاشلين الولايات المتحدة، بحماية الحوثي من الإرهاب اليمني. وهذا ما يجعل من داعش تتمدد وتختلف الأبصار باستمرار. ما هي فائدة هذا

خير الله خير الله

”

الحرب على الإرهاب ذات وجوه عدة. أهم هذه الوجوه الحاضنة التي يستفيد منها «داعش» في سوريا والعراق. هل من رغبة حقيقية في طرح الأسئلة الحقيقية من نوع لماذا هناك حاضنة للإرهاب في سوريا والعراق

“

”

أسعد البصري

”

من أين جاء وحوش داعش؟ من سجون أبو غريب، ومجازر فرق الموت، ومن اغتصاب النساء والصبيان في السجون السرية، من حصار حلب والفلوجة وعزلة الصحراء

“

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



محمد هارون



مواقف وسياسات لو تم ربطها ببعضها لتوصلنا إلى أن العراق خاضع إلى النفوذ الإيراني على غرار لبنان واليمن، والعامري في العراق هو مثل نصرالله في لبنان، والحوثي في اليمن

“

«يندي تعاطفنا مع أسرة وأقرباء الطيار معاذ الكساسبة ونشاركهم الحداد، ونعرب عن تضامننا مع الحكومة والشعب الأردنيين عبر التنديد بهذا العمل المروء».

بان كي مون
أمين عام الأمم المتحدة

«سننطلق في سلسلة من المشاورات باسم حركتنا مع كل الأطراف، بهدف الوصول إلى إطلاق خطوات جادة في الانتقال الديمقراطي، وانتخابات حرة ونزيهة تسيرها لجنة مستقلة».

عبد الرزاق مقرري
رئيس حركة مجتمع السلم (إخوان الجزائر)

العامري في العراق يقلد نصرالله والحوثي

شوارعية، وانهبوا إلى البيوتوب وشاهدوه بالصوت والصورة كيف يصف نائب رئيس الوزراء صالح المطلك؛ وكيف يبرر تقبيله ليد على خامنئي خلال مشاركته في اجتماع وزراء النقل في الدول الإسلامية في طهران؛ وكيف يعظم قائد فيلق قدس الإيراني الجنرال قاسم سليمانى ويقول عنه إنه هبة ريبانية؟

وأكثر من هذا فإنه يوعز للصغار من أتباعه بشتم نواب ووزراء ومحافظين، كما حصل لأحد محاربيه ويديعى حارث الربيعي مدير ناحية أبي صيدا الذي اتصل هاتفياً بعدد من نواب محافظة ديالى وهددهم بأنه سيكسر رجل أياً منهم يزور القضاء الذي يتعرض سكانه إلى جرائم وانتهاكات وتهجير ونسف بيوت وتجريف مساحات وهدم مساجد، ولم يجد النائب صلاح مزاحم غير بيان صحفي يصدره الائتلاف الماضي يقول فيه: إنه أبغ السلطات الحكومية والجهات الأمنية بخوى تهديد موظف إداري صغير بدرجة مدير ناحية لـ"ممثلي الشعب"، ويبيدي استغرابه من عدم ملاحظته قضائياً، ويستغري أكثر من عدم السماح لوزير الدفاع (السني) خالد العبيدي ورئيس لجنة التحقيق بمجزرة بروانة من زيارة مسرح الجريمة.

“

**العامري لا يستحي من عمالته
إيران ويقول بملء فمه إنها
«أمه وأبوه»، ويصف خامنئي
بأنه قائد الأمة الإسلامية،
ويسمي قاسم سليمانى
«المجاهد العظيم»**

وإذا كانت سطوة العامري في محافظة ديالى وجرائم ميليشياته ضد السنة العرب قد فاقت التصور، فإن إجراءاته ضد الشيعة المخالفين له تأخذ خطأ ناعماً بعيداً عن إزهاق الأرواح وسفك الدماء لحسابات طائفية، كما حدث في منطقة الكرادة الشرقية مطلع الأسبوع الحالي عندما أمر ميليشياته

بخطف الأمين العام لحزب الله العراقي/ جناح المجاهدين عباس المحمداوي وأغلق خمسة مقرات لأجنحة أخرى تحمل اسم هذا الحزب وهي: الغالبون والمختار والفتح العظيم والنجباء والجند المكين، حتى أن إحدى وكالات الأنباء المحلية الرصينة عنونت تقريرها الإخباري عن الحادث بـ"بدر تضع حداً للتنافس على اسم حزب الله"، وفي رأي العامري أن منزلة واسم حزب الله مقدسان في لبنان، ولا يصح تشويههما بكيانات صغيرة في العراق حتى لو كانت شيعية، ويضطر رئيس الحكومة حيدر العبادي إلى مداراة خبيثته بإعلان "الكرادة منطقة مجردة من السلاح" في إجراء يتماهى في حقيقته مع ما أقدم عليه العامري.

ومعلوم أن ميليشيا بدر لها أربعة مقرات متواجرة في هذه المنطقة وحدها في حي المسبح ومحلة سبع قصور وحي الجادرية، وجميعها شغالة وحراسها أمامها وعلى سطوحها يحملون المدافع الرشاشة والأحاديث والكيسيات دون أن يشملها قرار العبادي. ومرة أخرى لا نستهدف العامري شخصياً عندما نتحدث عن خطورته على حاضر العراق ومستقبله، خصوصاً أنه لا يستحي من عمالته لإيران ويقول بملء فمه إنها "أمه وأبوه"، ويصف خامنئي بأنه قائد الأمة الإسلامية، ويسمي قاسم سليمانى بـ"المجاهد العظيم"، ويستغري بحكومة العبادي ويقول: لولا إيران لانتقلت إلى المنفى، وهذه المواقف والسياسات لو ربطها ببعضها محلل سياسي منصف لتوصل، حتماً، إلى نتيجة واحدة تتمثل في إخضاع العراق بالكامل إلى النفوذ الإيراني على غرار لبنان واليمن، ويكون هادي العامري وعبدالمكح الحوثي في اليمن، بينما سوريا لا تحتاج إلى مثل هؤلاء فيشار الأسد وحده يفي ويكفي.

وانتظروا مفاجآت العامري في بغداد وأحداث الكرادة مقدمة لها، واجتياح "البربريين" وحلفائهم العصاب والميليشيات الخاضعة لإشراف أبي مهدي المهندس وتدريب الجنرال سليمانى والعميد محمد جعفري قائد الحرس الثوري الإيراني للعاصمة، بات مسألة وقت، والحجة جاهزة وهي حماية بغداد من "الدواعش" في حين أن الهدف الحقيقي أبعد وأكبر.

* كاتب سياسي عراقي



«إن لجوء الحكومة إلى الاعتماد على قوات الحشد الشعبي في الحرب ضد تنظيم داعش جاء لعدم قدرة الجيش على القتال في حرب الشوارع».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

الفتنة وقد ألبست الناس لباسا برتقاليا وأحرقتهم



حمد الفرزوعي

إعدام الطيار الأردني الأسير معاذ الكساسبة حرقاً إشارة وخطيرة. مؤلم أن نرى "داعش" تستخدم مشهدا هوليووديا قاسياً لتوصل لنا رسالة القسوة هذه. لكن هذا التنظيم المجرم يذكرنا بطبيعة هذا العدو ومفردات خطابه وطريقة تفكيره. ويذكرنا بأصوله التي نشأ منها.

الضربات الجوية التي يشنها التحالف على أهداف في العراق وسوريا لمواجهة التنظيم، قد تكون أوفتته في نقاط ومناطق مهمة. ولكنه لا يزال يستعرض ويقتل ويسيطر على الوجه العملياتي، يبدو الطيارون المشاركون في العملية دون تامين. لو توفرت قوة إنقاذ من قبل التحالف، ما كان بوسع "داعش" أن تأسر الكساسبة أو أن تأخذها إلى حيث تريد. كان بوسع وحدة إنقاذ أن تتدخل حتى لو كان الكساسبة بين يدي داعش، أو على الأقل تتبع أثر الجماعة التي أسرته ليتم التعامل مع الموقف بطريقة تمنع عن التنظيم فرصة الاستعراض الهوليوودي الذي رأيناه. أما في الوجه الاستراتيجي، فإن الحملة ضد "داعش" ما كانت شيكاً على بياض لإيران في المنطقة. لا يصح المشاركون في الحملة من قوات التحالف بحياة طيارهم وجنودهم، لكي يوفروا لإيران، والميليشيات الطائفية التي تتبعها، فرصة إخلاء مدن عراقية من أهلها سواء بالترويع أو بالقتل على الهوية. ما يجب أن تدركه الولايات المتحدة أن العرب لا يفرقون بين "داعشي" سني و"داعشي" شيعي. كلاهما خطر يتلخ بالدين لينا من أمن المنطقة ومن استقرارها. العرب المشاركون في التحالف لا يقبلون أن ينتهي الأمر بأن تستبدل رابية سوداء مدعية لداعش بعمامة سوداء مدعية لإيران، ولا الولاء للقاعدة بالولاء للولي الفقيه. يجب أن تكون الرسالة الموجهة للإدارة الأميركية واضحة: عليكم أن تفهموا عواقب ما تقومون به، وعليكم أن تدركوا أن هذا التخطيط السياسي إنما هو وصفة لكي نرى مشاهد هوليوودية أمر وأقسى. أما حسابنا نحن فمع من خلق هذه البيئة المضطربة ووفر المناخ الذي يدعي بالدين ليشعل المنطقة. الذين يريدون أن يسلبوا منا ديننا من أصحاب الإسلام السياسي الذين يتلونون ويقولون بأن هذا معتدل وهذا متطرف.

إنه فعلهم اليوم، ونحن نراه يجبر أبناءنا على ارتداء لباس برتقال غارق بالبنزين ليحرقهم كما أحرق المنطقة بالفتنة.

* كاتب إماراتي

الجزائر: من الذي سيلصق شظايا الجرة

إن هذا الإرث السلبي المشوب بالانتهازية السياسية والأخلاقية قد لعب ولا يزال يلعب دوراً مفصلياً في إدخال الحياة السياسية الجزائرية إلى غرفة الإنعاش، ويبدو أن الداخلين إليها قد صاروا مرسمين فيها مثل أهل الكف الذين تحدث عنهم أفلاطون منذ أكثر من ألفين وخمسمئة سنة وتكرر في الوعي الإسلامي بعد ذلك بقرون. وبهذا الخصوص كتب معلق سياسي جزائري موضحاً نقل إرث هذه الخلفية التي لم يسلم منها حتى حزب حركة مجتمع السلم الإسلامي حمس، الذي أسسه الوجه الإسلامي الكاريزمي محفوظ نحاح وبعد وفاته دخل الحزب معركة الانشقاقات مما "أضعف الحركة وإن ظلت تشارك بانتظام في الانتخابات التشريعية لتحصل على نسب تقترب من 10 بالمئة، بعد تحالفها مع حزب النهضة، وهو حزب إسلامي آخر أسسه عبدالله جاب الله عام 1990 في نزوة تنامي شيعية الإسلاميين في الشارع الجزائري، إلا أنه تعرض للانشقاقات هو الآخر والتي انتهت بخروج جاب الله نفسه ليؤسس حزبا جديدا يحمل اسم العدالة والتنمية. كما تأسست في العامين الماضيين بعض الأحزاب الإسلامية الأخرى الصغيرة مثل جبهة التغيير والحرية والعدالة.

لشك أن ما يسمى بالأحزاب العلمانية الجزائرية الكبرى لا تختلف عنها في انتهازيتها السياسية، أو في تناقضاتها مع بعضها البعض التي أدت وتؤدي إلى ما حدث وحدث في خيمة الإسلاميين. انطلاقاً من هذه القراءة لواقع ما يسمى بتنسيقية الانتقال الديمقراطي، والشخصيات الوطنية، وقطب التغيير ندرک أنها جميعاً تضم وجوهاً سياسية قديمة

– وزراء، رؤساء وزراء، سفراء، وغيرهم – كانت تتسج بحمد النظام الحاكم وتنفذ سياساته في الماضي القريب، وهي الآن قد ضيعت أندلسها. إن بذور الانقسام قائمة داخل هذه الفسيفساء الغرائبية ويدرك النظام الحاكم تفاصيلها ويعرف متى يفرقها ليوصل مسيرته في تأخير الجزائر وتفتير الشعب.

* كاتب جزائري

في هذا الأسبوع اهتزت المعارضة الجزائرية الهشة بسبب تصريح عبدالرزاق مقرري رئيس حزب حركة مجتمع السلم (حمس) الذي جاء فيه أن حزبه يفكر في الدخول في مفاوضات مع المعارضة والسلطة، واعتبرت مثل هذه الخطوة بمثابة ضربة قاسية لصفها، وربما للمزيد داخل الحلبة السياسية التي يسيطر عليها النظام الحاكم بأنياه الفولاذية. ونتيجة لهذا التصريح تحركت أطراف "تنسيقية الانتقال الديمقراطي وقطب التغيير"، ومعها جوقه الشخصيات التي تدعو نفسها بالوطنية لاحتواء الموقف، ومن أجل ثني حزب حمس عن تنفيذ برنامجه. وهكذا انعقدت اجتماعات عديدة هنا وهناك، وكان غرضها الأساسي هو الحفاظ على وحدة "التنسيقية" والحيلولة دون تفجيرها من الداخل. وتفيد الأخبار ذات الصلة بهذا الموضوع أن أقطاب المعارضة سيواصلون اجتماعاتهم الماراثونية للتأكد من أن حزب "حمس" لن يحاور السلطة، وأن عشها لن يخربه النظام أو أحزاب الموالية. وفي هذا السياق قام نواب البرلمان المنتمون إلى أطراف المعارضة بمقاطعة اجتماع برئاسة رئيس البرلمان الجزائري محمد العربي ولد خليفة لتأكيد هذا الموقف. من الواضح أن هذا الذعر الذي اجتاحت ولا يزال يكتسح ما يسمى قطب المعارضة يدل دلالة واضحة على أنها بلا سند شعبي من جهة، وأنها قابلة للتفجير في أي لحظة من جهة أخرى.

في هذا المناخ السياسي الجزائري الأعرج نجد الخارطة السياسية في البلاد مقسومة إلى خمسة أجنحة وهي: النظام الحاكم، وأحزاب الموالية، وأطراف المعارضة الشكلية، وأغلبية الشعب الصامت، وشظايا المجموعات الشعبية القليلة التي تنتفض هنا وهناك، وخاصة في الجنوب الجزائري جراء قضية الغاز الصخري الذي تنوي حكومة النظام المضى قدما في استغلاله إذا تواصلت أسعار النفط في الانحدار في الأسواق العالمية. إن هذا الشكل الخماسي للوضع السياسي الجزائري يرسم لنا صورة واضحة كل الوضوح عن غياب معارضة حقيقية لها مصادقية وحاضنة شعبية ومشروع وطني مقنع كبديل للفضوى العارمة في جميع بنيات الدولة منذ سنوات. لكي نفهم هشاشة

أزراج عمر



هذا الوضع السياسي الجزائري يرسم لنا صورة واضحة عن غياب معارضة حقيقية لها مصادقية وحاضنة شعبية، ومشروع وطني مقنع كبديل للفضوى العارمة في جميع بنيات الدولة منذ سنوات

“

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مليار دولار حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي جذبتها الصين العام الماضي، بزيادة سنوية نسبتها 3 بالمئة، لتتصدر قائمة الدول الأكثر جذباً للاستثمارات..

128

مليون دولار حجم المستحقات الضريبية للسلطة الفلسطينية، التي احتجزتها إسرائيل في الشهر الماضي، لتضاف إلى 127 مليون دولار جمعتها في ديسمبر.

100

مليار دولار من الودائع ستقدّمها السعودية والإمارات والكويت لمصر قبل انعقاد القمة الاقتصادية منتصف مارس المقبل، بحسب صحيفة اليوم السابع المصرية.

أردوغان يصعد حربه لإخضاع البنك المركزي التركي

● أنقرة تسيطر على مصرف تابع لأنصار المعارض الإسلامي غولن ● طموحات أردوغان الأيديولوجية أفقدت تركيا معظم أسواق المنطقة



التضخم المرتفع وانخفاض الليرة يقوضان الاقتصاد التركي

ويندرج صراع أردوغان مع كولن في إطار تنافس جماعات وأحزاب الإسلام السياسي في تركيا ممثلة في حزب العدالة والتنمية الحاكم، وجماعة الداعية عبدالله كولن. وتعلقت أصوات خبراء الاقتصاد في تركيا، محذرة من أن سياسة الحزب الحاكم، تدفع بالاقتصاد التركي إلى حافة الهاوية، في ظل الاضطرابات السياسية والاجتماعية الداخلية، وفي ضوء استئسراف الفساد في جميع مفاصل الدولة.



محمد شيمشك:
785 مليون دولار كلفة
قصر وطلانة الرئيس رجب
طيب أردوغان

وكان زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض كمال كليغدار قد أكد العام الماضي أن قضايا الفساد المالي التي تم كشفها وصل حجمها إلى 237 مليار دولار. وقال إن "ذلك المبلغ يعادل تكلفة إنشاء 30 نفقا تحت مياه مضيق البوسفور أو قيمة 5363 مقاتلة من طراز أف 16. وتتهم المعارضة الحزب الحاكم بتبديد أموال الدولة، واصفة سياسته بأنها طاردة للاستثمارات الأجنبية.

وكان وزير المالية التركي محمد شيمشك قد أكد أن بناء القصر الرئاسي الجديد، كلف تركيا أكثر من 600 مليون دولار، وأن كلفة الطائرة الرئاسية الجديدة التي خصصت للرئيس بلغت 185 مليون دولار.

وشهد الاقتصاد التركي خلال السنوات الماضية طفرة في النمو، لكن عاد للتعثر منذ تفجر الثورات العربية التي كشفت عن الوجه الأيديولوجي لأردوغان ودعمه لأحزاب الإسلام السياسي، الأمر الذي أدى إلى فقدان تركيا للعديد من الشركاء التجاريين في المنطقة.

وبدأ التخبط المالي في عام 2011 بالتزامن مع بدء تركيا بفقدان الحلفاء الاقتصاديين في المنطقة مع تفجر أحداث الربيع العربي، التي عرت طموحات أردوغان السياسية وكشفت حماسه المفرط لحلفائه من أحزاب الإسلام السياسي وخاصة جماعة الإخوان المسلمين. وحملت المعارضة التركية، رئيس البلاد مسؤولية الأزمة الاقتصادية وهروب المستثمرين الأجانب، الذي تعتبره نتيجة حتمية لسياسة أردوغان لفرض هيمنة حزبه على أجهزة الدولة.

صعد الرئيس التركي هجماته لإخضاع قرارات البنك المركزي التركي لسلطة حزبه وأجنداته الأيديولوجية، حيث يطالب بمواصلة خفض أسعار الفائدة، وهو ما يعارضه البنك المركزي والخبراء الذين يقولون إن ذلك يمكن يسبب أضراراً جسيمة للاقتصاد التركي.

لكنه في النهاية أذعن للضغوط السياسية وخفض نسب الفائدة أكثر من مرة، وقد يذعن مجدداً لضغوط الحكومة التي تمتلك قدراً كبيراً من هامش المناورة مدعومة بالأغلبية في البرلمان. وكانت اللجنة المالية في البرلمان، التي يهيمن عليها حزب العدالة والتنمية، قد برأت 4 وزراء من حكومة أردوغان من تهمة فساد مالي ورفضت محاكمتهم، رغم الاحتجاجات الشعبية التي أعقبت الكشف عن تلك الفضيحة.

وكان البنك المركزي التركي، خفض سعر الفائدة الرئيسي في يناير الماضي بنصف نقطة مئوية ليضعه عند 7.75 بالمئة، وذلك بعد أسبوع واحد من تحذير الرئيس التركي أنه قد يستدعي مسؤولي البنك المركزي إن لم يستجيبوا إلى دعوته المتكررة بخفض أسعار الفائدة من أجل تعزيز النمو وتيسير السياسة النقدية.

ويرى الخبراء أن أي خفض للفائدة دون مستويات التضخم يمكن أن يؤدي إلى هروب واسع لرؤوس الأموال، وإلى احتمال إهيار جديد لليرة التركية.

وقد يجد مجلس إدارة المركزي التركي نفسه مجبراً على الخضوع لمطالب الرئيس الجديدة ومخالفة رأيه المهني، تجنبا لعاصفة الإقالات التي قد تطال أعضائه، مثلما حدث في العام الماضي.

وأكد أردوغان مراراً، قبل وبعد توليه رئاسة البلاد، أن على البنك المركزي خفض أسعار الفائدة لتحفيز النمو الاقتصادي. وقد ضاعفت الحكومة ضغوطها على البنك المركزي، لدفعه في أكثر من مرة إلى خفض سعر الفائدة.

ويرى مصرفيون أن الحزب الإسلامي الحاكم، ربما يسعى إلى السيطرة على القطاع المصرفي، والتحكم في السياسة النقدية، وفق توجهاته الأيديولوجية. وأشاروا إلى أن فرض الهيئة التنظيمية للقطاع المصرفي سيطرتها يوم الثلاثاء الماضي على بنك أسيا الإسلامي الخاص، الذي أسسه موالون للمعارض الإسلامي عبدالله كولن، تدعم وجهة نظرهم.

وقال البنك المركزي إنه لن يعقد اجتماعاً مبكراً بشأن السياسة النقدية، بعد أن أظهرت بيانات التضخم لشهر يناير أن الأسعار تواصل الارتفاع بمعدل أسرع مما كان متوقعا. وأظهرت بيانات رسمية أن معدل التضخم انخفض بشكل طفيف في يناير ليصل إلى 7.27 بالمئة بمعدل سنوي، وهي مستويات لا تزال مرتفعة، وقد دفعت البنك المركزي لاستبعاد خفض جديد لأسعار الفائدة.

ويقول محللون: إن خفض أسعار الفائدة في البنوك قد يؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم، مما قد يدفع بالبنك المركزي إلى سحب السيولة من السوق من خلال رفع الفائدة، إضافة إلى أن خفض الفائدة قد يهوي مجدداً بالليرة التركية.

وأكدوا وجود مؤشرات قوية على اتساع معركة أردوغان لإخضاع البنك المركزي، بعد أن كان قد أقال في العام الماضي عدداً من كبار مصرفيي البنك، في إطار جهوده لـ"اسلمة" القطاع المصرفي وتطويعه لتوجهاته الحزبية والأيديولوجية.

وفي أبريل الماضي، طلب أردوغان من البنك المركزي خفض أسعار الفائدة، لتحفيز الاقتصاد، غير أن محافظ البنك المركزي أرديم باشجي عارض مطالبه، استناداً إلى قناعاته المصرفية المستقلة.

كمال كليغدار:

حجم الفساد 237 مليار
دولار وهو يعادل قيمة
5363 مقاتلة إف16



مخاوف يمنية من سحب الوديعة السعودية

والسلاح، ضمن صراع على النفوذ في عدة دول بالمنطقة بين القوتين الإقليميتين طهران والرياض. وكشفت مصادر اقتصادية أنه في حال سحبت السعودية الوديعة، سيتسبب ذلك في انهيار الاقتصاد اليمني المتعثر، وقد يفاقم ذلك المعاناة الإنسانية لليمنيين، على ضوء خسائر ناتجة عن عمليات التخريب الحوثية، قُرها وزير الصناعة والتجارة اليمني السابق سعد الدين بن طالب بأكثر من 10.5 مليار دولار.

وأدت سيطرة الحوثيين على مؤسسات الدولة، إلى توقف الدعم الخارجي، خاصة من الجارة الشمالية السعودية، بينما فقد المانحون ثقتهم في الجهاز الحكومي الخاضع حالياً لسيطرة جماعة أنصار الله الشيعية. وفي نهاية يناير الماضي، انتهت

تسحب السعودية وديعتها في ظل التطورات الأمنية والسياسية، معتبرين أن التطمينات التي ساقها النهاري، قد تكون صدرت تحت التهديد، وربما لم تصدر عنه أصلاً، وقد تكون مصادر حوثية تسيطر على وكالة الأنباء اليمنية، نسبتها له زوراً لإمتصاص الغضب الشعبي.

وأشاروا إلى أن تغير الوضع السياسي في اليمن وسيطرة جماعة تعتبرها الرياض ذراعاً عسكرية لإيران في المنطقة، قد يدفع القيادة السعودية الجديدة إلى سحب الوديعة، ما ينذر فعلياً بتضييق الخناق المالي على اليمن وإنهيار الاقتصاد المتعثر، الذي يعتمد بشكل أساسي على المساعدات الخليجية.

ويتهم مسؤولون يمنيون ودول عربية منها السعودية، إيران بدعم الحوثيين بالمال

صنعاء - لم تخفف تطمينات مسؤول بالبنك المركزي اليمني المخاوف من إمكانية سحب السعودية وديعة مالية بمليار دولار، كانت الرياض قدمتها عام 2012 لصنعاء، لتعزيز استقرار العملة ودعم جهود الحكومة في مواجهة التحديات الاقتصادية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الخاضعة لسيطرة ميليشيا الحوثي، عن إبراهيم النهاري وكيل البنك المركزي اليمني قوله: إن ما تردد من أنباء عن عزم السعودية سحب الوديعة المالية، لا أساس له من الصحة، وهي مجرد إشاعات. وأوضح أن اتفاقية الوديعة بين البنكين المركزيين اليمني والسعودي اتفاقه دولية تتضمن مواعيد السداد المتوقعة على البنك المركزي اليمني بشكل دقيق. ولم يستبعد محللون أن



سعد الدين بن طالب:
فوضى الحوثيين كبدت
اليمن خسائر بأكثر من
10.5 مليار دولار

المهلة التي حددها المانحون لليمن للوفاء بما عليه من التزامات بتنفيذ المشاريع المعتمدة بناء على الشراكة مع القطاع الخاص. وقالت الحكومة اليمنية المستقلة إن التورات الأمنية خلال الأشهر الماضية حالت دون جهود تنفيذ الإصلاحات والسياسات المالية التي اعتمدها، سعياً إلى كسب ثقة المانحين. ويعتمد الاقتصاد اليمني بالأساس على المساعدات الخليجية والدولي.

الوليد بن طلال يقلص حصته في نيوز كورب

الرياض - أعلنت شركة المملكة القابضة المملوكة للأمير الوليد بن طلال أمس أنها خفضت حصتها في "نيوز كورب" الأميركية لتصل إلى 1 بالمئة فقط من نحو 6.6 بالمئة.

وقالت في بيان نشرته البورصة السعودية إنها أكملت برنامج تسييل جزئي لحصتها في شركة "نيوز كورب"، وأن العملية ولدت سيولة تبلغ نحو 188 مليون دولار.

وأضافت أنها استخدمت جانباً من السيولة لتخفيض ديونها والجزء الآخر سيستخدم لاستثمارات الشركة المستقبلية.

وكان محمد فهمي الرئيس التنفيذي للشؤون المالية في شركة المملكة القابضة قد ذكر في مقابلة مع شبكة بلومبيرغ يوم الإثنين أن الشركة تخطط لبيع أسهم في عدد كبير من الأصول التي تمتلكها في عدة دول.

وأضاف أن الشركة تدرس عرض بعض هذه الأصول في السوق السعودية أو الأسواق الدولية، ومن بين الشركات التي تدرس بيعها حصة فيها شركة طيران ناس، التي تمتلك نحو 34 بالمئة من أسهم رأسمالها.

وتعتبر طيران ناس أول شركة طيران تعمل بنظام الطيران الاقتصادي أو منخفض التكلفة في السعودية.



سياح أجانب في عاصمة كمبوديا بنوم بنه، أمس، في وقت أعلنت فيه حكومة البلاد الغنية بالمعالم التاريخية، أنها تسعى إلى استقطاب سبعة ملايين سائح خلال العام الحالي.

باختصار

تجاوز المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أمس حاجز 10 آلاف نقطة للمرة الأولى منذ ما يقارب 7 سنوات، حين ارتفع بنحو 1 بالمئة ليصل إلى أعلى مستوياته منذ يونيو عام 2008.

ارتفعت مبيعات التجزئة في منطقة اليورو إلى أعلى مستوياتها في نحو 8 سنوات في ديسمبر مع تزايد إقبال المتسوقين في فترة الاعياد على شراء الهدايا والوقود بعد تراجع فواتير الطاقة.

أصدر رئيس الوزراء الروسي مرسوماً يحظر استيراد المعدات الصناعية المنتجة في دول أجنبية، ويشمل القرار معدات الحفر في المناجم، ومعدات الهندسة البلدية، وأخرى تتعلق بمعدات النقل.

حذر وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن من عواقب وخيمة على الاقتصاد العالمي، بسبب الخلاف بين اليونان ومنطقة اليورو، داعياً المعنيين إلى تحمل مسؤولياتهم في ظل مخاطر متوقعة.

أكدت وزارة الصناعة والتجارة المصرية أنها تتفاوض مع بنك التصدير والاستيراد الأفريقي للحصول على تمويل قدره نصف مليار دولار لدعم وتسهيل نفاذ الصادرات المصرية إلى الأسواق الإفريقية.

قال الاتحاد الدولي للطيران الجوي (إياتا) أمس إن الطلب العالمي على الشحن الجوي ارتفع بنسبة 4.9 بالمئة في شهر ديسمبر الماضي، مع تسارع النمو مدعوماً بتنامي التجارة العالمية.

إغلاق 04 فبراير 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.708.40 ↑	9.169.20 ↓	3.849.44 ↓	4.648.95 ↑	12.415.93 ↑	6.724.10 ↑	1.433.10 ↑
0.20%	0.63%	1.14%	1.25%	1.11%	1.13%	0.58%

اقتصاد

القطن المصري مهدد بالانقراض بعد إيقاف الدعم الحكومي

● تراجع جودة الإنتاج المصري بسبب إهمال المؤسسات الحكومية ● زراعة القطن وصناعة النسيج عاجزان عن المنافسة العالمية



رمز للجودة المصرية يوشك على توديع الأسواق العالمية

علاء دياب:
حل الأزمة يكمن في تطبيق نظام الزراعة التعاقدية مع المزارعين

القطن المصري، تليها الصين بنسبة 18.8 بالمائة وباكستان بنسبة 18.3 بالمائة. وأشار العتال إلى أن قرار رفع الدعم عن زراعة القطن يعني اختفاء القطن المصري من 19 سوقا عالميا. وأوضح أنه تم منذ بداية العام الحالي إلغاء الرسوم الجمركية عن الغزول المستوردة، التي غزت السوق، من الهند وباكستان، وأن المصانع المحلية لن تقوى على منافستها بسبب رخص أسعارها، ما سيؤدي إلى انهيار صناعة النسيج المصرية.

العقود الماضية. وقال أمجد العتال عضو اتحاد مصري الإقطان لـ "العرب" إن الحل يكمن في إيجاد وسيلة بديلة عن الدعم الحكومي. واقترح إنشاء صندوق للحد من مخاطر تذبذب أسعار القطن المصري عالميا، لضمان حصول الفلاح على حد أدنى للأسعار.

وطالب العتال بأن يكون رأسمال الصندوق نحو 500 مليون دولار، تدعمه الحكومة لمرة واحدة فقط بنحو 100 مليون دولار كي يستكمل رأسماله من خلال رسوم تصدير القطن، وهو إجراء يوافق عليه جميع مصدري الإقطان المصرية.

وتظهر بيانات المركز الإحصائي للقطن أن 19 دولة تطلب بشكل دائم استيراد القطن المصري، وتتصدرها الهند في استيراد القطن المصري طويل التيلة، بنحو 6200 طن سنويا، تمثل نحو 34.3 بالمائة من إجمالي صادرات

أمجد العتال:
تأسيس صندوق لموازنة الأسعار برأسمال 500 مليون دولار هو الحل

من الموسم الزراعي المقبل. وأوضح أن ذلك يضمن تعاقد الشركات مع المزارعين على شراء الإنتاج، قبل موسم الزراعة، لتضمن الوزارة بالتالي تسويق المحصول بدلا من الإنتاج أولا ثم البحث عن منافذ لتسويق المحصول.

وأكد دياب استعداد القطاع الخاص لمساندة وزارة الزراعة في استنباط أنواع جديدة، بالتعاون مع معهد بحوث القطن وممثلين عن المزارعين والمصدرين، لإحياء الأصناف المصرية التي تم إهمالها خلال

نددت جمعية رجال الأعمال المصريين من قرار وزارة الزراعة في الشهر الماضي بوقف الدعم الحكومي المقدم لزراعة القطن. ويقول محللون إن القرار يهدد بانقراض زراعة القطن المصري الممتدة منذ آلاف السنين.

محمد حماد

وأصبحت الأنواع جيزة 70 وجيزة 88 وجيزة 86 على حافة الانقراض.

وأشار إلى أن السياسات الزراعية الحالية، تعد مؤامرة مكتملة الأركان، حيث لم تتحرك أي جهة لإنقاذ القطن المصري وتحسين جودته، ومنها وزارة الزراعة ومعهد بحوث القطن، رغم امتلاكها لمحطات التطوير.

وتتملك وزارة الزراعة محطة "سحا" لتطوير إنتاجية القطن، وتصل مساحتها نحو 18 فدانا، ويفترض أن يتركز نشاطها على تطوير واستنباط أنواع جديدة من القطن ذي الجودة العالية.

وأضاف عبدالرشيد أن المزارعين سيحتولون إلى زراعة "لب التسالي" والأرز والذرة وغيرها من الزراعات كثيفة استهلاك المياه، ما يؤدي إلى خلل في المنظومة الزراعية، جراء عدم وجود استراتيجية زراعية واضحة المعالم، تحدد أولويات الدولة في مجال الزراعة، إضافة إلى عدم وجود زراعات تتمتع بطابع تجاري يساعد الفلاحين على مواجهة أعباء الحياة.

وبلغت المساحة المزروعة بالقطن، وفق بيانات الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن خلال العام الماضي نحو 375 ألف فدان.

وقد أدى تراجع جودة القطن المصري إلى تراجع أسعاره إلى نحو 100 دولار للقطن، مقارنة بما يصل إلى 240 دولارا قبل ذلك بسنوات.

وقال عبدالرشيد إن قرار وزير الزراعة، سيزترتب عليه حسم المنافسة عالميا لصالح القطن الأميركي، الذي يصل سعره حاليا إلى نحو 200 دولار للقطن، وسيرتفع بشكل كبير إلى أكثر من 400 دولار بعد توقف زراعة القطن المصري. وندد اتحاد مصدري الإقطان المصري بقرار الوزير ورفع إليه مذكرة رسمية، أوضح فيها أن القطن المصري سوف ينقرض من الساحة العالمية لتجارة الإقطان نتيجة هذا القرار.

وقال علاء دياب رئيس لجنة الزراعة بجمعية رجال الأعمال المصريين لـ "العرب" إن حل تلك الأزمة يكمن في تطبيق نظام الزراعة التعاقدية لمحصول القطن اعتبارا

القاهرة - قال خبراء مصريون لـ "العرب" إن قرار وقف دعم زراعة القطن سيقضي على زراعة القطن المصري إلى الأبد، بعدما كان رمزا مصرية، ويعد من أجود أنواع القطن في العالم.

وتواصلت ردود الفعل الغاضبة من قبل مزارعي القطن ومستثمريه، منذ أصدر وزير الزراعة واستصلاح الأراضي عادل البلتاجي قرار إلغاء الدعم، الذي كان يفترض أن تبلغ قيمته خلال الموسم الجديد نحو 71 مليون دولار تمول من الموازنة العامة للدولة.

واشتهرت مصر بزراعة القطن منذ عهد الفراعنة، وقد اكتشف آثاره في مقابر الملوك في الأقصر، وانتشرت زراعته في العصور البطلمية والرومانية، وكان صادرات مصر على مر العصور.

ويبدأ موسم زراعة القطن في مصر خلال شهر أبريل. وكانت الحكومة تقدم دعما يبلغ نحو 200 دولار، لكل فدان تتم زراعته، وتصرف من قبل بنك التنمية والائتمان الزراعي في نهاية كل موسم.

وقال وليد عبدالرشيد خبير زراعة القطن لـ "العرب" إن القرار يعد صدمة، لأنه يعني إقصاء مصر من خارطة زراعة القطن العالمية. وأضاف أن الأصناف التي اشتهرت بها مصر عالميا، تم تشويهها ولم يعد القطن الذي يزرع الآن مصرية خالصا، وخصائصه تغيرت تدريجيا بسبب الإهمال، وأكد أن إنتاجية الفدان تراجعت خلال السنوات الماضية بنسبة 45 بالمائة لتصل إلى 5.5 قطنات فقط.

وقال عبدالرشيد إن وزارة الزراعة لم تتدخل لتحسين البذور، ولم يتحرك أيضا معهد بحوث القطن لطرح بذور جديدة، ما أدى إلى تدهور جودة القطن وإنتاجيته،

وليد عبدالرشيد:

القرار يعني إقصاء مصر من خارطة زراعة القطن العالمية



باختصار

قدرت دراسة لشركة عرب بتروليم، ومقرها السعودية أن دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستستثمر 755 مليار دولار في مشاريع الطاقة خلال 5 سنوات رغم تراجع أسعار النفط.

اتهم محافظ البنك المركزي المصري هشام رامتني الشركات الكبيرة بتعزيز سوق صرف العملات في السوق السوداء، وتوقع القضاء على تلك السوق من خلال أدوات فنية وتطبيق القواعد العالمية.

ثبنت مصر رسوم عبور السفن لقناة السويس خلال العام الحالي، رغم الأزمة التي تواجهها في توفير العملة الصعبة، لكنها خفضت الخصم الذي كانت تمنحه لناقلات الغاز الطبيعي المسال.

قال وزير المالية الكويتي أنس الصالح إن بلاده تعتزم تنفيذ نحو 521 مشروع تنمية خلال العام المالي المقبل، الذي يبدأ في أبريل المقبل، باستثمارات تصل إلى أكثر من 20 مليار دولار.

ارتفعت أرباح شركة الإعلام والترفيه الأميركية ديزني في الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 19 بالمائة مقارنة سنوية لتصل إلى 2.2 مليار دولار، وبلغت إيراداتها نحو 13.4 مليار دولار.

تراجعت أسعار الغذاء في متاجر التجزئة البريطانية في الشهر الماضي بنسبة 0.5 بالمائة مقارنة سنوية، مسجلة أكبر هبوط في أكثر من 8 أعوام، بسبب هبوط أسعار الكثير من المواد الخام.

لرئاسة المحرر
business@alarab.co.uk

البنك المركزي يوقف إجراءات خفض سعر الجنيه المصري

سخط بها السوق، والاقتصاد سيتحرك في الاتجاه السلبي.

ويقول مراقبون إن إجراءات البنك المركزي مفيدة للاقتصاد، لكن المواطنين سيدفعون ثمن ذلك من خلال ارتفاع الأسعار. وبدأ البنك المركزي في نهاية 2012 نظام العطاءات بين البنوك لبيع الدولار كسبيل لترشيد استخدام العملة الصعبة وحماية احتياطياته من النقد الأجنبي، لكن السعر ظل شبه ثابت عند 7.14 جنيهات قبل أن يبدأ النزول في 18 يناير ويتوقف أمس الأربعاء.

وتتبع مصر أسلوب التعويم المدار في تحديد قيمة عملتها أمام باقي العملات الأخرى، ويعني التعويم المدار ترك سعر الصرف يتحدد وفقا للعرض والطلب مع لجوء المصرف المركزي إلى التدخل كلما دعت الحاجة إلى تعديل هذا السعر مقابل بقية العملات.

وبدأ البنك المركزي العمل بنظام العطاءات الدولار في ديسمبر 2012، ويسعى عبر تلك الآلية إلى توفير السيولة الدولية للبنوك المحلية.

من المغتربين يفضلون إرسال أموالهم إلى البلاد عبر السوق السوداء التي يحصلون فيها على أسعار أعلى.

وفي السوق غير الرسمية قال متعامل لرويترز إن السعر بلغ أمس 7.95 جنيهات للدولار مقارنة مع 7.93 جنيهات في اليوم السابق. وكانت السوق السوداء للعملة مزدهرة في مصر أثناء فترة الاضطراب الاقتصادي في عام 2003، واختفت هذه السوق إلى حد بعيد مع تحسن الاقتصاد، لكنها ظهرت مجددا بعد انتفاضة عام 2011 التي تسببت في هروب كثير من السياح والمستثمرين الأجانب.

وكان هشام رامتني محافظ البنك المركزي قد ذكر في الأسبوع الماضي أنه لا يزال في جعبته الكثير في مسعاه للقضاء على السوق السوداء.

وقال رامتني "هذه بداية خطة البنك المركزي ونحن جادون في ما نفعل، بمعنى أن كل شيء سيصبح داخل السوق الرسمي قريبا جدا".

وأضاف أن "السوق غير الرسمي سيختفي، وهناك قرارات كثيرة ستأتي الفترة المقبلة

من زيادة المعروض من العملة الصعبة". وياتي سماح البنك المركزي المصري بالتحفيز التدريجي لعملة البلاد قبل نحو شهرين من استضافة مصر لمؤتمر اقتصادي كبير في منتصف مارس القادم.



هشام رامز:
السوق السوداء ستختفي.. هناك قرارات كثيرة ستأتي الفترة المقبلة

ويرى المتداولون أن السوق بحاجة إلى استمرار تدفق العملة الصعبة من مصادرها الرئيسية مثل السياحة والاستثمارات مع استمرار طرح الدولار في السوق للمساهمة في حل أزمة السوق السوداء للعملة بمصر.

وتعاني مصر نقصا في المعروض من الدولارات مع تأثر المصادر الرئيسية للعملة الصعبة بالاضطرابات السياسية والاقتصادية المستمرة منذ أربع سنوات، فضلا عن أن كثيرا

القاهرة - استقر الجنيه المصري عند 7.53 جنيهات للدولار في مزاد البنك المركزي أمس دون تغيير، وذلك لأول مرة منذ بدء سلسلة تخفيضات رسمية للجنيه في 18 يناير الماضي. ودفعت البنوك سعر الجنيه إلى الهبوط منذ ذلك الحين بنسبة 5.46 بالمائة للمرة الأولى في ستة أشهر في إطار سعيه للقضاء على السوق السوداء وتشجيع الاستثمار.

ويتسع الخفض إلى نحو 6.9 بالمائة إذا أضفت سماح البنك المركزي للبنوك بتوسيع هامش بيع الدولار وشرائه، مما يعني نزول العملة المصرية إلى 7.63 جنيهات للدولار.

وعرض البنك المركزي أمس 40 مليون دولار للبيع وباع 38.4 مليون دولار، حيث بلغ أقل سعر مقبول 7.5301 جنيهات دون تغيير عن سعر يوم الاثنين.

وقال أسامة المنيلوي مساعد مدير عام قطاع الخزنة بأحد البنوك الخاصة لوكالة رويترز إن "خفض البنك المركزي لسعر العملة المحلية خلال الفترة الماضية جيد وإيجابي لتشجيع الاستثمار، لكن لحل هذه الأزمة لابد

المخزونات الأميركية تقلص المكاسب الكبيرة لأسعار النفط

لندن - قلصت أسعار النفط العالمية مكاسبها أمس، بعد زيادة جديدة في مخزونات الخام الأميركية ووجهت الأنظار مجددا إلى نخمة المعروض العالمي، لتتوقف موجة صعود دفعت الأسعار إلى الارتفاع بنحو 19 بالمائة على مدى الجلسات الأربع الأخيرة. وعزز تعافي النفط تكهنات بان نزول الأسعار ربما وصل إلى منتهاه بعد موجة انخفاض استمرت سبعة أشهر هبطت بالأسعار نحو 60 بالمائة في العقود الأجلة ودفعت شركات طاقة كبرى إلى خفض إنتاجها على الإنتاج الجديد.

غير أن تقريرا من معهد البترول الأميركي أظهر أن مخزونات الخام الأميركية زادت أكثر من 6 مليون برميل في الأسبوع الماضي وهو ما أدى إلى انخفاض الأسعار أمس الأربعاء. وتزايدت في الأسابيع الأخيرة المؤشرات على انخفاض كبير في استثمارات الشركات في الحقول مرتفعة التكلفة، مما يرجح عودة

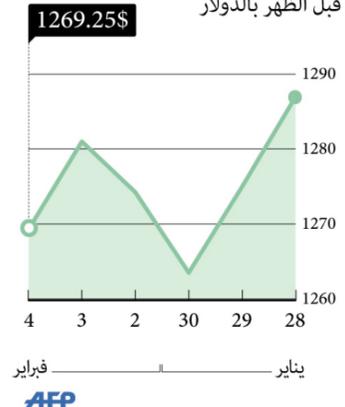
أسعار النفط إلى الارتفاع في الأشهر المقبلة. واتسع الفارق بين مزيج برنت والخام الأميركي الخفيف إلى نحو 6 دولارات، بعد أن تأثر سعر الخام الأميركي بدعوة اتحادات عمالية أميركية إلى إضراب في عدد من مصافي النفط.

في هذه الأثناء تحرك الذهب في نطاق ضيق بعد أن هبط أكثر من واحد بالمائة في الجلسة السابقة، بسبب تنامي شهية المستثمرين للاصول عالية المخاطر عقب إعلان خطة اليونان لإنهاء مواجهة مع الدائنين. ويشهد الذهب في المعاملات الفورية نزولا بشكل عام منذ وصوله إلى أعلى مستوى في خمسة شهور عند 1306 دولارات للأوقية في 22 يناير ليقصص مكاسبه خلال عام إلى أقل من 7 بالمائة. ويؤثر تفاؤل المستثمرين إلى تحولهم إلى أسواق الأسهم، مما يقلص مكانة الذهب كملأ آمن.

الذهب في لندن

4 فبراير 2015، سعر الأونصة

قبل الظهر بالدولار



النفط في لندن

4 فبراير 2015، الساعة 11:00 ت غ تسليم مارس، بالدولار الأميركي





«لاعب المنتخب التونسي بذلوا جهدا كبيرا وبرهنوا على أن لديهم عزيمة لتشرريف سمعة تونس في كأس أفريقيا رغم ما تعرضوا له من عقوبات غير رياضية مؤسفة..»

الباقي قائد السبسي
الرئيس التونسي

«بعد نصف قرن على رحيل تشرشل، ما زال مصدر الهام لبريطانيا التي حمى حريتها وللعالم أجمع، فقد كان الأفضل من بين رؤساء حكومات المملكة المتحدة..»

ديفيد كامرون
رئيس الوزراء البريطاني

«الانتاج إلى أوروبا للاستجمام والسياحة والتمتع بالراحة حيث تتوفر لدينا مناظر طبيعية وأجواء مناخية رائعة أفضل بكثير من دول في أوروبا..»

رمضان قادروف
الرئيس الشيشاني

الملكة إليزابيث تخشى على بريطانيا من الأمير تشارلز

● كتاب يكشف قلق البلاط الملكي من نية أمير ويلز تغيير نمط حياة العائلة المالكة



هل تشهد بريطانيا أزمة داخل أروقة قصر باكينغهام

لا يمكن للملكة إليزابيث الثانية أن تورث العرش للأب والأم مباشرة إلا إن تنازل الأمير تشارلز عنه لابنه

ويضطلع تشارلز أكبر أبناء الملكة إليزابيث والذي يجري تجهيزه منذ مولده ليصبح يوما ما ملكا بمسؤولياته في الحياة العامة لكن الأميرة ديانا زوجته الأولى التي توفيت في حادث سيارة بباريس في 1997 طغت على شهرته لسنوات. وكان الأمير تشارلز قد تزوج في 2005 من كاميليا باركر باولز التي ستجلس يوما ما إلى جواره على العرش البريطاني وفقا لترتيب الولاية في قصر باكينغهام حسبما كتبت ماير.

أيضا "يوصف دائما أنه يسبق عصره، الأدلة على هذا موثقة جيدا وتشمل قيادة العمل في المسؤولية الاجتماعية للشركات منذ مطلع الثمانينات وإظهار فوائده الزراعية العضوية وأيضا توفير سبل لمساعدة الشبان العاطلين عن العمل".

كما أضافت المتحدثة التي لم يكشف عن اسمها قائلة "تتردد التكهنات منذ عقود بشأن الدور المستقبلي للأمير ويلز كملك لكنها ليست بالشيء الذي يستدعي أن نعقب عليه من قبل أو أن نعقب عليه الآن". ولكن العديد من العارفين بأسلوب الحياة الملكية في قصر باكينغهام المحوا إلى أنه لا يمكن للملكة أن تمنع من توريث العرش للأمير تشارلز مستقبلا إلى ابنه الأمير وليام دوق كامبريدج مباشرة بموجب الدستور الملكي إلا أنه يمكن أن تقوم بتلك الخطوة إذا ما تسبب ولي العهد في إثارة البلاط الملكي ما قد يخلق أزمة دستورية أو أن يتنازل الأمير ويلز على العرش لابنه.

نفسها يخشون من أنه لا التاج ولا رعاياه سيقبلون صدمة النظام الجديد، على حد تعبيرها.

ويشير الكتاب أيضا إلى أن والد تشارلز الأمير فيليب لأمير ويلز ويعتقد أن ولي العهد سيكون مذبذبًا بارئًا ما وصفه بـ "التصرف الأناني" في تقديم "أفكاره العاطفية" على واجباته الملكية.

ونقلت المؤلفة عن تشارلز نفسه القول "إنني فقط أتصدي لأصعب التحديات، أرغب في إثارة التطلعات وبعث الأمل من بين الناس".

ورفضت متحدثة باسم البلاط الملكي التعقيب على الكتاب، لكن متحدثة باسم أمير ويلز نشرت بيانًا مفصلاً قالت فيه إن ماير لم تحصل على فرصة إجراء لقاء حصري مع الأمير تشارلز ومؤكدة أن كتابها لا يعد سيرة ذاتية رسمية. وفي تعليق نادر على ما سيكون عليه الملك القادم قالت المتحدثة

أشارت مؤلفة بريطانية بكتابها الحدث ضجة في المملكة المتحدة بسبب المزاعم التي ساقتها بشأن القلق الصامت داخل البلاط الملكي من نية الأمير تشارلز تغيير أسلوب الحياة الملكية عند توليه العرش والذي قد يتسبب في صدمة البريطانيين في المستقبل.

لندن - كشف كتاب جديد عن أن الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة تخشى أن يحدث الأسلوب المختلف للملكة الذي يخطط له ولي العهد الأمير تشارلز الوريث الأول للعرش بعدها، صدمة في بريطانيا. ويضم كتاب "تشارلز: قلب ملك"، بحسب ما ذكرته مؤلفة الكتاب في صحيفة "تايمز" البريطانية، أن شغف الأمير البالغ من العمر 66 عامًا بتأجيل قضايا غير عادية في بعض الأحيان أثار قلقًا في قصر باكينغهام. ويأتي نشر هذا الكتاب فيما تناهب الملكة إليزابيث البالغة من العمر 88 عامًا لتخطي فترة جلوس الملكة فيكتوريا في سبتمبر القادم لتصبح أطول ملوك بريطانيا مكونًا على العرش وبلا منازع باعتبارها الملكة الدستورية لست عشرة دولة من مجموع ثلاث وخمسين من دول الكومنولث التي ترأسها، كما ترأس كنيسة إنكلترا.

وحسب الكتاب الذي يتناول السيرة الذاتية لولي العهد فإن الأمير تشارلز يخطط عندما يحين دوره للجلوس على العرش لإدخال نموذج جديد يؤسس لنظام ملكي أصغر حجمًا، فضلًا عن نيته فتح مقرات الإقامة الملكية لعموم الجمهور البريطاني. وقالت كاترين ماير مؤلفة الكتاب الذي ينشر على حلقات في صحيفة "تايمز" البريطانية "في الأروقة والغرف الخلفية والأجنحة الخاصة في قصر باكينغهام يزداد القلق مع دخول حكم الملكة مرحلة الشفوق الحتمية على حد وصف أحد المطلعين على بواطن الأمور".

وأضافت قائلة "فيما يخص تعريف دوره كولي للعهد أشار الأمير مرارًا إلى استنباط صياغة جديدة لتعريف الملكية، مشيرة إلى أن بعض أفراد الحاشية الملكية بل الملكة

كاترين ماير:

قلق في قصر باكينغهام مع دخول حكم الملكة مرحلة الشفوق الحتمية

باختصار

أظهر استطلاع حديث أجراه معهد "يوغوف" لقياس مؤشرات الرأي أن المستشارية الألمانية انغلبا ميركل تعد أكثر الشخصيات المثيرة للإعجاب والتقدير في ألمانيا.

تداول نشطاء على الفيسبوك صورًا لوزير الشباب المصري خالد عبدالعزيز وعمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية الأسبق، وهما يتجولان في ميدان التحرير بالقاهرة.

نشر البيت الأبيض صورًا للرئيس باراك أوباما وعقيلته ميشال في بادرة فريدة من نوعها لأحد رؤساء أميركا عندما كانا طفلين.

انتقد ناشطون نائب حاكم مدينة بطرسبورغ الروسية، إيفور ألين، عندما تداول ناشطون صورًا له على الإنترنت وهو يخبث مسدسا على حزامه خلال اجتماع للحكومة المحلية.

شارك الملك البلغاري الأسبق سيميون الثاني وممثلون عن دول البلقان الأخرى والمفوضية الأوروبية في تشييع جنازة جيليو جيليف أول رئيس منتخب ديمقراطيًا بالبلاد.

تستعد جمعية "تحيا مصر" لتنظيم حملة للتبرع بالدم منتصف الشهر الحالي وذلك كصدقة جارية على روح ملك السعودية الراحل عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

اعترف رئيس صندوق النقد الدولي السابق، دومينيك سترأوس، أمام محكمة الجنائيات بمدينة ليل الفرنسية بمشاركة في حفلات الدعارة نافيا علمه بمن يدير تلك الشبكات.

المشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

رؤساء فرنسا السابقون يثقلون كاهل الخزينة العامة

وشجب النائب الاشتراكي مقدم هذا التقرير، رينيه دوسيه، هذه المعاملة البذخية التي تبديها الحكومة تجاه رؤساء سابقين، كما قدم التقرير وثيقة مرفقة برسالة صادرة عن رئيس الوزراء عام 1985، تعد الرؤساء السابقين بمساندتهم ماديًا بعد خروجهم من الرئاسة، كي لا يقعوا فريسة الظروف الحياتية الصعبة.

وبموجب ذلك الالتزام فإن الحكومة مجبرة على توفير شقق مؤجرة ومفروشة لهم وتخصيص سيارة حكومية لكل منهم بمساقين اثنين وسكرتيرين اثنين ومساعد شخصي وموظف أرشيف ومدير مكتب

دافعوا الضرائب في فرنسا يتحملون كلفة سكن الرؤساء السابقين للبلاد وحمايتهم وكل ما يتعلق بحياتهم

حكومة إيمانويل فالس لتقليص النفقات العامة بمقدار خمسين مليار يورو بحلول عام 2017، ومن دون شك فإن الحكومة لا تريد أن تعزز الاعتقادات السائدة بأن أفراد الشعب هم من يتحملون وطأة التقشف وحدهم.

باريس - يشعر أفراد الشعب الفرنسي بمزيد من الغبن والظلم، بعد تقرير كشف أن دافع الضرائب لا يزال يدفع فواتير خدمات وإسكان وحماية لرؤساء سابقين وبرزهم نيكولا ساركوزي وفاليري جيسكارد ديستان وجاك شيراك، وفقا لصحيفة التايمز الأمريكية.

وقد أشار التقرير الفرنسي إلى أن إجمالي النفقات يبلغ 6.2 مليون يورو في العام، إذ يكلف ساركوزي، على سبيل المثال، الخزينة العامة 2.2 مليون يورو سنويا نظير نفقات مكتبه وتأمين سيارته وفواتير غسل ملابس. ويأتي هذا التقرير في خضم جهود تقودها



رغم تقدم فيدل كاسترو في السن، إلا أن شيئا من الثورة الكوبية التي قادها قبل عقود ببلاده لا يزال يخالج صدره



حفيد ستالين يتهم على بوتين ويصفه بالأبله

موسكو - وصف يفغيني دوغاشفيلي حفيد رئيس الاتحاد السوفييتي الأسبق جوزيف ستالين، عروض إظهار القوة التي كان يقوم بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهو عاري الصدر بالبلهاء وجعلته يبدو وكأنه يقود البلاد من دون عقل.

وقال دوغاشفيلي في ظهور نادر لأحد أحفاد من حكموا روسيا في القرن الماضي، إن "بوتين يستحق الإهانة التي تعرض لها عندما لم تتم دعوته للذكرى 70 لقيام الجيش الأحمر بتحريض معسكر الموت النازي (أوشفيتز)"، مؤكداً على أنه لأمر صائب أن يتم تجاهله في ذلك الاحتفال.

وتابع هجومه على بوتين قائلاً "يقولون إن الغرب يريد التخلص من بوتين، لكن العكس هو الصحيح إذ هم يريدون الحفاظ عليه حيث يقوم الشعب بدعمه شفقة عليه".

وتأتي هذه التصريحات النارية من دوغاشفيلي البالغ من العمر 79 عاماً بعد أن رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، الشهر الماضي قضية تشويه سمعة التي رفعها دوغاشفيلي ضد صحيفة "نوفايا غازيتا" الروسية، حيث وصفت جده بأنه متوحش ومتعاطش للدماء.

ولم تجد المحكمة أثناء طرحها للقضية ما يثير الإشمئزاز في المقال الذي نشرته الصحيفة عام 2009 حينما تعرضت فيها لدور جده ستالين في المجزرة التي نجم عنها مقتل 22 ألف شخص بولوني على يد الشرطة السرية السوفييتية في عام 1940 في كاتين.

وأشارت المحكمة "باعتبار أنه قائد عالمي تاريخي، فإن ستالين يظل بصورة حتمية عرضة للتمحيص والانتقادات"، ولكن عند حديثه عن صحيفة "ميل أونلاين" من موسكو عشية قرار المحكمة، تمسك دوغاشفيلي بموقفه المدافع عن جده.

وقال في هذا الصدد إنه "لا يوجد إحساس سليم خلف الوصف الذي يفيد بأنه يجب إلقاء اللوم على ستالين عن كل المساوئ".

كما وجه انتقادات لاذعة للسلطات الروسية لأنها تعمل مع الحكومة البولونية في لجنة مشتركة بشأن مجزرة كاتين، حيث لم يترك نعتاً أو وصفاً سيئاً إلا واستخدمه تجاههم حيث قال إن "هؤلاء المحتالين واللصوص الموجودين في الكرملين خانوا بلاههم بصورة ما كان يمكن أن يقوم بها ستالين مطلقاً".

وأضاف "إن الزمن الذي نعيشه هو الذي منح الفاسدين الانتصار، إنهم يتعاملون مع القيادة البولونية، أمر غريب أن تصبح هذه الدولة العدو أحد حلفائنا".

وزيرة تونسية تقص شعرها تضامنا مع مرضى السرطان

تونس - قامت وزيرة السياحة التونسية السابقة، أمال كربول، بالإقدام على قص شعرها في خطوة منها لمساعدة مرضى السرطان في بلادها، بحسب ما تداوله ناشطون على الشبكات الاجتماعية.

وكتبت كربول في حسابها على موقع التواصل الاجتماعي 'انستغرام' وذلك تعليقا على الصورة التي نشرتها بذلك الخصوص "قمت بقص شعري تضامنا مع جمعية تعنى بالأطفال المصابين بمرض السرطان بعد أن علمت بأنهم في حاجة إلى 'باروكات' شعر".

وأشارت المسؤولية التونسية التي لم يتجاوز عمرها 41 عاماً إلى أنها أقدمت على تلك الخطوة بتشجيع من ابنتها التي قامت تخلت عن خصلات من شعرها وتبرعت بها لتلك الجمعية.

وقد أشارت كربول الكثير من الجدل منذ توليها حقيبة السياحة في حكومة مهدي جمعة السابقة في أواخر يناير العام الماضي وذلك لقيامها بأعمال ونشاطات خارجة عن المألوف في المجتمع التونسي.

والجدير بالإشارة إلى أن أمال كربول مهندسة وتقلدت منذ يونيو 2013 منصب سفيرة المصلحة العامة لدى مؤسسة "بي أم دبليو" في ألمانيا وبريطانيا.

«بشاعة مشهد إهراق البطل الكساسبية أعطت الأردن دفعة من الاضطفاف حول الجيش وقيادته، هنالك اليوم توافق كبير في الرأي العام حول ضرورة الحرب ضد التنظيم».

محمد أبو رمان
باحث في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية

«يجب أن تحقق الولايات المتحدة نصرا حاسما على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). من المهم أنه عندما تتم هزيمتهم ان يظلوا مهزومين».

أشتون كارتر
المرشح لتولي منصب وزير الدفاع الأميركي

«معاد ليس فقط مواطنا مسلما، وإنما يمثل الإنسانية جمعاء التي تتألم من الطريقة البشعة التي تم بها إنهاء حياته على أيدي عصابات وحشية تتذرع برداء الدين».

الآب رفعت بدر
مدير المركز الكاثوليكي للدراسات والإعلام في الأردن

إدانات إسلامية واسعة لعملية إعدام الكساسبية الوحشية

● الإرهاب أعلى مظاهر انتهاك حقوق الإنسان ● بيان الأزهر يحرك الجدل الفكري بين المتعاطفين مع التنظيم



صلوات مسيحية على روح الكساسبية للتأكيد على أن آثار الفعلة تتجاوز الانتماءات الدينية

على كافة المنظمات التصدي لهذه الفرقة الضالة التي تعيث في الأرض فسادا تحت راية الإسلام، والإسلام منها براء

وأضاف الياامي أن الوقت حان لاستئصال شائفة الإرهاب الذي لن يتم دون تعرية الفكر الضال الذي تتخذه الجماعات الإرهابية منهجها لها، واعتبر أنه لا يجب التسامح أو المهادنة مع الإرهاب وجرائمه، مشيراً إلى أن مواجهة الإرهاب تحتاج رؤية وجهوداً مشتركين من دول الإقليم لإضافة إلى التعاون الدولي.

وأوضح أن مكافحة الإرهاب حق وواجب على الحكومات العربية من أجل ضمان حق الشعوب العربية في العيش بسلام وأمن».

على أهمية الاجتماع التشاوري لمجلس الجامعة على مستوى مندوبيين الدائميين لبحث الهجمات الإرهابية الأخيرة في سيناء ومقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبية على يد تنظيم داعش الإرهابي، خاصة وأن ظاهرة الإرهاب تفاقمت بشكل كبير.

وأعربت لجنة حقوق الإنسان العربية عن بالغ حزنها إزاء الجريمة البشعة التي ارتكبتها تنظيم داعش الإرهابي بحرق الطيار الأردني، مؤكدة أن الإرهاب يشكل أشد انتهاكات حقوق الإنسان جسامة.

وقال هادي بن علي الياامي رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية، إن ما تعرض له طيار الأردن معاذ الكساسبية هو انتهاك مروع لقواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي اعتبر قتل الأسير جريمة حرب، ويتنافى مع أحكام الميثاق العربي لحقوق الإنسان التي كفلت الحق في الحياة والكرامة الإنسانية.

وصيانة الأمن القومي سيكون مطروحا بقوة على أجندة القمة العربية المقبلة في مصر بنهاية شهر مارس القادم في ضوء الاجتماعات والمشاورات التي استضافتها الجامعة العربية في هذا الشأن.

وقال الديحاني، في تصريحات للصحفيين الأربعاء إن هناك جهوداً عربية واسعة ودراسات متخصصة حول هذه الظاهرة تقوم بها جميع الأجهزة المختصة في مكافحة الإرهاب وفي المجالات الأمنية، سواء وزارات الخارجية أو الداخلية أو الجهات المعنية في موضوع الإرهاب وذلك لمكافحة هذه الظاهرة الخطرة التي تشكل مأساة هذا القرن وتم للأسف لصقها بالدين الإسلامي والدين الإسلامي منها براء.

وأكد أن هذه الجرائم هي أعمال إرهابية وتتصف بالتخلف والجهل خاصة وأنها تستهدف الأبرياء والمدنيين وغيرهم في الدول العربية ولا تمت لأي دين بصله، مشدداً

موجة عارمة من الإدانات استتبعت عملية إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبية، وهي إدانات صدرت من مؤسسات وشخصيات إسلامية سعت إلى دحض الصلة بين فعلة داعش، وبين تعاليم الدين الإسلامي الذي ينكر ويحرم قتل النفس البشرية.

ملاحظتهم وتطبيق شرع الله فيهم "ذلك لهم خزفي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم".

وحت مجلس حكماء المسلمين كافة المنظمات الدولية على ضرورة التصدي لهذه الفرقة الضالة الباغية التي تعيث في الأرض فساداً تحت راية الإسلام، والإسلام منها براء، والتي تهدد بفعلتها النكراء السلام العالمي الذي تشهده الإنسانية جمعاء.

وتقدم مجلس حكماء المسلمين بخالص العزاء والمواساة للملك عبدالله الثاني عاهل المملكة الأردنية الهاشمية وللشعب الأردني في "استشهاد" الطيار الأردني، داعياً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وأن يلهم أهله الصبر والسلوان. يشار إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية كان قد نشر فتوى على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" تحلل حرق الكافر.

وقال رئيس الهيئة الشرعية للإفتاء والإرشاد الجنوبية وأحد قادة الحراك الجنوبي في اليمن الشيخ حسين بن شعيب "الطريقة التي تم بها إعدام الطيار الأردني الملائم معاذ الكساسبية لا يقرها الشرع والدين الإسلامي لأن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم نهى عن إحراق الإنسان بالنار".

ومن جانبه أوضح مدير مكتب وزارة الأوقاف والإرشاد اليمنية في محافظة عدن الشيخ فؤاد البرهسي "أن واقعة إعدام الكساسبية متعارضة ومتناقضة مع الشريعة والدين الإسلامي الذي هو دين رحمة وخير".

وقال سنده حسين الباحث في الشؤون الإسلامية بمحافظة لحج بجنوب اليمن "لأشك أن هذا العمل الإجرامي مثل صدمة عميقة للحياة الإنسانية برمته.. وهو، طبعاً، لا يمثل أي قيمة للإسلام والمسلمين كما أنه يتعارض مع كل القيم الإسلامية والإنسانية النقية".

التنديد العارم لجريمة داعش الذي هيمن على وسائل الإعلام لم يقتصر على المؤسسات الدينية الإسلامية، بل امتد إلى هيئات دبلوماسية ومنظمات حقوقية عربية وإسلامية متعددة، حيث أكد مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية السفير عزيز الديحاني أن موضوع مكافحة الإرهاب

الكساسبية: «الأخر» المحروق حياً



تنظيم داعش سليل فكر جهادي يأبى الاعتراف بالأخر ويقصيه

الأوغندي، النظير المسيحي للسلفية، قيد التفكير وقيادته أمام المحكمة الجنائية الدولية، ولم تبسق إلا حركة كاخ الصهيونية، تعيش زمن انحسارها، ليظل تنظيم داعش، وتلاميذه من الحركات الجهادية (بوكو حرام وحركة الشباب الصومالية وتنظيمات جهادية في العراق وسوريا واليمن وليبيا ومصر وغيرها) الناطق الرسمي باسم التشدد الديني والغلو ورفض الآخر وإقصائه واغتياله معنويًا وماديًا وحرقه حيا إن لزم الأمر، لتوجيه رسالة مفادها: "هذا مصير كل من يخالفنا"، وإذا كان التنظيم أصدر سابقاً فتوى تبيح حرق الكافر، فلا شك أن فتاوى أخرى ستصدر لتبرير جوانب الدموية القادمة. الكساسبية لم يكن كافراً ولا مرتداً ولا زنديقاً، بل كان طياراً في جيش "دولة" دولة "أخرى" بالكسبية لدولة داعش، وهو ذات التعامل، وإن باق وحشية، مع الجنود التونسيين والمصريين الذين يقتلون غيلة وغدراً لأنهم "طاغيت" وفق التوصيف الداعشي، وهكذا فإن العالم كله "أخر" جدير بالقتل والتصفيح والحرق في برنامج داعش.

منتج للعنف والتوحش باقتدار، ولا يعوز المؤمن بهذه المسلمة استحضر أدلة وأمثلة وإثباتات هذا التصور.

البعد الثاني داخلي محض، وهو أن التبرؤ البشير من داعش وسلوكه ليس كافياً لإيقاف جرائمه، بل إن المطلوب البحث عن دواعي ظهوره وعل وجوده من داخلنا ومن تراثنا، بدل الارتفاء السهل وراء "نظريات المؤامرة" وإن كانت تفسر جزئياً قسماً من المعضلة. ظاهرة داعش بنت بيتها ولم تنشأ في فضاء أو ترويض كسبي أو بؤي، بل نشأت وفق مسار تاريخي وديني وسياسي معقد من فضائنا العربي الإسلامي، ولم يجلبها الاستعمار معه معلية أو على صهوات دباباته، وحتى إن ساهمت العوامل الخارجية في ظهورها، إلا أن الثابت أنها نهضت على عوامل ودواع محلية. وهو ما يقتضي البحث في تراثنا وفكرنا وتاريخنا وعلاقتنا ورؤيتنا للأخر المختلف، وتعاملنا مع "أعدائنا" و"خصومنا". لم يعد يشهد العالم اليوم، تنظيمات دينية بهذه الوحشية، وحتى التنظيمات القليلة التي بقيت موجودة (جيش الرب

حادثته إعدام معاذ الكساسبية حرقاً وهو حي، تعبير جديد على أن الفكر الموقل في التشدد بإمكانه أن يبتكر طرقاً جديدة في تصفية واغتيال الخصوم، لا تمس فقط المقتول حرقاً بل تختزل رسالة تهديد لكل من تسول له نفسه "المجاهرة بالاختلاف". عبدالله ابن المقفع الذي شوى في عهد سفيان بن معاوية عقاباً له على الزندقة، وفرج فودة وحسين مروّة وشكري بلعيد وغيرهم، كانوا ضحايا تنظيمات لا تؤمن بالاختلاف ولا ترى ضيراً في قتل الآخر.

عبدالجليل معالي

إعدام معاذ الكساسبية الذي أعلن الثلاثاء، كان مضافاً لسجل من التصفيات، لكن كان الأكثر وحشية والأبعد عن المتصور الإنساني. الشرائع السماوية، وغير السماوية، رسمت خطوطاً أو تقاليد لـ"أصول" القتل، لكنها لم تتوصل إلى الابتكار العاشي الجديد.

تنظيم داعش، النشأة المتطورة من دموية القاعدة، تتجاوز كل التنظيمات الإسلامية في بعدين؛ الأول عدم استنكافه ممارسة القتل بتلك الوحشية والمفاخرة بتسويقها "سينمائياً"، والثاني أنه يوسع باستمرار دائرة أعدائه وخصومه. فالأخر عند داعش، خرج من فضاء "دار الحرب" وفق أدبيات سيد قطب، ليسكن فضاء هلامي بلا تحديد. لم يعد "الأخر" المؤهل للتصفيح والإعدام والقتل والاعتقال، كل من لا ينتمي للفضاء العربي الإسلامي أو من لا يتبع فضاء المؤمنين، بل توسع ليشمل المسلمين بالمعنى العام، وحتى بعض عناصر تنظيمات إسلامية أخرى (مفيد هنا التذكير بخصوصيات داعش مع النصرة وسواها التي تتجاوز مع داعش في الرؤية الدينية والسياسية بل تتطرق من ذات الأدبيات الجهادية).

تحول معاذ الكساسبية إلى خصم مؤهل للاغتيال، وإعدامه بتلك الطريقة "المشاهدة" غير المسبوقة، إيذان بأن داعش تحول إلى "جسيم لكل الأخر" المختلف عنه، وما معاذ الكساسبية إلا حلقة في سلسلة طويلة من الإعدامات التي نفذها التنظيم في سوريا والعراق وفي غيرها، قبل حادثة "الأخر المحروق حياً" كان قتل الصحفيين الأميركيين، والرهينتين اليابانيتين، فضلاً

إعدام الكساسبية بتلك الطريقة «المشاهدة» إيذان بأن داعش تحول إلى جسيم لكل مختلف عنه

باختصار

أدانت منظمة التعاون الإسلامي ما وصفته بـ"الجريمة البشعة" التي أقدم عليها تنظيم داعش بإعدام الطيار الأردني الأسير معاذ الكساسبية حرقاً.

علقت صحيفة "إلبايس" الإسبانية على القتل الوحشي للطيار الأردني معاذ الكساسبية على يد داعش، وقالت "لا يجوز أن نعتقد أن مجتمعاتنا آمنة من هذا الخطر، إن التيار الجهادي يركب موجة الكراهية التي تضرب الغرب الآن".

نعت مساجد وكنائس الأردن الأربعاء الطيار معاذ الكساسبية الذي أعلن تنظيم داعش قتله بالحرق حياً.

أدانت أمانة مجمع الفقه الإسلامي بالمملكة السعودية عملية حرق الطيار الأردني، وقالت "ما قامت به هذه الفئة المتطرفة يعتبر إجراماً وبغياً، يتنافى مع المبادئ الإنسانية والقيم الأخلاقية، فضلاً عن مخالفته لأحكام القرآن والسنة".

صدر ضمن منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، كتاب بعنوان: "أعمال الندوة الدولية حول ظاهرة الإسلاموفوبيا وسبل التعامل معها". وعالجت بحوث الكتاب ظاهرة الإسلاموفوبيا، وأسبابها وأسبها المعرفية، وآثارها على وضعية الجاليات المسلمة في الدول الغربية.

توعد متطرفون بوزيون بتطهير ولاية أراكان من المسلمين وذلك بتكتيف الهجمات عليهم وإخراجهم منها بكل السبل الممكنة.



أعلنت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس عن نشر كتاب «تداولية الضمى والحجاج بين تحليل الملفوظ وتحليل الخطاب: بحث ومحاولات»، للباحث التونسي عز الدين ناجح.

أصدرت دائرة المعارف الفلسطينية، في جامعة النجاح الوطنية كتاب «الأقباط في بيت المقدس»، تأليف الكاتب والمؤرخ عبد الحميد محمود أبوالنصر.

يعرض فيلم «السلطوح» للمخرج الجزائري مزراق علواش في الدورة الـ 25 لمهرجان الفيلم الأفريقي «كاسكاد»، ببيروت في الأميركية، التي تنتظم فعالياتهما من 6 فبراير إلى 8 مارس.



أمير الشعراء نافذة الضوء الأقوى للشعراء الطامحين باللقب

● برنامج يمسخ الغبار عن الطاقات الإبداعية ● مسابقة تقدم نموذجا جديدا لإحياء التراث الشعري وديوان العرب



شعراء من جل أنحاء العالم جاؤوا لإجراء مقابلات مباشرة مع لجنة تحكيم المسابقة

مسابقة تساعد الشاعر على تطوير أدواته الإبداعية للمشاركة واللحاق بهذه التظاهرة العالمية

يمثلون جنسيات مختلفة من حول العالم، وأضافت الشعارة أية أن «الجوائز المادية أيضا شجعت الشعراء وبخاصة أن المبالغ التي يحصل عليها الفائز من مشاركته هي مبالغ مجزية جدا بل وتشكل دافعا حقيقيا للشاعر ليكتب ويشارك، ولا ننسى ما يمثله هذا البرنامج من أهمية عالية حتى يتنا نؤكد أن لا برنامج مناسبا له أبدا، وبرأيي أن الملتقى نفسه اليوم هو جائزة مهمة أيضا لنا، والأمسيات التي تقيمها في الفندق هي أمسيات متميزة وتحمل في طياتها لغة شعرية عالية».

جنسيات متعددة، وقد تابعت البرنامج سابقا وأعرف آراء اللجنة وطريقة تقييمهم للقصائد المشاركة، وقد تتبعت الحلقات السابقة كثيرا من أجل هذه اللحظة لأنكون مستعدا كامل الاستعداد أمامهم».

وشكر الشاعر حسين علي العمار العاصمة أبوظبي على هذه التظاهرة الثقافية الشعرية التي تنظمها لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي كونها مسكبا حقيقيا للشعر والشعراء، وأتاح له الفرصة من خلال اليومين السابقين للتعرف على شعراء رائعين وتمنى الفوز للجميع. وقالت الشعارة السودانية أية أسامة وهي: «إن أمير الشعراء يقدم الإفادة للشعر والشعراء، فسبقا كان الشاعر يكتب لنفسه لكن برنامج أمير الشعراء وما يحققه من حضور إعلامي كبير جدا ساعد الشاعر في تطوير أدواته الإبداعية للمشاركة وللحاق بهذه التظاهرة العالمية وما أقوله واضح جدا من خلال حضور الشعراء اليوم الذين

من بين 300 شاعر تم اختيارهم من أصل آلاف الشعراء فهذا يكفي فخرا ويشكل بحد ذاته نجاحا وفوزا بالنسبة إلي، طبعاً في نفس الوقت أتمنى اختياري للمرحلة المقبلة وبعدها للحلقات المباشرة كي أأخذ فرصتي لتمثيل بلدي التمثيل المشرف وأحصل على مركز متقدم في هذه المسابقة الأروع».

وأوضحت الشعارة سناء أن كل هذا الاستعداد والحفاوة والاهتمام بالشعر الفصيح هو ما نحتاجه هذه الأيام أمام سيادة اللغات التي تجتاح عالمنا العربي، كما أنه البرنامج الوحيد الذي يهتم بالشعر والشعراء بهذا الشكل المتميز.

مكسب حقيقي

لفت الشاعر السعودي حسين علي العمار إلى أن «برنامج أمير الشعراء أثبت نفسه في الساحة العربية من خلال دوراته السابقة كما أنه يتيح لنا فرصة التعرف على شعراء من

تألفت قاعة مسرح شاطئ الراحة في أبوظبي بالشعر، حيث استقبلت العديد من الشعراء من أصل 300 شاعر من 29 دولة تم اختيارهم من بين آلاف المترشحين حول العالم، للمشاركة في برنامج أمير الشعراء، أتوا لإجراء المقابلات المباشرة مع لجنة تحكيم المسابقة، وذلك لاختيار نخبة الشعراء الذين سيجعلون المنافسة راقية وشديدة بينهم، ضمن حلقات البرنامج الأهم في عالم الشعراء.

أبوظبي - استمرت المقابلات حتى يوم 2 فبراير الجاري، هذا البرنامج الذي يتقرب انطلاق موسمها السادس الملايين من متذوقي الشعر الفصيح في المنطقة العربية، بعد النجاح الكبير الذي حققه في مواسمه الخمسة السابقة.

وتأتي هذه المقابلات إيدانا ببدء انطلاق فعاليات الموسم السادس من مسابقة «أمير الشعراء» للعام 2015، على أن تبث هذه المقابلات ضمن حلقات تسجيلية لاحقا على قناة أبوظبي ومن ثم تعاد على قناة بينونة، فيما ستنتقل أولى الحلقات على الهواء مباشرة في مارس المقبل.

إعادة التجربة

اشتمل اليوم الأول على مشاركة شعراء من جنسيات مختلفة، وقد تميزت في هذا اليوم بتقدم شعراء ظهوروا في دورات سابقة للبرنامج وقرروا إعادة التجربة لتقتهم في هذه المسابقة الشعرية الأضخم في العالم العربي، وقد تفاوتت القصائد التي القاها الشعراء أمام أعضاء لجنة تحكيم المسابقة في مستوياتها الإبداعية وتنوعت أساليب نظمتها من مدارس شعرية مختلفة.

تقول الشعارة السورية لميس فضلون: «إن برنامج أمير الشعراء هو برنامج أكثر من رائع، كونه يجمع في طياته أجيال متعددة من الشعراء بما يتيح لنا التعرف على خبرات شعرية متنوعة، كما أنه أعطى قيمة عالية للشعر العربي من خلال دوره في إعادة إحياء الشعر الفصيح وجعله في مرتبة عالية من خلال إتاحة الفرصة للاستماع إلى هذا الكم

برنامج يجمع في طياته أجيال متعددة من الشعراء، بما يتيح التعرف على خبرات شعرية متنوعة

ريتا فرج تقدم خطاب اللامساواة بين امرأة الفقهاء وامرأة الحداثة

ليس هناك عودة دورية لسلطة الدين في المجتمعات العربية والإسلامية، فتدخل السلطة الدينية لفرض هيمنتها على المجتمع ظل موجودا على الدوام، لكن ثمة إحياء لظواهر قديمة، تظهر أولى تمثلاتها في هذا الكم الهائل من المحجبات والمتقبات. وقد يقول قائل إن حجاب المرأة المسلمة واجب شرعي؛ وبعيدا عن التكليف الشرعي، نرى وجود علاقة بنوية بين تزايد أعداد المحجبات والتراجع الحضاري، وهذه الفرضية سندرسها في سياق دراستنا.



تجاه نواتهم والعالم المحيط بهم، وهو الأكثر قدرة على صناعة أفكارهم، وهكذا سعى الفقهاء إلى تكبيل الذات الأنثوية وإخضاعها للخطاب الفقهي/ الذكوري، العائم على بحر من الفتاوى حسب الطلب. وتتخطى هذه الفتاوى الجسد الأنثوي لتصل إلى السياسي والثقافي والمجتمعي؛ إذ كلما عجز المجتمع عن قراءة أزماته بعين الحداثة والعلم، حضر الجواب الديني، الذي ينعكس على البناء المجتمعي برتمته.

عن «دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع»، في بيروت، صدر كتاب بعنوان «امرأة الفقهاء وامرأة الحداثة: خطاب اللامساواة في المدونة الفقهية»، للباحثة اللبنانية ريتا فرج.

فيضا من الفتاوى تركزت على علاقة المرأة المسلمة بجسدها، وعلى توسيع دائرة المحرم، الذي يحاصر الأجساد الأنثوية، إذ أن الفقهاء التقليديين ومن تبعهم، نظروا إلى المرأة، من موقع المتعة والرغبة والتحصين والنشور. وبصرف النظر عما خاضه الإصلاحيون في مراحل متأخرة، فقد ترك الفقه التأسيسي تأثيرا أقوى، خصوصا أن الإسلام التراثي/ الفقهي، تجذر ويتجذر في رؤية المسلمين

بيروت - يتناول كتاب «امرأة الفقهاء وامرأة الحداثة: خطاب اللامساواة في المدونة الفقهية» أنموذج امرأة الفقهاء المقموعة والمقهورة، بسبب الخلاصات الفقهية التي أتت بها المتقدمون، وعمل على تكريسها المتأخرون، وامرأة الحداثة التي ظهرت في بدايات القرن الماضي مع اختراق المرأة للمجال العام. ولكنها تراجعت تحت ضغط التيارات الدينية وممثليها من الفقهاء الذين صبوا

باختصار

استضاف جناح دار «بيت الياسمين للنشر والتوزيع»، بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، احتفالية توقيع كتاب «أنا الشهيد» للكاتبة أميرة شحاتة، والكتاب صادر عن دار «رُهف للنشر والتوزيع».

يستعد مسرح ديار الرقص وبالتعاون مع مجموعة النادي السرياني الأرثوذكسي/ بيت لحم، لإطلاق أضخم عمل استعراضي موسيقي راقص فريد من نوعه في فلسطين بعنوان «بيت لحم»، إذ سيشارك في العرض أكثر من مئة عارض وعارضة، كما يضم عازفين وراقصين وممثلين.

افتتحت الطبعة الثامنة للمهرجان الوطني لمسرح العرائس بعين تموشنت الجزائرية، بتقديم عرض يحمل عنوان «أرنوب والنُخب» للتعاونية الثقافية كاتب ياسين بسيد بلعباس.

أقام الجناح السعودي بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، ندوة بعنوان «الاكتشافات الأثرية في المملكة»، ضمن فعاليات البرنامج الثقافي المصاحب للجناح، وقد شارك فيها كل من الباحثين أحمد بن عمر الزليعي وسليمان بن عبدالرحمن الذيب.

صدر كتاب «الإصلاح الديني بعد الربيع العربي» عن مركز «دال» للأبحاث والإنتاج الإعلامي، ومؤسسة «مؤمنون بلا حدود»، وقد شارك في تأليف الكتاب باحثون تونسيون منهم: بسام الجمل ومحمد الخراط وحماي زويب وأنس الطريقي ومرشد القبي.

آمال الشاذلي تطاور القراء في الإسكندرية

القاهرة - تقام في مكتبة قصر ثقافة سيدي جابر، بالإسكندرية، يوم الاثنين 9 فبراير الجاري، قراءة في مجموعة نصوص المجموعة القصصية «اليوم السابع»، للكاتبة والروائية أمل الشاذلي، من قبل الناقد أحمد المصري، وبيدر الندوة الناقد عبد الله هاشم، وتتناول المجموعة القصصية «اليوم السابع» للادبية المصرية آمل الشاذلي أحوال المجتمع من عدة زوايا سياسية واجتماعية من خلال قصص قصيرة جدا لا تتجاوز عدة أسطر، وقد فازت قصتها المعنونة بـ«اليوم السابع»، بالمركز الأول عن مسابقة مختبر السرديات مكتبة الإسكندرية.

وهي تتناول الثورة المصرية خلال أيام الأسبوع من خلال الهتافات التي كان يهتف بها أحدهم حيث هتف يوم السبت «الشعب يريد إسقاط الرئيس» وفي اليوم السابع الموافق الجمعة تشظي إلى نصفين، نصف تم اعتقاله، والنصف الآخر رَج به في مستشفى الأمراض العقلية.

والشاذلي عضو نادي القصة ونادي أدب الأنفوشي. صدرت لها ثلاث مجموعات قصصية ورواية ومتوالية قصصية، وهي «ضجيج الصمت» و«لحظة اغتيايي» و«لسبب ما» و«تظايا» و«إيقاع الموج والزبد».



زائران يتأملان إلى لوحة الرسام الكولمبي «فرناندو بوتيرو»، خلال افتتاح معرضه «السيرك» في متحف أنتيوكيا بمدينة ميديلين الكولمبية



حققت رواية «منة عام من العزلة» للكاتب الكولومبي الراحل غارسيا ماركيز أعلى نسبة في المبيعات، وكانت الأكثر طلباً في موسكو وذلك بعد دراسة أجرتها وكالة تاس الروسية.

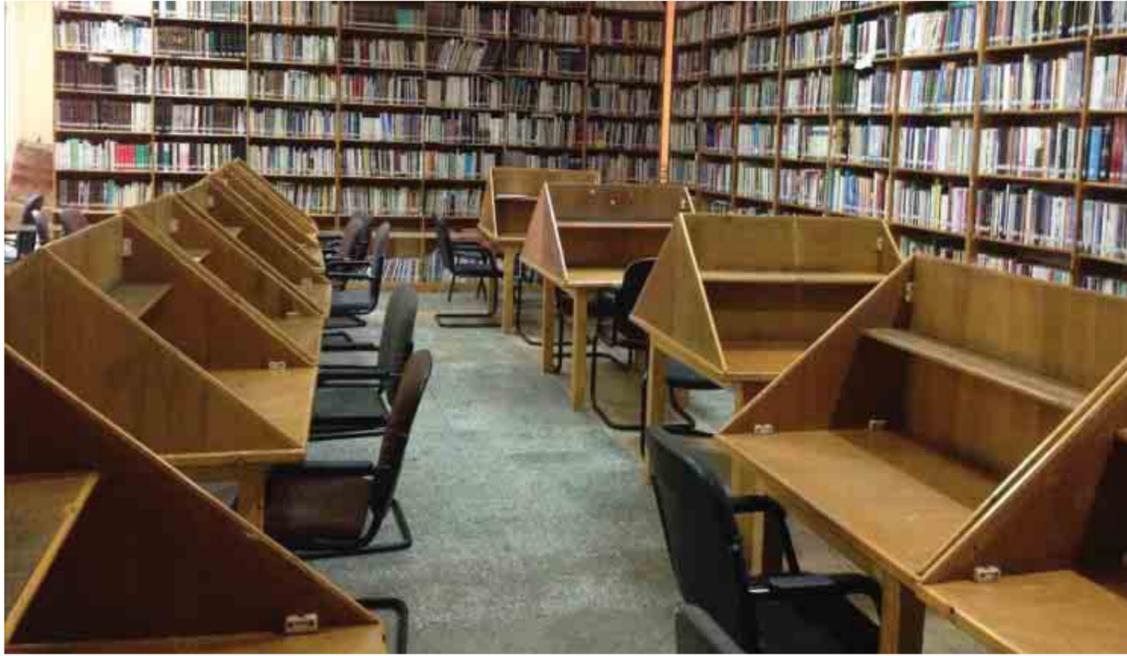
أعلنت صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية الشهيرة، عن توقف إصدارات أعدادها لوقت غير محدد، غير أنها لم تكشف عن أسباب التوقف.

ينظم منتدى الباهيمي الثقافي الفني بعدن مساء الخميس القادم أمسية ثقافية تكريماً للمؤرخ والكاتب الصحفي نجيب بابلي.



الكتابة الكسيحة والأمية المعاصرة

● ما يكتب لمجتمع من الأميين يبقى منذورا للموت لأنه بلا مستقبل ولا مستقبل



أين اختفى القراء

بظهور فئة من أدباء لا يقرؤون، أو كتاب يكرهون القراءة. وهذا زمن «المعجزات» الخلية، ذلك أن بعض الإعلام شريك في خلق فقاعات أدبية، وتضخيمها، وتصدير «انتقاعات» ودفعها كمنادج ينبغي الاقتداء بتجربتها في عصر السرعة.

هناك مواقف تفسر الضحك المختوم بدمعة السواد على دفن عزيز، من ذلك مثلا زعم بعض الأدباء الذين يعتبرون أنفسهم «كباراً»، أنهم قرؤوا سابقاً كثيراً من الكتب، وذلك في محامسة مواربة عن عزوفهم الحالي عن القراءة، واكتفائهم بقراءتهم السابقة، وذلك تشويه للعملية التراكمية، أو تنقيتها لها، لتبرير «الخطيئة» الأدبية والقرائية في الكتابة من دون قراءة.

ربما يمكن توصيف الكتابة المنطلقة من مطالعات سطحية بـ«الكتابة الكسيحة»، أو أنها كتابة «منذورة للموت»، تولد مشوهة، لأنها ستظل عاجزة عن التأثير، طالما هي مقيدة في قشور العناوين فقط، ولا تسبر أغوار النفوس ولا تتغلغل في الوقائع، ولا تحاول استجلاء الألبان واستكناه الأعماق.

الكاتب الذي لا يقرأ يبدو كبائع الألبسة المستعملة البالية، يعرض بضاعة منتهية الصلاحية للقراء - على قلوبهم - ويسعى إلى تغطية «السما بالعمى»، كما يقول المثل الشعبي. ولا يجدي التشاطر أو التحذلق بتمثيل الغموض في الفكرة، ولا في اللجوء إلى التزيينات والتزيقات اللغوية، لأن مرآة الأدب معرّبة تكشف الخلل ولا تخفي العلل.

من دون إدراك بأن القراءة تبقى جوهر التغيير والإبداع، فلن يكون هناك أي تغيير أو إبداع، وستكون شهوداً على واقع يحمل فيروسات تدمير الذات في رحمها، ويسير مفعماً إلى غده.

قد يكون الشعر أكثر جنس أدبي يتم الفتك به في فضاء العالم الافتراضي، ذلك نظراً للمفاهيم الخاطئة التي تحيط به، وما يصاحب التعريف من لبس وإيهام، فأغلب ما قد يكتبه الفيسبوكي أو ينشره من منشورات، قابل لديه للتصنيف في خانة الشعر، ويتعزز الوهم فوضي الإعجابات المتهاطلة، ويكون الإيهام أخطر بالنسبة إلى بعض من يعتبرن أنفسهم شاعرات، وإن لم تكن لهن أية معرفة مسبقة بالشعر ومدارسه، ولا بأي تراكم علمي أو ثقافي أو معرفي في هذا الحقل. وقد شجّع الأمر كثيراً من الفيسبوكيين على نشر منشوراتهم كاشعار أو شذرات في كتب، طالما هناك فوضي في المعايير، وغياب للحد الأدنى من المسؤولية الأدبية.

حين تقرأ رواية يظهر لك أن كاتبها اعتمد على اقتباسات فيسبوكية، يعيد الدوران في فلك الذات، لا يستطيع الخروج من قيده في فك الذات، لا يستطيع الخروج من قيده الشخصي، يسترجع تجاربه كبطل أوح في فضاء لا يسعه، فهذا إيدان باغتغال الجنس الأدبي، وتمثيل بالرواية وتشويه لها، وما يدعم هذا الوهم هو الاصطلاح الفضفاض القابل للتأويلات، وما يمكن إدراجه بين دفتي كتاب، وإصااق صفة الرواية به. أو في حالة الشعر توصيفه بالثر أو قصاد «الهايكو».

الغد المفخ

يبسود أن التندر يبلغ ذروته مع أناس يتهافتون على عالم النشر بغية تصدير الأسماء بالألقاب، دون تحشم عناء المتابعة والقراءة والبحث، ثم النظر إلى من يقرأ كقادم من عصور غابرة أو خارج من كهوف المكتبات المهجورة، وقد يظهر من يشفق عليه لتضييعه الوقت بالقراءة، وهذا ما يندر

أجواء هادئة، ونفسية مرتاحة وذهن خال من المشاكل، ويتنازم الحديث أكثر في الواقع حين يتم توصيفه بأنه يجب الرؤية ويبعد عن الكتاب، ويجبر على السير في أمية معاصرة، قوامها أشخاص يتقنون القراءة والكتابة، لكنهم يكرهون القراءة، أو لا يطبقونها، أو أنهم لا يجدون أي مبرر أو دافع لها.

لعل الحديث عن مستقبل الكتاب يثير حفيظة المتأمل في الواقع، ويبعث على حيرة حين يتعلق الأمر بمن يفترض أنهم أدباء وكتاب ومبدعون.

مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، انتشرت معها ظاهرة خطيرة على الأدب والإبداع، تمثلت في الاكتفاء بالمطالعات الفيسبوكية، أو قراءة سريعة للناوين، والاكتفاء بأخبار موجزة، ثم الانتقال إلى غيرها، وهكذا في سلسلة أشبه ما تكون بدوامة منشورات لا تتجاوز بضع جمل، والتذرع بمقولات وحكم من قبيل أن «البلاغة في الإيجاز»، بحيث لا يهتم استخدام المثل أو إيراده في غير موضعه، طالما أنه يتم تطويعه ليخدم غاية بعينها، وهي التهرب من استحقاق القراءة، أو اختلاق ما يجمل ذلك، ولو كان من باب التحايل على الذات.

لو اقتصر الأمر على مستخدمي وسائل التواصل الذين لا يقدّمون أنفسهم أدباء أو روائيين أو شعراء، لكان الأمر أسهوا، وكانت المصيبة أهون، لكن ما يجري هو أن هناك من يظن نفسه روائياً أو أدبياً، ويعرف بنفسه على هذا الأساس، ويدعم ذلك بأن له أعمالاً منشورة، وأن هناك صحفاً نشرت له وكتبت عن نتاجه، يكون أكثر بعداً عن القراءة من متصفح الفيسبوك الذي يروم تبديد الملل، وسد الفراغ، دون أن يزعم أي مزاعم أدبية تدعي الفرادة والتميز.

النصيحة الشهيرة التي نصح بها أحد الحكماء أمرأ طلب منه أن يدلّه على طريقة ليصبح شاعراً مجيداً، تمثلت في وجوب حفظ ألف بيت من الشعر، ولم تنته عند ذلك، بل بعد أن حفظ الطالب ما طلب منه عاد وقال إنه قد عمل بالنصيحة، فكانت التمتة من الحكيم للطالب بوجوب نسيان تلك الأبيات الألف التي حفظها. أمّا كيف يتمّ النسيان وقد ترسّخ المحفوظ، فهنا هو العمل. هنا يكون لب التراكم الثقافي والمعرفي والقرائي، ويأتي دور القراءة الواعية، بحيث تكون منهلاً لتجديد الفكر، ذلك أن للفكر دورة حياة متكاملة.

هيثم حسين

□ الحكمة الفلسفية القائلة «إن الإنسان لا يستطيع أن يستحق في مياه النهر مرتين»، إشارة إلى ضرورة تجديد منابع الفكر، وعدم الاكتفاء بما يمكن أن ينعت من باب التسخيف بـ«الاجترار الفكري»، و«الاجترار الأسلوبى»، وما بينهما من إشكالية تكرر السابق في أودية يفترض أنها معاصرة، لكنها لا تحمل أي جديد أو تجديد، بل تعيد ترقيع المهترئ، وتلملم شتات المنثور، وتحاول إسعاف الذات بنشاز الأفكار التي تتسطح بعد تقادم العهد عليها، ودخولها نفق المهجور والمتحجر. تثير الإحصائيات المعلقة عن القراءة في العالم العربي ضرورة إطلاق صفارات الإنذار لتفادي الهاوية المحتممة، ذلك أن هناك شعورا متنامياً بعدم جدوى القراءة والمطالعة، أو أنها بانست من أفعال الماضي الظرفية، وأن الواقع فرض مقتضيات جديدة توافق التطور الحاصل في وسائل الاتصال.

ظواهر خطيرة

لا يخفى أن الشريحة الكبرى في المجتمعات العربية لا تقرأ، بحيث أن الكتاب أصبح غريباً لدى كثير من المتعلمين، ومن يفترض أنهم أكاديميون أو خريجون جامعيون، وتراهم يكتبون بانشغالاتهم الحياتية والعملية، بعيداً عن تخصيص ساعات أو دقائق قليلة للقراءة التي من شأنها إعادة تاهيل الناوخل، بحيث تساهم في التهيئة والتعريف بالتخططات بعيداً عن الانزلاق خلفها أو التهاوت وراء السراب الذي تنتج الدعابة للمنتجات الاستهلاكية فقط.

الحديث عن عزوف كثير من الناس عن القراءة قد يورد في سياق الانشغال بالبحث عن لقمة العيش، وأن القراءة تحتاج إلى

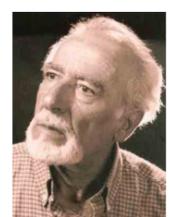
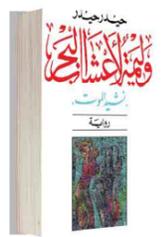
الشريحة الكبرى في المجتمعات العربية لا تقرأ، بحيث أن

الكتاب أصبح غريباً حتى لدى المتعلمين، والأكاديميين

للقرء آراء@

وليمة لأعشاب البحر نشيد الموت

حيدر حيدر دار ورد للطباعة



حيدر حيدر أديب

و روائي سوري، يكتب القصة القصيرة والرواية، من أهم وأشهر مؤلفاته «حكايا النورس المهاجر» (قصص) أخرجت كفيلم عام 1972 ونال عدة جوائز منها جائزة مهرجان لوكارنو «الفهد» (رواية)، و«وليمة لأعشاب البحر نشيد الموت»، و«شمس العجر».

■ «وليمة لأعشاب البحر نشيد الموت» رواية أثارت جدلاً في الأوساط الثقافية الإسلامية بعد اتهام مؤلفها حيدر حيدر بتناولها على الدين الإسلامي من خلال عبارات وردت على لسان الأبطال خلال سير الأحداث. الرواية تدور أحداثها في أفق المعاناة بمسرحيتها العراق والجزائر، اللذين يشتركان في الثورة والإخفاقات وعالم من الضياع والدم والفناء.

● **سراج العربي:** وليمة أعشاب البحر، من أين نبدأ؟ يمكن وصفها بالرواية الملحمية على صعيد غنى المحتوى، فقد استطاع حيدر حيدر من خلال صفحاتها أن يلخص مسار الحركة الشيوعية، ليس فقط في العراق إنما في الوطن العربي بأكمله، بكل محاسنها ومساوئها وأخطائها وتجربتها ونظيرتها البحتة من على لسان شيوعيين منبذين في بلد ضحى لأجل حريته مليون شهيد فحكمه الدين. ومن هنا يدخل على القصة محورا روائياً جديداً، لا نستطيع إلا أن نقاربه بأحداث وقتنا الحالي.

● **مؤيد المزين:** لعنة الأزل تفوح قهراً وألماً ووجعا هنا. العذابات تنتقل، في العراق، مروراً بتلك البلاد العربية شيقاً فوق وسادة البترول، وصولاً إلى العهر والفقر والظلم، ثم الجزائر. وعلى خطوط العرب وماسي الإصلاحات المنسية، والإعتقالات القومية، واغتصابات الوطن والإنسانية، تحدثت أيضاً عن الوحدة والغربة والرجفة والحرق، حيدر حيدر إله المجازات العربية حقاً.

● **أبرار:** الجنون في هذه الرواية يحطف الأنفاس، إنه ملهم، تحتاج لتقرأها إلى أكثر من الصبر وأكثر من التركيز، تحتاج لتقرأها أن تتحرر من نفسك وأن تكون وفيها لها في نفس الوقت ولهذا أعتبر هذه الرواية مميزة، لأنها تغير فيك شيئاً مع شهقة الانبهار والانخفاف. الجراءة والواقحة، التيه والفوضى، المشاعر الإنسانية وهي تنطلق

كخيول جامحة لا يحدها وازع ولا تكبحها إلا نوازع الذات، هذه النقطة تحديداً فتننتني في هذا العمل.

● **جنا:** أعجبتني ذكاء الكاتب في كثير من المقاطع وأحرفية توظيفه بعض الأمور بما يتماشى مع الهدف الرئيسي للرواية. إنها ليست سيئة كما يقول الكثيرون. بالعكس، هي فقط معقدة قليلاً، وتحتاج إلى أفق ممتد يستدعي حالة مرتفعة من حضور الوعي. بدءاً من العنوان الذي تتعالى فيه التفسيرات والتأويلات المختلفة والمتناقضة، بين اللائح المتعارف عليها واللائح التي يقصدها الكاتب في رواية أبطالها بشر تحول الموت معهم إلى أنشودة.

● **عفاف:** رواية معبأة بضجيج الوطن المختلف عليه وكنهه معدن ثمين يتغني الجميع امتلاكه والانتفاع منه. تقع أحداث الرواية في الجزائر، وللرواية محوران، أولهما تحرر الجزائر ومن ثم نكسته بعد التحرر، حيث تاجح التنازع على السلطة وساد استبداد طبقي وحكومي. ثانياً رواج الشيوعية في تلك الفترة بين الجيل الصاعد الشاب الحالم بوطن تسوده العدالة والإنسانية وثورة الشيوعية في العراق.

● **يونس آية:** لست أدري، أحياناً أفكر أنني ربما كنت أحمل أفكاراً ضارة، أفكاراً متطرفة، قاسية، صعبة التحقق. إنهم يقولون: عليك أن تكون واقعياً. لماذا لا تجري مع التيار؟

وأسأل نفسي إن كنت حقاً أسبح ضد التيار؟ ولكن إذا اندفعت مع التيار فإلى أين سأصل؟ فيقولون: إذا بقيت هكذا عليك أن تقبل العزلة، لا أحد معك. لكي تحيا مع الآخرين لا بد أن تتنازل. غريبة هذه الرواية التي أثارت في كل هذا التساؤل.

● **أمان:** تحكي الرواية زمن ما بعد الاستقلال الجزائري، عن مدرّس عراقي هرب من بلاده ليعيش بتدريس اللغة العربية ويحبّ آسيا، طالبتة. نهاية الرواية جميلة على العكس من «وردة» التي تذكرتها بينما كنت أقرأ، ففي كليهما ثورة، ومحاربة للفكر «الغلامي»، لكن هذه جذبتني أكثر، ربما لأنني أحب الجزائر أكثر.

● **أيمن الرفاعي:** ربما أسهب كاتبها في سرد الصور السريالية للشخصيات والحالات الفكرية التي تتناوبهم بطريقة تعذب القارئ في لفحة خيوط الأبحاث وأوراق الصور، مشغلاً بالوصف عن أهمية الحدث وبلاستطرد السردى عن لذة الحوار، لذا كانت هذه الرواية ثقيلة قليلاً على النفس.

● **أمجد فيومي:** واقعية وجريئة سياسياً ولم أجد أقوى منها في وصف ظلم الحاكم العربي الذي سماه باللوثيان «أفعى تورانية بسبع رؤوس»، هي اختصار لثورتين، ثورة هزمت وسحقت في العراق (ثورة فهد الشيوعية في الأهواز)، وثورة نجحت وسرقت (الثورة الجزائرية).

علوم الدين والدنيا

مفيد نجم



□ تتطور العلوم الإنسانية على غرار باقي العلوم مستفيدة من منجزات العلوم الأخرى ومؤثرة فيها في الآن نفسه. هذه العلاقة الجدلية بين سائر العلوم نلاحظ أنها غائبة أو مغيبة عن علاقة علوم الدين بها، نظراً إلى أن المناهج التي تقوم عليها علوم الدين لم يجر تطويرها وافتتاحها على التقدم الحاصل في مجالات العلوم الأخرى، ما يجعل تلك العلوم لا تغادر الأطر والمفاهيم والأدوات التي وضعها علماء المسلمين منذ مئات السنين، وكان هذه العلوم لا علاقة لها بما يحدث من تطوّر كبير وواسع في العلوم الأخرى يمكن الاستفادة منه في تطوير مناهج الدراسة والبحث في الأقسام والجامعات والمعاهد التي تدرّس طلابها هذه العلوم.

هذا الجمود في مناهج علوم الدين يجعل التسليم بما أنجزه السلف من علوم هو الكمال بعينه، الأمر الذي يجعل دائرة التفكير والبحث والنقاش في هذه العلوم محكومة بمحدداتها القبلية، التي تجعل منها إعادة الإنتاج لما سبق إنتاجه، وتغدو معه وظيفة الجيل التالي هي الحفظ والنسخ، ما يجعلها في تعارض مع مفهوم العلم الخاضع للتطور والتجديد بحكم تطوّر المعرفة الإنسانية والخبرة ومناهج البحث والتحليل، التي تتسارع بصورة كبيرة في عصر الانفجار المعرفي.

مشكلة هذه العلوم لا تقتصر على علاقتها بالتطور العلمي والمعرفي الراهن، بل تتجاوز ذلك إلى علاقتها بمنجزات الفكر الإسلامي لا سيما الفلسفي منه، متمثلاً في فلسفة المعتزلة والفلاسفة المسلمين المعروفين كابن سينا والفارابي وابن رشد، ما يجعل الأفق المعرفي لأصحاب هذه العلوم محدوداً، ويدور في دائرة مكتملة معرفياً وعلمياً من وجهة نظر أصحابها.

هذا الوضع هو الذي يجعل أصحاب هذه العلوم والعلوم نفسها تظل في حالة من الجمود تعطل دور العقل واتصالها بروح العصر الذي تنتهي إليه. المحاولات التي كسرت هذه القاعدة وحاولت أن تتفاعل مع منجزات الفكر الإنساني وعلومه الحديثة، جاءت من خارج هذه المؤسسات الدينية ولذلك كان تأثيرها خارج إطار هذه الدائرة، التي اتسم موقفاً من هذه الاجتهادات والمحاولات سلبياً.

رغم ذلك ثمة رموز دينية خرجت على هذا التقليد، وأمنت بالتجديد أمثال الشيخ عبدالله العليلي الذي وضع الفلاسفة في مقام قريب من الأنبياء، والذي قال «ليس محافظة التقليد مع الخطأ، وليس خروجاً التصحيح الذي يحقق المعرفة». المشكلة أن هذه الأصوات لم نجد من يتابع مسيرتها، نتيجة لسيطرة التيارات السلفية والمحافظة على المجال الديني والاجتماعي، لا سيما في النصف الثاني من القرن الماضي، بعد أن تركز همّ النظام السياسي على كسب دعم وتأييد المؤسسة الدينية.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ عشر خبراء دوليون على تمثالين من البرونز يعودان للفنان مايكل أنجلو، وهما الوحيدان المتبقيان من هذا النوع من أعمال فنان عصر النهضة الإيطالي.

◀ أصدرت دار «أفاق» القاهرية ديواناً لادبية رانية خلاف بعنوان «خراط اللذة»، بعد الديوان تجربة مميزة للكاتبة التي أصدرت من قبل مجموعة قصصية ورواية.

◀ وقع الشاعر ياسر البديوي ديوانه «المنبعث من الرماد» في «قاعة العزم للمعارض» بالرابطه الثقافية في طرابلس بلبنان.

◀ نظمت مؤخرا مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، في مقر المؤسسة بشارع الرقة بدبي، حفل توقيع مجموعة جديدة من سلسلة اعلام من الإمارات للعام 2015.

◀ أفرج مسلحون تابعون للحوثيين باليمن، عن الأديب والشاعر بشير المصقري، بعد اعتقال دام عدة ساعات، بحجة قيام المصقري، بالتحريض على الجماعة.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

منوعات



أكد الممثل التركي أركان بتكاييا أنه يرفض بشدة تمثيل مشاهد القبلات والحب، ولن يقوم بتمثيلها في أي وقت قادم، مبررا ذلك بأن لديه قواعد أخلاقية في تلك المهنة.

انتهى المخرج محمد سامي من اختيار أبطال مسلسلته الجديد «أرض النعام»، الذي من المقرر عرضه في رمضان 2015، وعلى رأس نجوم العمل رانيا يوسف وروبي.

تصور حاليا الفنانة التونسية فريال يوسف دورها في مسلسل «الوان الطيف» مع كل من عبير صبري ولقاء الخميس وأميرة فتي.



مدينة الصخر العتيق تتهيا لاحتضان الثقافة العربية

تظاهرة قسنطينية تسلم من مقصلة التقشف الاقتصادي الجزائري



قسنطينة تنجز «مركز البحوث والدراسات الإسلامية» لاحتضان الحدث

سلمت تظاهرة «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015» من مقصلة التقشف، التي انتهجتها الحكومة الجزائرية في إطار التدابير المتخذة لمواجهة تداعيات تهاوي أسعار النفط الذي يعد المصدر الوحيد لخزينة البلاد. وتقرر معها الاستمرار في التحضيرات على جميع المستويات لتحضير مدينة قسنطينة (450 كلم شرقي العاصمة) في 16 أربيل القادم عاصمة للثقافة العربية، وركحا للحفل الرسمي الكبير على شرف ضيوفها العرب.

الجزائر - تم اختيار المؤلف والإعلامي والوزير السابق عز الدين ميهوبي، والشاعر والإعلامي إبراهيم صديقي، سفيرين لتظاهرة «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015»، وقد شرعا منذ أيام في تبليغ الدعوات لوزراء الثقافة العرب والشخصيات المتميزة في العالم العربي، وتمّ لحدّ الآن توجيه الدعوة إلى كل من الأمين العام للجامعة العربية ووزراء مصر، قطر، سلطنة عمان، الإمارات العربية المتحدة والكويت.

وقال عز الدين ميهوبي إن «العملية ستستمرّ لتمسّ كل الدول العربية، بما فيها الدول التي تعاني مشاكل سياسية وأمنية على غرار ليبيا وسوريا والعراق، إضافة إلى ضيوف آخرين من مختلف القارات والفعاليات».

وتابع «تلقينا تأكيد حضور شخصيات وهيئات عربية مرموقة في المجال الفكري، على غرار مؤسسة البابطين بالكويت، ومركز جمعة الماجد للتراث بالإمارات، والأمين العام السابق للمجمع الثقافي بأبوظبي محمد أحمد خليفة السويدي، ورئيس اتحاد الكتاب حبيب الصائغ ورئيس مؤسسة الفكر العربي الأمير خالد الفيصل، وكذلك المفكر الكبير الحسن بن طلال، إلى جانب حوالي 20 شخصية عربية مرموقة تنشط في المجال الثقافي».

وأضاف «سنترك المجال لكل دولة لكي تضبط برنامجها خلال الأسبوع الذي ستعظمه في قسنطينة، ولكل دولة الحق في اختيار الأنشطة والأعمال التي تنفذها في الأسبوع الخاص بها». دون أن يشير إلى

عز الدين ميهوبي:

رهان الثقافة يجب أن نكسبه قبل أن تكسبنا التيارات المتطرفة



هامش تدخل مقص الرقابة، خاصة بالنسبة لبعض المنشورات غير المرغوب فيها، التي تتسرب من بعض الدول المنتهية بربح «الربيع العربي»، أو تلك المنظرة للإسلام السياسي والفكر الجهادي.

ودافع ميهوبي بشدة عن تنظيم التظاهرة واصفا قرار الترسيم من قبل القيادة السياسية للبلاد بـ«الحكيم»، معتبرا أن «رهان الثقافة يجب أن نكسبه قبل أن تكسبنا التيارات المتطرفة»، و«اعتقد أن بناء الفرد وتقديم الصورة الحقيقية للبلاد، هو أيضا أولوية ولو كنا في أسوأ الظروف، فكما يقال فتح مكتبة هو إغلاق سجن».

وتواصل اللجنة المصغرة المكونة من ممثلي عدة قطاعات ووزارات، كالتشؤون الدينية والأوقاف والجهاديين (قدماء المحاربين)، التعليم العالي، المركز الوطني للبحث في ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا، والمحافظة السامية للغة الأمازيغية، دراسة المقترحات المتعلقة بمواضيع الملتيقيات والندوات بتظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية».

ومن المنتظر أن تعرض اللجنة التي تعززت بعدد من الشخصيات الأدبية والتاريخية، على غرار عبدالله حمادي وأحمد

حمدي، تقريرها النهائي في غضون 8 أيام، ليتمّ بعد ذلك عرضها على وسائل الإعلام. وحسب مصدر من اللجنة فإن الخطوط العريضة تتضمن برامج فنية ومتنوعة في مختلف مناحي الإبداع الفكري والثقافي في العالم العربي، منها معارض موضوعاتية وصالونات ذات صلة بالتراث، وإنجاز 15 فيلما، وطبع أكثر من ألف كتاب يعالج مختلف مجالات المعرفة، إلى جانب أيام دراسية وملتقيات ومعارض ذات صلة بالكتاب والنشر.

وفي مدينة قسنطينة تمّ التوقيع على اتفاقية شراكة بين المحافظة ومديرية التربية بها، تطمح حسب المحافظ حسين بن شيخ، إلى إعطاء «صورة مثمّنة» لهذا الحدث الثقافي وانخراط السلك التربوي «في نجاح هذه التظاهرة». في إشارة إلى اعتماد المنظمين على كوادرات قطاع التربية في التاطير البشري للتظاهرة.

وقال بن شيخ إن «انخراط الأسرة التربوية في تظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية لعام 2015 يشكل قيمة مضافة».

يوميات المصري البسيط في معرض استعادي لحسن راشد

صور حسن راشد حملت روح

الفلاح والعامل، المرأة والرجل، الطفل والشيخ، حتى النبات والحيوان في قوالب فنية شعبية

بسلالته وتعبيريته ورمزيته النابعة عن حسّ مصري خالص، أثره ولعه بالحياة الشعبية للترحال بين عوالمها في الريف والحضر والبادية، شرقا وغربا، (قبلي وبحري).

فمع كل لوحة ينبري راشد المتابع لحياة مجتمعه ليسامر أهل قرية، أو يشجع حطابا أو راقصا بالحصان، بل ويتخيل نفسه بين أبطاله مستمتعا بعزف الربابة ونغمات

النأي، مشاهدا التنورة، تلهو بفانوس، أو فرحة بعروس المولد، أعمال قال عنها الفنان أحمد عبد الغني رئيس قطاع الفنون التشكيلية المصرية: «تتغنّى بمصرية مبدعها».

وأضاف أحمد عبد الغني: «استطاع حسن راشد بشغفه وولعه بمصريته النهل من فيض هذا الطيف الجمالي البديع، لم يبتعد يوما عن هذا المنحى الإبداعي، وكأنه واجب وطني يؤديه بطريقة الخاصة، حتى باتت أعماله لا تخطئها عين المشاهد، واشتهر بها وصار واحدا من أشهر فناني الفن الشعبي».

حملت صور حسن راشد روح الفلاح والعامل، المرأة والرجل، الطفل والشيخ، حتى النبات والحيوان في قوالب فنية مصرية شعبية خالصة، ولم تقف مصرية حسن راشد عند حدود الرسم، بل ظهرت في كل مناحي إبداعه الأخرى في كتاباته وأشعاره.



مصر كما رسمها الراحل حسن راشد

العامري يغني «جفني جفا» ولها وعشقا بالحبيب

مضيفا: «أنا أعشق صوت وأغاني الفنان ميحد حمد، وأسعى دائما إلى تقديمها في حفلاتي وأغنياتي بالشكل الصحيح لها، وأعتبر نفسي مهنيا تقدمت في مسيرتي الغنائية وفي الفن الذي أقدمه، أنني من جمهور هذا الفنان الذي نفتخر كلنا به دائما، وبالأغنيات التي يقدمها وقدمها في السابق».

هذا وسيقدم عبدالمنعم العامري أغنية «جفني جفا» الجديدة، إلى جانب أغنية أخرى من أحدث أغانيه الشعبية، على الهواء مباشرة مساء الغد الجمعة 6 فبراير الجاري، عبر قناة سما دبي، ضمن نقل أحداث النسخة الخامسة عشرة من بطولة «فراع» لليلة للكبار، والنسخة العاشرة من برنامج الميدان 2015، الذي يرعاه الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، ويظلمه مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، بقلعة الميدان في القرية العالمية.

جميلة جدا في وصف المحبوب، أشرف جدا أن أضع صوتي عليها وأفتخر بادائها للعالم أجمع». وأردف عبدالمنعم في حديثه حول الأغنية التي بدأت الإذاعات المحلية والخليجية يعرضها، قائلا: «دائما ما أشعر بالسعادة الكبيرة عندما أقدم اللون الغنائي الشعبي الإماراتي والخليجي أو العربي، أنا عاشق لهذه الألوان الموسيقية التي تعكس مدى حضارتنا وفنوننا التي نفتخر بها أمام العالم أجمع».

أبو ظبي - أعرب عبدالمنعم العامري، الملقب بين جمهوره بـ«الأسطورة»، عن فخره الكبير بتقديم أشعار الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في أغنية «جفني جفا» التي قدمها الفنان الإماراتي ميحد حمد من الحانته وصوته خلال مسيرته الغنائية الطويلة.

وقال العامري: «قصيدة «جفني جفا» من القصائد التي كتبها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، واضعا فيها أجمل ما يمكن التعبير به عن مشاعر المحبة والعاطفة، وتحمل معاني



ساعة

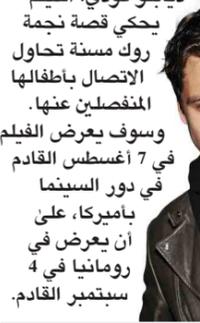
مليون دولار هو المبلغ الذي استطاعت أن تجمعها مؤسسة «أبيل» لإقامة المعارض في لبنان، في حفل مزاد علني أقيم مؤخرا بأحد فنادق بيروت. سيكون هذا المبلغ بمثابة جزء من الكلفة الإجمالية (35 مليون دولار)، التي سيتطلبها بناء «المتحف الفني الوطني»، والمتوقع إنجازه في عام 2020. ويكمن هدف إقامة هذا المتحف في الحفاظ على التراث الوطني اللبناني في مجالات فنية عديدة.

استطاعت المتسابقة اللبنانية هبة طوجي، بعد مشاركتها في برنامج «ذا فويس»، بنسختها الفرنسية، أن تجذب أنظار العالم كله لصوتها، وتحولت موضوع حديث المواقع الفرنسية والعالمية. هبة كانت قد أبهرت لجنة التحكيم بصوتها، أثناء تجربة الأداء الأولى، وما إن بدأت طوجي في أداء أغنية «ليه مولان دي مون كور»، بالإضافة إلى جزء من أغنياتها «لا بداية ولا نهاية»، في البرنامج، حتى استدار لها النجم اللبناني الأصل ميكا، واقفا من على كرسيه، وتبعه باقي زملائه في لجنة التحكيم.



يستمّر إلى غاية 18 فبراير الجاري معرض الفنان التشكيلي المصري عبدالعزيز السمحي «أشياء بسيطة مبهجة» بساقية عبدالمنعم الصاوي في الزمالك. والسمحي هو تشكيلي متميز شارك في العديد من المعارض المصرية والعربية والدولية، وهو أيضا روائي محترف، حيث صدرت له منذ أشهر رواية «جريدة على ظهر قارب»، عن المجلس الأعلى للثقافة، وقد لاقت نجاحا هائلا لدى النقاد والقراء، بالإضافة إلى بعض الإصدارات الأدبية المتنوعة، منها المجموعة القصصية «أسرار البسطامي».

يشارك الممثل الأمريكي من أصل روماني سيباستيان ستان الممثلة ميريل ستريب التمثيل في فيلمها الكوميدي الدرامي الجديد «ريكي أند ذا فلاش». يقوم بإخراج الفيلم جوناثان ديمى وقام بكتابه ديابلو كودي. الفيلم يحكي قصة نجمة روك مسنة تحاول الانصاف باطفالها المنفصلين عنها. وسوف يعرض الفيلم في 7 أغسطس القادم في دور السينما بأميركا، على أن يعرض في رومانيا في 4 سبتمبر القادم.



يتواصل إلى غاية 15 فبراير الجاري بالمركب الثقافي «الأشجار العالية» بني مالا المغربية، معرض النحات المغربي إدريس سهيل، والذي يقدم فيه حوالي 22 أثرا من أعماله الفنية. وأكد سهيل أن هذا المعرض يعتبر محطة أساسية في مشواره الفني، الذي بدأ تعامله مع الخشب بشكل عصامي من خلال مزاولته وحبه لحرفة النجارة، التي مكنته من الإبداع في بعض منتجات الصناعة التقليدية من بينها الصناديق الصغيرة.

أكدت تقارير أن فيلم نجمي بوليوود رانبير كابور وكاترينا كاي «جاغا جازوس»، الذي كان من المقرر في وقت سابق عرضه يوم 28 أغسطس القادم، سوف يصل إلى الشاشات في 27 نوفمبر من هذا العام. يأتي هذا التغيير بهدف تجنب الصدام بين الفيلم مع فيلم كاترينا الأخر «فانتوم» من إخراج كبير خان، وبطولة سيف علي خان. فيلم «جاغا جازوس» إخراج إنوراج باسو، وتدور أحداثه حول قصة المخبر، الذي يضطلع به رانبير، بحثا عن والده ونساعده كاترينا.





ينصح خبير التغذية الألماني نوربرت هاسه، بأنه من الأفضل إزالة قشرة البطاطس قبل طهيها، حيث تتركز العديد من المواد الضارة حول القشرة الخارجية.

كشفت دراسة بلجيكية أن ممارسة الرياضة مباشرة بعد تناول وجبة الإفطار، تكسب وزنا إضافيا يقدر بنحو كيلوغرام وتُسبب مشاكل في مستوى الأنسولين.

قال باحثون أميركيون إن تقنية جديدة تتبع حركة العين بعد أي إصابة في الرأس، ربما تتمكن من رصد أي ارتجاج في المخ وتحديد شدته.

الإخصاب الصناعي إنجاز في مواجهة توارث الأمراض المستعصية

● التقنية الحديثة تسمح بإزالة التلف في الخلايا وتحسن النسل



التقنية الجديدة تحمل الصفات الوراثية لأب وأم وامرأة متبرعة

خاصة مع هؤلاء الآباء الذين ولد أطفالهم وهم يعانون من أمراض خطيرة وفي معظم الحالات تقريبا تنتهي حياتهم مبكرا. أما القوانين الجديدة المقترحة التي تتيح إجراء هذه التقنيات العلاجية في المملكة المتحدة، فلا يزال يتعين أن يوافق عليها مجلس اللوردات البريطاني، فيما يتوقع المعلقون أن يصدق المجلس في تأييد مجلس العموم لها. وحث جيليان لوكوود، المدير الطبي لعيادة "ميدلاند فيرتيليتي" للخصوبة، والخبيرة في مجال الأخلاقيات الإيجابية العلماء، على النهوض بهذه التقنية لمواصلة "توعية وطمأننة أولئك الذين لا تزال تساورهم دواعي القلق". ويقول منتقدون إن هذه التقنية ستفضي إلى إنجاب "أطفال حسب الطلب" معدلين وراثيا فيما قالت فيونا بروس النائبة عن حزب المحافظين إنه يرقى إلى "إطلاق المارد من القمقم".

العمر خائفة من نقل أمراض الميتوكوندريا لطفلها". وفي رسالة مفتوحة للمشرعين البريطانيين قبل الاقتراع البرلماني وصفت المؤسسة المتحدة للميتوكوندريا ومقرها الولايات المتحدة والمؤسسة الاسترالية لأمراض الميتوكوندريا وجماعات أخرى من فرنسا وألمانيا وبريطانيا وأستراليا أمراض الميتوكوندريا بأنها "قاسية على نحو يتعدى وصفه"، حيث كتبت 11 من هذه المؤسسات تقول إن هذه الأمراض "تسلب أطفالنا المهارات التي تعلموها وتكبدهم ألما لا طاقة لهم بها وتنهك أعضائهم واحدا تلو الآخر حتى تعجز أجسامهم الرقيقة عن العمل فيما بعد".

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إنه صوت بالموافقة، وأضاف في إشارة إلى إيفان ابن كاميرون الذي كان قد أصيب بحالة حادة من الشلل والصرع وتوفي في عمر ست سنوات عام 2009 "إنه (كاميرون) يتعاطف بصورة

مشاكل القلب القاتلة وقصور وظائف الكبد واضطرابات المخ والعمى وضوم العضلات. وقال أندرو ميلر، النائب عن حزب العمال المعارض ورئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا بالبرلمان، خلال المناقشة "إن أقف هنا كي أدافع عن مفهوم أطفال حسب الطلب أي اختيار لون العينين وما إلى ذلك. إنني هنا كي أتعاقل بصورة مباشرة مع هذه الأمراض المرعبة والرهيبة".

وكانت جمعيات خيرية وجماعات مؤيدة للتقنيات المستحدثة، قد حثت المشرعين البريطانيين على الموافقة على هذه التقنية العلاجية قائلين، إن الاقتراع يمثل "أول بصيص أمل" على أنه بات بمقدور الأسر أن يكون لها طفل يعيش دون ألم ومعاناة. وقال روبرت ميديروفت، الرئيس التنفيذي لحملة ضمور الأعصاب، عقب الاقتراع "توصلنا أخيرا إلى معلم بارز على الطريق لمنح المرأة خيارا لا يقدر بثمن، ألا وهو أن تصبح أمًا دون أن تخشى أن تظل طول

أيدت جمعيات خيرية دولية المشرعين في بريطانيا باستخدام تقنية الإخصاب الصناعي الثلاثي العلاجية، وباركت هذه الخطوة "العلاقة" نحو تحسين النسل وإنجاب جيل دون أمراض وراثية.

لندن - أصبحت بريطانيا أول دولة في العالم تسمح باستخدام تقنية الإخصاب الصناعي الثلاثي كعلاج استباقي للأمراض الوراثية المستعصية، بشكل يحول دون انتقالها من الوالدين إلى الأبناء. وتسمى هذه التقنية التبرع بالميتوكوندريا أو الإخصاب الصناعي الثلاثي لأن النسل سيتضمن جينات من الأم والأب ومن أنثى متبرعة. والميتوكوندريا هو أحد مكونات الخلايا ويعمل كبطاريات دقيقة مولدة للطاقة. وتجدر الإشارة أن الحمض النووي الموجود في الميتوكوندريا يختلف عن الحمض النووي الموجود في نواة الخلية ولا يؤثر على الصفات البشرية كلون الشعر أو العين والمظهر أو السمات الشخصية. وتساعد هذه التقنية الأسر التي تنتشر بها أمراض الميتوكوندريا، وهي حالات تستعصي على العلاج تنقلها الأم إلى الأبناء ويصاب بها طفل واحد من بين كل 6500 طفل في العالم.

وبعد جدل صاحب استمرار لـ90 دقيقة انتقده بعض المشرعين، بوصفه وقتا قصيرا بالنسبة إلى موضوع خطير كهذا، وافق البرلمان البريطاني خلال الاقتراع بأغلبية 382 صوتا ومعارضة 128 على هذه التقنية. وتمهد نتيجة الاقتراع السبيل كي تكون بريطانيا الأولى في عالم الطب في هذا المضمار، فيما تنص لندن إلى جانب الولايات المتحدة، البحوث العلمية في هذه التقنية لكن بريطانيا تواجه معارضة شرسة من جانب بعض الجماعات الدينية ومنتقدين آخرين.

وتتضمن هذه التقنية التدخل في عملية الإخصاب لإزالة الميتوكوندريا التالفة من الحمض النووي الريبوزي "دي.إن.إيه" والتي تسبب في حالات مرضية وراثية منها

▲ أمراض الميتوكوندريا تسلب الأطفال المهارات التي تعلموها وتكبدهم ألما شديدا وتنهك أعضائهم واحدا تلو الآخر

وصفة ذهبية لقلب سليم: نشاط وطعام غني بالألياف

باختصار

▲ شددت منظمة الصحة العالمية مؤخرا على مخاوفها من المشروبات المحتوية على كمية كبيرة من المواد السكرية، وأوصت بحظر بيعها لمن هم أقل من 18 عاما.

▲ أجريت في بريطانيا عملية لطفل يبلغ من العمر 11 عاما كان يعاني من تشوه خلقي في أذنه اليسرى، إذ تمت زراعة جزء من غضروف أخذ من أحد أضرعاه تحت الجلد، وكانت النتيجة حصول الطفل على أذن بمظهر طبيعي.

▲ تؤدي الأمراض غير المعدية، مثل السرطان والسكري، كل سنة بحياة 38 مليون شخص من بينهم 16 مليونا يمكن إنقاذهم في حال اتخذت تدابير احترازية مناسبة، حسب ما كشفت منظمة الصحة العالمية.

▲ أطلقت السلطات في وزارة الصحة بسييرا ليون حملة توزيع جماعي للعقاقير المضادة للملاريا، وذلك للحد من انتشار عدوى المرض والمساعدة أيضا في احتواء تفشي إيبولا المستمر.

▲ قال مسؤول بمنظمة الصحة العالمية، إن نسبة الأطفال الذين حصلوا على تطعيم ضد الشلل في سوريا، قريبة من مستويات ما قبل الحرب.

▲ طرحت السلطات الصحية البريطانية خطة تبلغ تكلفتها 11.5 مليون جنيه إسترليني (17.4 مليون دولار) لمعالجة مشكلة السل المستعصية في بريطانيا.

تجلط الدم، أو تخثره، والذي يسد الشريان المسبب بالتصلب فجأة. تجدر الإشارة إلى أن مستشفى غريغوريو مارانيون بمديريه قدم علاجاً وصفه بـ"السابقة العالمية" يقوم على استخدام خلايا قلبية لواهبيين في معالجة القلب المصاب باحتشاء.

وقد أشار إلى أن هذا الخيار العلاجي الجديد أثبت فعاليته على سبعة مرضى كان قد أخضعهم لعملية وتطور وضعهم بشكل إيجابي جدا في حين كانت أنسجتهم القلبية متضررة جدا.

وتجدر الإشارة أنها المرة الأولى التي يستخدم فيها هذا النوع من الخلايا لإصلاح الضرر الناجم عن احتشاء حاد في عضلة القلب ألحق ضررا كبيرا بالأنسجة القلبية.

أو يتوقف، وتعرض خلايا العضلات في المنطقة لأضرار لا رجعة فيها وتموت. وعادة ما يحدث الخلل بسبب تصلب الشرايين الذي يحدث بسبب تراكم الكوليسترول، وغيره من المواد التي تشكل طبقة على الجدار الداخلي للشرايين ويمكن لتصلب الشرايين وحده أن يكون مسؤولا عن أزمة قلبية، ولكن في 90 بالمئة من الحالات فإن الأزمة تحدث بسبب

▲ الأطباء يؤكدون أن الوقاية خير من العلاج لتفادي الإصابة باحتشاء عضلة القلب أو ما يسمى عادة بالأزمة القلبية

رياضات قوة التحمل تدرّب الجسم على المقاومة



ركوب الدراجة يزيد من تدفق الدم إلى الدماغ

واحتشاء عضلة القلب يعني موت جزء من عضلة القلب، ويحدث عندما يصبح شريان أو أكثر من الشرايين التاجية مسدودا، حيث يحدث تدمير لأنسجة القلب نتيجة انخفاض أو انقطاع وصول الدم إلى عضلة القلب.

يشار إلى أن وظيفة القلب تتمثل في ضخ الدم عبر الدورة الدموية لنقل الأكسجين والمواد المغذية الضرورية لعمل الجسم، حيث تنقبض عضلة القلب لضخ الدم من القلب وتنبسط للسماح إلى القلب لكي يمتلئ بالدم المؤكسج، وللقيام بهذا العمل يحتاج القلب نفسه إلى الدم، والذي يتم توفيره من قبل الشرايين التاجية.

وعندما يحدث خلل في واحد من هذه الشرايين يقل وصول الدم إلى عضلة القلب

لمدرّب - يوصي العلماء بالإكثار من تناول الأطعمة الغنية بالألياف مثل الحبوب الكاملة والفواكه والخضروات والتركيز على اتباع نظام غذائي صحي، والابتعاد عن الدهون المشبعة وتعوّضها بالدهون الأحادية مثل زيت الزيتون والكانولا والفول السوداني وفول الصويا والسمن النباتي، والحد من تناول الدهون المشبعة الموجودة في اللحوم والدواجن ومنتجات الألبان الغنية بالدهون.

كل هذه الأطعمة مع الالتزام بالنشاط البدني كفيلا بوقاية القلب والشرايين من عدة أمراض قاتلة. ويؤكد الأطباء أن الوقاية خير من العلاج لتفادي الإصابة باحتشاء عضلة القلب أو ما يسمى عادة بالأزمة أو النوبة القلبية.

برلين - كشف طبيب الأعصاب الألماني كورت بايل، أن ممارسة رياضات قوة التحمل بانتظام مع الالتزام بنظام غذائي صحي، تساعد الجسم على اكتساب مهارة الصمود والصدى للأمراض والفيروسات وتقوية من الإصابة بالسكتات الدماغية وأمراض الجهاز القلبي الوعائي.

وأوصى بايل بممارسة الرياضة لمدة 30 دقيقة يوميا على الأقل لا سيما رياضات قوة التحمل مثل السباحة أو ركوب الدراجات. وقد وجدت الدراسات أن ركوب الدراجات يمكن أن يعمل على الوقاية من مرض الزهايمر وزيادة تدفق الدم إلى الدماغ، مما يساعد في تعزيز القدرة العقلية. وأشار الباحثون إلى أن تمارين القوة معتدلة الكثافة تخفف مستويات الكوليسترول السيئ وترفع مستويات الكوليسترول الجيد وتخفف معدل ضغط الدم بنسبة تصل إلى 20 بالمئة وتساعد على زيادة تدفق الدم إلى العضلات والقلب والجسد.

وأثبتت الدراسات أن تمارين رفع الأثقال والجري والمشي، تحد من خطر الإصابة بترقق العظام والكسور وتحسين قوتها وصحتها والحفاظ على كثافتها. كما يساعد تدريب القوة المنتظم على تحسين العمليات الحيوية بالجسم وتحسين حساسية الأنسولين في الدم والسيطرة على مستويات الغلوكوز. يشار إلى أن بناء كتلة من العضلات يقلل من الضغط على العظام والمفاصل ما يعمل على تقليل آلام التهاب المفاصل ويحسن الحالة المزاجية، ويخفض حدة التوتر والقلق ويدفع إلى مكافحة الاكتئاب نظرا إلى أن تمارين القوة تساعد الجسم على تحرير الأندروفين في الدماغ وهو المسؤول عن اعتدال الحالة المزاجية. وتعزز هذه التمارين صحة الدماغ ووظيفته المعرفية وزيادة التركيز والانتباه ورفع مستويات الطاقة.



«الإعلام العربي تترتب عليه مسؤولية كبيرة، في التركيز على أن صورة الإسلام الحقيقية، ليست وحشية كما يظنها «داعش»، بل الحرص على إبراز سماحته».

غيث العضايلة
صحفي أردني

«مؤشرات تطور الإعلام هي إطار عملي يقدم أدوات بحثية فريدة من نوعها لقياس الجوانب التي تلعب دورا في إعلام حر، مستقل ومهني».

يوهان روماري
مدير مشروع «دعم الإعلام» في اليونسكو

«سيكون هذا هو العصر الذهبي للصحافة، حيث ستتم إعادة إحياء أفضل تقاليد الصحافة المتمثلة في التقارير الاستقصائية الطويلة، والعدالة، والدقة، وتقصي الحقائق».

عبد اللطيف المناوي
الرئيس الأسبق قطاع الأخبار بالتلفزيون المصري



ميديا

التفسير الخاطئ لرسم الكاريكاتير يكهم حرية التعبير في فلسطين

● فتح تحقيق حول رسم في صحيفة فلسطينية ● الرسام دافع عن الإسلام فاتهم بمس المقدسات



أصبحت رسوم الكاريكاتير سيفا ذا حدين بسبب تعدد وجهات النظر حول رؤيتها

تماديا. وصرح سباعنة إثر الاعتداء أن «ما حدث في باريس ولا سيما أنه في بلد يتمتع بحرية حقيقية، شكل صدمة، وأثر فينا بشكل خاص كرسامي كاريكاتور» مذكرا بأن رسام الكاريكاتير الفلسطيني الشهير ناجي العلي «اغتيل بسبب رسومه».

ورسم سباعنة مسلحا يطلق قذيفة على مكاتب الصحيفة الفرنسية ترصد لتصيب مسجدا خلف المهاجم.

واعتبر الرسام أن السخرية من الأديان مكون رئيسي في الصحيفة الأسبوعية الساخرة، وهو امتياز مخصص للدول التي لم تشهد أزمات سياسية على غرار تلك التي تهب العالم العربي.

وشدد سباعنة الذي حاول تجنب موضوع المعتقدات «الحساس» على «الفرق بين الانتقاد البناء والانتقاد المجاني».

والجدل الواسع على هذا الموضوع، يأتي في الوقت الذي لاتزال فيه تداعيات حادثة شارلي إيبدو تتواصل في أنحاء العالم، بين التضامن مع الصحيفة الفرنسية الساخرة التي تعرضت إلى هجوم إرهابي، وبين مندوبين بالصحيفة لنشرها رسوما مسيئة للأديان وبشكل خاص للإسلام والنبى محمد. يذكر أن الرسام محمد سباعنة كان واحدا من رسامي الكاريكاتير الفلسطينيين الذين عبروا عن تضامنهم التام مع القتلى 12 للهجوم في الهجوم على مقر شارلي إيبدو، ونشروا رسوما تدافع عن حرية الصحافة وتدين العنف.

لكن بعد نشر الصحيفة على الصفحة الأولى من عددها الأخير رسما يمثل النبي، أجمع غالبية الرسامين على أن السخرية المجانية من الإسلام أو أي ديانة أخرى بشكل

كرام». وأضاف «وجدت مؤخرا أن من واجبي أن أدافع عن ديني ورسالة نبينا العظيم محمد عليه الصلاة والسلام، وهذا ما حاولت إيصاله في الرسمة الأخيرة التي أثارت الضجة الحاصلة الآن».

وأضاف «الرسم لا يشير لسيدنا محمد أو إلى تصويره ولا يحمل تفاصيل إنما رمز الإنسان بهالة النور الذي حمله سيدنا محمد» وقال «أنا أرفض ما يتناقله البعض أن الرسم فيه تمثيل وأشير إلى أن الرسم يقوم بدور تمثيل رسالة محمد عليه الصلاة، والإشارة بالنص للتأكيد على دور سيدنا محمد وعلى موضوع الكاريكاتير كتوضيح للجمهور الغربي وردا على مثقفيه، أما الشخص فهو تمثيل للمسلم وليس لسيدنا محمد. أما النور المحيط فهو نور سيدنا محمد والخير المنثور هو الإسلام».

اختلاف التفسير أوقع رسام الكاريكاتير الفلسطيني والصحيفة التي نشرت رسمه المدافع عن الإسلام ورسالة المحبة والتسامح، أمام مساءلات وانتقادات حادة اعتبرته مسا بالمقدسات وتشخيصا للنبي محمد وهو ما يحرمه الإسلام.

طلبت عدم الكشف عن اسمها أن دار الافتاء اعترضت على الرسم في اليوم الثاني لنشره لأنها اعتبرت أنه يجسد النبي محمد، وهو ما يخالف الشريعة الإسلامية.

ونتيجة لهذا الجدل، أمر عباس في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين الثلاثاء بإجراء تحقيق فوري «في نشر رسم كاريكاتيري عن النبي محمد»، مؤكدا على «ضرورة اتخاذ إجراءات رادعة بحق المتسبب بهذا الخطأ الفادح».

ونقلت الوكالة الرسمية عن عباس تأكيد «ضرورة اتخاذ إجراءات رادعة بحق المتسبب بهذا الخطأ الفادح، مشددا على احترام الرموز الدينية المقدسة وفي مقدمتها أشخاص الأنبياء».

من جهته قرر مجلس إدارة الصحيفة إيقاف المسؤولين عن نشر الكاريكاتير، وذلك لحين استكمال إجراءات التحقيق الذي أمر به رئيس السلطة.

ونفت الصحيفة تحت عبارة «اعتذار وتوضيح» على صفحاتها الأولى «بشكل قاطع أي شبهة أو تفسير تحاول التقريب بين الرسم المنشور وتجسيد صور الأنبياء والرسل». مضيفة «تم تشكيل لجنة تحقيق في الرسم المنشور الذي وقع في شبهة التفسير علما أن مقاصده لحظة النشر كانت تهدف إلى الدفاع عن الأديان ورسالة المحبة والإسلام».

وقالت «إلى حين استكمال الإجراءات الخاصة بالتحقيق قرر مجلس إدارة الحياة الجديدة إيقاف المسؤولين عن هذا العمل مؤقتا عن ممارسة عملهم».

بينما صرح محررون رئيسيون في إدارة الصحيفة رفضوا ذكر أسمائهم أن «سباعنة قصد من الرسم إظهار بذور التسامح والمحبة التي ينشرها الإسلام، ممثلة بالرجل الذي يقف على الكرة الأرضية، وأن الشاع من خلفه هو ما ورثه المسلمون عن سيدنا محمد». ورفض رسام الكاريكاتير محمد سباعنة الحديث للصحافة عن القضية، مكتفيا بالقول «تم فهم الرسم بطريقة خاطئة»، وقال أنه ينتظر نتائج التحقيق.

ولكنه كتب على صفحته الخاصة «يلادي وإن جارت علي عزيزة وأهلي وأن ضنوا علي

محمد سباعنة:

الرسم لا يحمل تفاصيل إنما رمز الإنسان بهالة النور الذي حمله سيدنا محمد



فيما رأى البعض الآخر أنها سقطلة غير مقصودة للرسام الملتزم سباعنة، وأن هدفه كان الدفاع عن الإسلام كرسالة محبة وتسامح في جوهره وليس كما يظهر في أساليب البعض ممن تسببوا في تشويهه.

ونذهبت بعض المواقع الإلكترونية لعنوان الخبر بطريقته الخاصة، من قبيل «مسيء للإسلام ينشر رسوما على صحيفة فلسطينية»، وهو ما أثار استنكارا واسعا من بعض الصحفيين الذين قالوا أن هناك بعض المستغلين للقضية هدفوا إلى الإساءة إلى الصحيفة والرسام عبر استغلال الخبر بطريقة مشينة. وقالت مصادر في الصحيفة

باختصار

◀ تنازل صحفي قناة الجزيرة المصري-الكندي محمد فاضل فهمي المسجون منذ أكثر من 13 شهرا في مصر عن جنسيته المصرية لتسهيل ترحيله إلى كندا، بعد يومين من إطلاق زميله الاسترالي بيتر غريست وترحيله إلى أستراليا.

◀ أعلن منتدى الإعلام الرقمي عن فتح باب الترشح لمسابقة الجوائز الرقمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للعام الثاني على التوالي، حتى 15 فبراير 2015.

◀ أحال جهاز حماية المستهلك المصري 37 قناة فضائية ومركز خدمة إلى القضاء، نظرا لقيامها بالإعلان عن مراكز خدمة وصيانة لإحدى العلامات التجارية المشهورة بزعم أن المراكز معتمدة لها على غير الحقيقة.

◀ قرر مجلس الوزراء العراقي، دمج بعض القنوات الفضائية التابعة لشبكة الإعلام العراقي من أجل «ضغط النققات»، مشيرا إلى ضرورة مراعاة وضع القناة التركمانية.

◀ اختطف مسلحو جماعة الحوثي، اثنين من طاقم قناة سهيل الفضائية الخاصة، أثناء تنفيذهما تقريرا ميدانيا لمصلحة القناة في حرم جامعة صنعاء، بحسب مصدر في القناة.

◀ طالب بدر عبد العاطي المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، جميع وسائل الإعلام بعدم نشر الفيديوهات التي بثتها داعش على مواقع التواصل الاجتماعي لحرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة، مراعاة لمشاعر أسرته.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

«أخبار العرب» تنطلق من الكويت لتنضم إلى الفضاء الإعلامي



هشام الديوان
المرحلة الحالية تشهد الإعداد لإطلاق برامج حوارية عالية الخدمة

القاهرة ومكاتبها الأخرى في بغداد ودمشق وعمان وفلسطين وبيروت ومسقط ومن ثم في الرياض وأبوظبي ودبي والدوحة والمنامة.

وقال إن إدارة القناة تعتزم في مرحلة لاحقة افتتاح المزيد من المكاتب في نيويورك وواشنطن ولندن وباريس وموسكو فضلا عن عواصم عربية وغير عربية في المشرق والمغرب حسب علاقتها بالحدث.

من هناك. وقال إن دولة الكويت الحاضن الأم لأخبار العرب حيث كانت ولا تزال سبابة في العمل الإعلامي وفي تعاملها الحضاري مع مختلف وسائل الاتصال بما في ذلك الخدمات الإخبارية الصحفية والتلفزيونية والإذاعية.

وأضاف الديوان أن النشاط الرئيسي لأخبار العرب لا يقتصر على تقديم ثلاث نشرات إخبارية يوميا موحدا من المرحلة الحالية تشهد الإعداد لإطلاق برامج حوارية عالية الخدمة إلى جانب مضاعفة النشرات الإخبارية لجعلها على مدار الساعة.

وأكد السعي للاستفادة من فريق مراسلي القناة والمحليين السياسيين والاقتصاديين والصحفيين من ذوي الكفاءة والخبرة الذين تعاقدت معهم للعمل في مكتبها الرئيسي في

وقال مدير عام القناة رئيس التحرير هشام الديوان أن أخبار العرب تعنى بالخبر العربي الخليجي أولا، لكن ذلك لا ينفي عنها الاهتمام بأخبار العالم وبكل ما يهم المواطن والراي العام العربي.

وأضاف الديوان أن القناة الجديدة ستقدم خدمة إخبارية شاملة تغطي الأخبار والأنشطة السياسية والأحداث المهمة الأخرى في الكويت والسعودية وبقية دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى مصر ومختلف الدول العربية والعالم حسب أهمية الأحداث.

ولفت إلى انتقال القناة في وقت لاحق من الكويت إلى العاصمة المصرية القاهرة إذ ستمتد ساعات البث لتكون على مدار الساعة

الكويت - انطلقت خدمة إخبارية تلفزيونية جديدة تعنى بالشأن العربي والخليجي في الكويت، لرصد مختلف الأحداث والتطورات السياسية والاقتصادية التي تهم المشاهد العربي بحسب ومصداقية في طرح جميع الرؤى والتصورات.

وأعلنت مجموعة الشاهد المملوكة للشركة العربية للإعلام عن بدء بث قناة «أخبار العرب»، من دولة الكويت، من خلال عرض أول نشراتها الإخبارية الدولية المتخصصة بالسياسة والاقتصاد والرياضة. وتقدم القناة ثلاث نشرات إخبارية شاملة تغطي الأخبار والأنشطة السياسية والأحداث المهمة على الصعيدين الخليجي والعربي في مواقيت مختلفة من اليوم.

هيئة الإعلام الأردنية تدافع عن قوانين التضييق على الصحافة الإلكترونية

مرحلة التنظيم التام لهذا القطاع المهم. وفي هذا الصدد، رأى رئيس تحرير موقع «عمون» وائل الجرايشة، أن الملتزمين بتدعيلات المطبوعات والنشر «أصبحوا يكتفون بنار تطبيقه، بسبب البحث من قبل القائمين على تطبيق النصوص في صغائر الأمور وتجاهل أمور أهم أمثال من يسبون للمهنة الصحفية من متسلفين عليها».

ورأى الجرايشة أنه «طالما يعمل الصحفي في الموقع الإلكتروني لساعات محددة فهو عمليا متفرغ»، مستغربا من «التشديد على هذا التعميم في الوقت الذي يشترط على رئيس تحرير الموقع أن يكون عضوا بال نقابة، ومن الخطورة أن يعاقر بتركة وظيفته بالمؤسسة الإعلامية التي يعمل فيها والتفرغ لمؤسسة إعلامية جديدة». وطالب هيئة الإعلام أن «تلتفت لأمور أهم من شأنها أن تسمو بالمهنة الإعلامية الإلكترونية».

يشار إلى أن هيئة الإعلام الأردنية تتابع شؤون 46 محطة فضائية و34 إذاعة إضافة إلى 174 موقعا إلكترونيا إخباريا و121 موقعا متخصصا و53 مطبوعة صحفية و815 متخصصة و18 مطبوعة حزبية و155 مركز دراسات وأبحاث وقياس رأي عام و265 دار ترجمة و329 دار توزيع و318 دار نشر وإعلان و394 مطبوعة و209 مكتبات.



قوانين قطاع الإعلام الالكتروني تجاوزت حدود التنظيم إلى التضييق

وأوضح أن هناك شركاء فاعلين في هذا الموضوع، كالمواقع الإلكترونية ونقابة الصحفيين التي تهتمت الأمر وتبدي تعاونها تاما مع الهيئة في هذا الشأن، مشيرا إلى أن هذه الخطوة ستتبعها خطوات لاحقة بالتنسيق مع مختلف الجهات حتى تصل إلى

في هذا الأمر، إلا أنه وفي حال الاستمرار بالمخالفة سيصار إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة ومنها الذهاب إلى القضاء صاحب الصلاحية والفصل في هذا الشأن سندا لقانون المطبوعات والنشر النافذ في المملكة الأردنية.

أعلنت شبكة تويتر، الأربعاء، أنها ستبدأ توسيع ظهور التغريدات الإعلانية Promoted Tweets إلى خارج خدمة تويتر نفسها، وقالت الشركة إن التغريدات الإعلانية ستبدأ بالظهور على شكل إعلانات ضمن مواقع وتطبيقات أخرى، مشيرة إلى أنها تعاونت مع كل من فليوبورد Flipboard والنسخة اليابانية من ياهو Yahoo! JAPAN كأول إطلاق تجريبي للخدمة الإعلانية الجديدة.



فوضى التوحش تحبها دراما «داعش» وتبررها

● فقد الذبح رهبته على الشبكات الإجتماعية فجاء الحرق بديلا



داعش بذل جهدا هوليووديا في الترهيب وتبرير فعل لا يبرر

«سيلفي الاحتلال» خدعة ودعاية

□ رام الله (فلسطين) - ضجّت الشبكات الاجتماعية العربية والعالمية هذا الأسبوع بصورة سيلفي من نوع مختلف أطلق عليها مغردون اسم "سيلفي والحبايب خلفي" تصور شابا فلسطينيا يلتقط سيلفي لنفسه أثناء مطاردة جنديين إسرائيليين له. وكانت فرقة الراب الفلسطينية الشهيرة "دام" نشرت الصورة عبر حسابها على تويتر مساء الاثنين، مرفقة إياها بالتعليق التالي: "سيلفي خلال مطاردة الجيش الإسرائيلي لي".

أعجب الجميع بـ"اللقطه المميّزة"، وحظيت في وقت قياسي بـ 21 ألف ريتويت (إعادة تغريد)، وانتشرت الصورة كخبر على المواقع، وتم تداولها بكثافة على أنها نقل لمطاردة حقيقة وقعت في إحدى المدن الفلسطينية المحتلة دون تحديد هوية من يظهرون فيها بشكل دقيق.

انطلقت الخدعة على كثيرين، قبل أن ينشر تامر نفار، أحد أعضاء الفرقة الفنية عبر صفحته على فيسبوك وعبر حساب الفرقة التي تأسست عام 1999 على تويتر توضيحا يؤكد فيه أن الصورة ليست سوى خدعة، وأنها مشهد تمثيلي من "موقع تصوير فيلم يستند إلى قصة حقيقية"، ويظهر فيه ممثلان فلسطينيان، وهما بطاردهما.

انشغلت الصحف العالمية بالصورة، وعدّتها ترويجا متكررا للفرقة الناشطة منذ أواخر التسعينات. لكن أحدا لم يكن قادرا على إقناع مغردين وبعض المواقع الإخبارية العربية، بأن الأمر خدعة.

مغردون كثر استمروا بالدعاء للمطارد بالسلامة، مقتنين على شجاعته، وعلى قدرته على أخذ تلك اللقطه النادرة، بالرغم من وجوده تحت الخطر، ووصفها البعض بأنها "حركة قوية لا تقدر بثمن"، وأشاد نشطاء بـ"الطريقة الجديدة لتوثيق انتهاكات جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين".

في حين لم تنظّل الخدعة على بعضهم، خصوصا أن الملابس التي يرتديها الممثلان بدت "ملايس تكريفة"، حسب ما أشارت إليه صحيفة "ذا انديبننت" البريطانية.

وغردت الصحفية الإسرائيلية ليزا غولدمان على حسابها على تويتر "إن أحدى عنصري الجيش ليست الأذى الرسمية".

إثر ذلك أطلقت فرقة "دام" مساء الثلاثاء أغنية منفردة جديدة بعنوان "مين إنت"، حظيت باهتمام واسع، خصوصا أن الفرقة كانت حديث الجميع طوال النهار.

كما لم يفت حساب الفرقة على تويتر نشر صورة لجنود إسرائيليين يعتقلون طفلا فلسطينيا في القدس المحتلة، مع الإشارة إلى أن ذلك المشهد حقيقي، وليس تمثيلا أو جزءا من فيلم.

ويقول تقنيون: إن لدى "داعش" خبراء في الحملات الدعائية يقومون بإنتاج أفلام الفيديو القصيرة التي يتم فيها استخدام تقنيات عالية المستوى، ومؤثرات بصرية وصوتية، لا تتوافر إلا في أسلوب "هوليوود" الذي يقوم على المونتاج السريع والإثارة، مع عرض مقاطع تتضمن عنفا ترافقه موسيقى سريعة، عوضها "داعش" بانات وأهات مزلّزة وفي بعض الأحيان بنشيد ديني، تشد المشاهد وتلفت نظره وتوصل الرسالة إليه سريعا.

ويقول خبراء في مجال الإعلام إن "داعش" نجحت في حربها الإعلامية، حيث تنتشر على الإنترنت مواد فيلمية مدروسة، سواء ما يتم استخدامه لاستقطاب مزيد من الشباب والمقاتلين، أو تلك المواد المرعبة التي يتم استخدامها في تخويف الأعداء والخصوم لدفعهم إلى الهروب.

من جانب آخر، عكست وسائل التواصل الاجتماعي حجم الغضب العربي والعالمي في أن معا. فعلى تويتر لم يخف المغردون صدمتهم من تقديس وسيلة الحرق التي استعملها التنظيم بحق الطيار الأردني، معتبرين ذلك "يتعارض مع الشريعة الإسلامية". هنا انتقد بعضهم قائلا "لا تزالون تؤكدون أنهم يطبقون الشريعة، فقط تعترضون على طريقة القتل، لابد أنكم تعودتم على مشاهد

كما ذكر أسماء المطارات التي تنطلق منها طائرات التحالف لتنفيذ ضرباتها على معقل "داعش". ودعا التنظيم في الشريط إلى قتل كل الطيارين المشاركين في حملات القصف الجوي، موردا أسماء ومواقع منازل قال إنها لطيارين أردنيين، مع عبارة "مطلوب للقتل". هنا يزداد الشحن الدرامي بهدف تبريري واضح مع نشر صور أطفال ونساء يقول التنظيم إنهم قضاوا في هذه الطلعات الجوية وأحرقوا.

ومع ذلك ورغم الشحن التبريري يحرص "داعش" على ألا يظهر بمظهر الضعيف أو الضحية، بل كـ"ند لهم"، فهو يظهر مقاتليه بمظهر الأقوياء الأشداء من خلال طريقة تصويرهم التي ركزت على "الشرر المتطير من أعينهم" وعبر زوايا تصوير أجسادهم، فضلا عن الدقة العالية في الانتقال من لقطة إلى أخرى.

جهد هوليوودي بذل في الترهيب وتبرير فعل لا يبرر. ولم يعد تنظيم "داعش" يستطيع التراجع عن سياسة الرعب التي انتهجها منذ انطلاقتها، ومن المتوقع أن يستمر في ابتكار أساليب جديدة كلما فقد أسلوب ما رهبته. كان تنظيم "داعش" دشّن قبل فترة هاشتاغا على تويتر طلب فيه من أنصاره اقتراح طريقة لإعدام الطيار الأردني.

بعدها تعود الرأي العام على مشاهد الدماء والذبح، أصبح عليه الآن تعود على مشاهد حرق الأحياء. إنه أسلوب "داعش" الجديد الذي ابتكرته بعدما فقد الذبح "بريقة".

□ الرقعة (سوريا) - كل فقرات الفيلم صورت باحترافية عالية، لا شيء دون معنى، صار المشهد متوقعا في كل مرة يعرض تنظيم "داعش" أفلامه المصورة، هذه المرة أيضا آثار استهجان العالم وذهوله وهو يبت شرير فيديو يظهر فيه إحراق الطيار الأردني معاذ الكساسبة، الأسير منذ 24 ديسمبر الماضي، حيا داخل قفص. لم يخطر على بال أحد أن يتخلّى "داعش" عن "سكين الزرقاوي"، ويستبدلها بأسلوب أكثر وحشية.

وكانت "مؤسسة الفرقان"، الذراع الإعلامية المركزية لـ"داعش"، قد نشرت أول أمس، مقطع فيديو بعنوان "شفاء للصدور"، تضمن مشاهد مرعبة لعملية إحراق الكساسبة، وهو داخل قفص حديدي بينما النار تلتهم جسده. رافقت وحشية المشهد براعة عالية في إعداد الفيلم، من تصوير ومونتاج وبناء درامي، حيث تضمن فكرة، حرص التنظيم على إيصالها بعناية على لسان الطيار الأردني، الذي جعل منه في "حكمة عجيبة" القاتل الضحية الذي حوكم واعترف بذنبه.

مدة الفيلم 25 دقيقة بدأ بما يشبه المرافعة ضد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الذي وصفه الفيلم بـ"طاغوت الأردن" واتهمه بالخيانة والعمالة، ويحملة مسؤولية إرسل الطيار الأردني لضرب مواقع التنظيم، ويحاول التنظيم من خلال المحاكمة أن يقنع المشاهدين وأن يرسل رسالة واضحة إلى العالم مفادها أنه يرد الفعل ضد من يحراره.

ينتقل الفيلم إلى مقطع آخر من السيناريو المحبوك بدقة ليعرض اعترافات الطيار الأسير الذي بدت على وجهه كدمات وآثار تعذيب. اختيرت تفاصيل الاعترافات بعناية مرفقة بصور وخرائط. تحدث الكساسبة مطولا عن التحالف الدولي والدول الغربية والعربية المشاركة فيه، ودور كل دولة فيه، مع التركيز على الدول العربية، خصوصا الخليجية، ونوع الطائرات المشاركة في الحرب ضد "داعش".

داعش لا يستطيع التراجع

عن سياسة الرعب، سيبتكر أساليب جديدة كلما فقد أسلوب ما رهبته

أبرز تغريدات العرب



العراق

@BALRashed

أسوأ ما يحدث في العراق الآن هو إعطاء غطاء سياسي وأخلاقي لخيشيات طائفية لتقتل وتنتقم من المدنيين باسم محاربة داعش.. هذا مجرر داعش.

@mgsiraq

في سنة 2007 حدث انفجار في مدينة المسيب العراقية أفاستشهد 300 عراقي حرقا نعم لا يذكرهم أحد، وسامهم الإعلام قتلى.

@Just_Human13

القوميات والديانات والجنسيات الأخرى ليست بحاجة إلى تعاطف بقدر ما هي محتاجة إلى التكاتف لنصرتها فإن لم تستطع فلا تقدفهم بالباطل.

@SermedAlwan

الدم واحد والقاتل واحد؛ من خرس لسانه يوم سبايك ويوم سبي اليزيديين وتهجير النصارى.. عليه أن يخرس اليوم لما اقترفته داعش بحق معاذ الكساسبة.

@Ayadjamaladdin

داعش هي أصفى مرآة.. شاهدوا انفسكم ايها المسلمون بمراة داعش.. لا تلعنوا داعش ولكن العنوا الفقه والفقهاء الذين أنتجوا داعش.

سوريا

@nemro1

الائتلاف الوطني يجب تغيير اسمه إلى الائتلاف الوطني.

@basha_asad

يوميا نحرق عشرات الأطفال والنساء ببراميلنا وصواريخنا.. لماذا لا يتضامن أحد معهم؟ أو يجب أن ينضموا للتحالف الدولي حتى تتضامنوا معهم؟

@basha_asad

داعش نكلت بأسرى من بريطانيا وأميركا وفرنسا والأردن والعراق واليابان وبلجيكا.. وحدها إيران لم يعثر لها على أثر في سوريا!

@Naderotb

تنظيم داعش لا يتجاوز عدد مقاتليه 10000 معظمهم غير مؤهلين ويستعصى على تحالف دولي!.. أعطونا حشيشا حتى نصدق.

@miss_m79

أخي العربي المسلم السني لست في مامن من إرهاب داعش.. لست في مامن أن يحتلوا بلدك ويقطعوا رأسك ويحرقوك حيا.. قاومهم!

@EngHamadN

الجيش الحر يشوي رأس طيار سوري جائز، العالم سكوت، داعش تحرق طيار أردني لا يجوز العالم يصرخ، الإرهاب لا يتجزأ!

مصر

@haji

الأزهر الكريم يستنكر أفعال داعش ويدعو "دعوة كريمة" إلى قتل وصلب الدواعش وقطع أيديهم وأرجلهم على حسب ما أورده القرآن الكريم في آياته الكريمة.

@heba4433

حرق ترام الإسكندرية من أجل الحرية والديمقراطية.

@FawazFarhan

مضحكون إلى درجة الغفان من يبررون حرق داعش لـمعاند الكساسبة حيا بأن معتممي رابعة حرقوا أيضا! يا مرضى الضمائر نحن نرفض هذا كله!

@samehnanafym

الإسلامية جيرانين هل حرق البشر سنة على مذهب أبي بكر وعلي ابن أبي طالب ولا جريمة عملها السبسي في مسلحين رابعة والنهضة؟ مش عارفين يعملوا ايه.

@nabilehalfawy

لا تصدم بمواقف أبناء أو أحفاد شخصيات رائعة. فثمة بطل عاشق لوطنه أنجب من خان. ومستنير غرق حفيده في الظلام. ومبدع خلف ظهره لجهزي الأحلام.

ليبيا

@loayomran

عادي ان ينكر عبدالحكيم بلحاج وجود ارهاب في ليبيا.. ماذا تنتظرون من شخص خائن وعميل.. وارهابي بالاساس.. يعني لم تستغربون؟! تصريحه دقيق ومعبر.

@SamiraIbrahim4

اكبر معسكر لداعش هو معسكر درنة في ليبيا وبعد كده معسكر الشمال السوري والشرق السوري والموصل وجبال الاناضول الفرق بين داعش والنصرة.

@tounsiashourra

أن الأوان أن تكون الحكومة التونسية جدية أكثر في التعامل مع قضية الصحفيين التونسيين المختطفين في ليبيا. داعش أعلنت إعدامهما و"الوسيط" نفى.

nbenotman

عمر الحاسي رئيس حكومة ريكسوس يعترف بأن درع الوسطى خارجة عن سلطة الدولة وبأنه لا يسيطر عليها.. ألم نقل لكم ذلك منذ احتلالها طرابلس!؟

@aliwahida

رغم كل جرائم داعش ستجد من سيبرر صنيعها ومن سيحرج ضد الجيش الليبي، حتى تبسط سلطانتها على آخر شبر.

السعودية

@abo3asam

سعدون حماد: اطلب بنسليم المغردين للدول التي يسوؤون اليها بدلا من تحويلهم للنياحة. صدق؟ أجل العن أبو أوباما على أبو اليزابيث.

@freetizen

هتلر ونيشنة وانشتابن وبريمر والملك فيصل والقصيبي، أكثر ناس قالوا كلاما ما قالوه.

@hashim2220

داعش تحرق الطيار معاذ حيا بكتاب الله.. لا بسنة رسول الله.. لا بتعاليم ابن تيمية.. نعم نعم.. يجوز.

@optometrist15

داعش لم تخترع التحريق بالنار! هذا مبحث مؤصل لأحمد ناصر الغامدي، وعلى موقع جامعة أم القرى: اقروا أدلة المجيزين.

@laf332

القضاء العسكري على داعش لا يكفي، بل لابد من تصفيتنا فكريا أيضا، وسيولد عندنا ألف داعش مادام التراث الذي تستند عليه داعش موجودا بيننا ويحترم.

@abuahmedalqarni

أثبتت السعودية للعالم قدرتها على مكافحة الإرهاب وغدت أنموذجا يحتذى فعليا في هذا الشأن وستنجح في هزيمة داعش شرط أن تجد شعبا صادقا لا يخون.

تونس

@UGTT_TN

من مهازل النظام الضريبي أداءات الطبيب الخاص أقل 12 مرة من زميله بمستشفى وعون بلدية يدفع أكثر من محام.

@hakimzed

أصبح سى حمة الهمامي زميل المنصف المرزوقي في المعارضة.

@jikop

لما نسمع حكايات الكبار عن التعايش الذي كان موجودا بين اليهود والعرب أتأسف على بلادي، تجار الدين هم السبب!

@dimop

الارهابيون جائعون أصبح الارهابيون يهاجمون منازل السكان لأخذ حاجتهم من الطعام. خدمة كلبة. لو كان موش النكاح الواحد يبطل خير!

@3ned

زياد العذارى هو رئيس لجنة التحقيق في أحداث 9 أبريل. لوعين على العريض بطل الأحداث مكان العذارى لكان أفضل؟

@sites

صحيح وزير الداخلية الجديد يسكن في القصرين، ومنزله قريب من منطقة الشرطة والكذا؟

تابعوا

@paulocoelho

باولو كويلو كاتب برازيلي

تحقيق

تأثرت منطقة تيكجدة الجزائرية والتي تم تصنيفها سنة 1998 ضمن التراث العالمي البيئي، بحادثة اختطاف الفرنسي هيرفي غوردال في شهر سبتمبر الماضي، حيث تراجع إقبال السياح على زيارتها.

يبقى التسويق لوجهة تيكجدة السياحية رهين التسيير الهاوي للقطاع، فالمنطقة لم تحظ بعد بمخططات سياحية ناجعة وتم الاكتفاء ببعض التظاهرات والمهرجانات الموسمية ومبادرات الاكتشاف الذاتي.

تعمل السلطات الجزائرية بمحافظة البويرة على استقطاب المزيد من ممارسي الرياضة الجبلية لاستقطاب أعداد جديدة من الزوار، حيث تعتمزم تنظيم أول مهرجان للسياحة الجبلية في مارس المقبل.



تجذب المناطق الجبلية في تيكجدة السياح للتزلج على الثلوج خلال فصل الشتاء

الإرهاب والإهمال يختطفان تيكجدة من الجزائريين



يتوافد السياح على تيكجدة خلال عطلة نهاية الأسبوع بعيدا عن ضجيج المدن



تيكجدة محمية طبيعية ساحرة تفتقر لاهتمام السلطات



وتستقطب منطقة الفنادق على مدار أيام السنة، أعدادا متواصلة من السياح الأجانب والمحليين، طلبا لإقامة هادئة تبعث السكينة وتفتح المجال للخروج لاكتشاف عدة مواقع سياحية، يستلزم الوقوف عندها زيارات متكررة.

وإذ يجمع روادها من الأجانب المرتبطين ببعض المشاريع التنموية في ربوع المحافظة من جنسيات أوروبية مختلفة، على أن مناظر تيكجدة لا نظير لها في أوروبا، إلا أن نوعية الخدمات والمرافق التي يضطلع بها العنصر البشري تبقى بعيدة عن مستوى ما تقدمه الطبيعة للإنسان.

ويقول العارفون بأسرار تيكجدة إن من لم يزر مغارة "أسول" لم ينل شيئا من زيارته للوجهة لما لهذا المكان من جاذبية وإبهار، فالمغارة العميقة التي تستوقف المنبهرين بإعجاز الخالق عز وجل في نحته له "هوة النمر" التي يصل عمقها 1007 أمتار وهي أعمق هوة في أفريقيا، وبالقرب منها مغارة الجليد التي يزيد عمقها عن 230 مترا، وهي عبارة عن مغارات عمودية تحتفظ بكميات من الفلوج حتى في عز فصل الصيف، مما يعث هواء منعشا وحرارة معتدلة في، وتعد مصدر رزق لمن يعرفون بـ"تجار الثلج" في فصول الصيف.

ويبقى التسويق لوجهة تيكجدة رهين التسيير الهاوي للقطاع في ترتيبه العمودي ابتداء من السلطات العليا للبلاد إلى غاية الهيئات الحكومية المحلية، فلغاية الآن لم تحظ المنطقة بمخططات سياحية ناجعة تدر العملة الصعبة للخزينة، وتبقى الممارسات الاستعراضية والفلكلورية هي المهيمنة على النشاط العام، ويتم الاكتفاء ببعض التظاهرات والمهرجانات الموسمية ومبادرات الاكتشاف الذاتي.

وتعمل السلطة المحلية في محافظة البويرة على استقطاب المزيد من ممارسي الرياضة الجبلية لاستقطاب أعداد جديدة من الزوار، حيث تعتمزم تنظيم أول مهرجان وطني للسياحة الجبلية، بين 20 و23 مارس المقبل، يتضمن رياضة القفز بالمظلات والتزلج على الثلج، وتسليق الجبال وسباق الدراجات والعباب القوى، لكنه لم يتم التفكير في فتح المهرجان على هيئات أو اتحادات إقليمية من شمال أفريقيا والشرق الأوسط مثلا أو من أوروبا لإنجاز تسويق سياحي لوجهة مؤهلة لأن تكون رنة اقتصادية منتجة للثروة ومواطن الشغل.

وتبقى أرقام الاستقطاب وطاقات الاستيعاب بعيدة عن أفق الطامحين، للتوفيق بين "هدية" إلهية للمنطقة وبين واجب الإنسان في تثمين ثروته الأزلية، فالعشرون ألف زائر على أقصى تقدير في السنة وهياكل ومرافق لا تلي رغبات الزائرين، لا تعكس قيمة الوجهة وندرتها في العالم، التي تبقى في حاجة إلى "انتفاضة" حقيقية للنهوض بتيكجدة سياحيا وترائيا وطبيعيا والاستفادة من ريعها الأزلي بدل "صداع" الغاز الصخري.

تجذب منطقة تيكجدة الجزائرية الكثير من الباحثين عن الراحة والاستجمام خلال فصلي الشتاء والربيع، حيث أصبحت مقصدا مهما لممارسة الرياضات الجبلية والتزلج واكتشاف المناظر الطبيعية الساحرة.

صابر بلبيدي

والاستجمام للزائرين الذين يقصدونها من مختلف ربوع الجزائر.

ورغم استفادتها في السنوات الأخيرة من استتباب الأمن في المنطقة وبعض الاهتمام من السلطات المشرفة على السياحة لاستقطاب عدد محدود من السياح والوفود الزائرة، إلا أن تيكجدة تبقى تعاني من المسيرين "الهواة" للقطاع، ومن عدم الاهتمام الجدي للحكومة بقطاع السياحة، كثرة دائمة لتعويض ريع النفط، بدليل أن المشرفين عجزوا إلى حد الآن عن تسويق محترف للحظيرة كوجهة سياحية نادرة في العالم.

ولحسن حظ تيكجدة أنها استطاعت أن تتجاوز انعكاسات حادثة اختطاف الفرنسي هيرفي غوردال في شهر سبتمبر الماضي من طرف ما يعرف بالتنظيم المتطرف "جند الخالفة"، فالمرقبون توقعوا أن تشكل الحادثة نكسة سياحية للمنطقة.

تيكجدة التي تكتنز لوحات ومشاهد طبيعية نادرة يعجز كبار الفنانين على استنساخها في لوحاتهم التشكيلية، تحمل أسرارها في ثأياها الساحرة التي تحتم على زائرها العودة إليها أو نصح رفاقه باكتشافها، لأن قضاء ساعات أو أيام بين ظهرانها يعوض الفرد عناء ومشقة الحياة ويربحة من ضغوط وضجيج المدن، هذا إذا لم تكن مستقبلا إحدى توصيات الأطباء لمرضاهم.

تيكجدة (الجزائر) - على ارتفاع 1700 متر على مستوى سطح البحر تتربع تيكجدة على عرش جبال جرجرة بمنطقة القبائل على بعد 100 كلم شرقي العاصمة الجزائرية، في عز وكبرياء نظير ما وهبها الخالق من جمال خلاب وطبيعة جذابة تجتمع فيها أشجار الأرز والفلين والبلوط والصنوبر الحلي والصنوبر الأسود الشامخة، وتقطع صمتها الرهيب أصوات النسور الملكية والطيور والنعالب والضباع وقردة الماعو، وتمنح زائريها فرصة الاستمتاع ببانوراما نادرة تمتزج فيها زرقة السماء وبياض الثلج وخرير المياه.

وتقع منطقة تيكجدة السياحية على حدود محافظتي البويرة وتيزي وزو بمنطقة القبائل، وهي إحدى الحظائر الطبيعية المدرجة في نطاق المحميات الطبيعية في الجزائر، حيث صنفت عام 1935 (حقبة الاستعمار الفرنسي) ضمن الحظيرة الوطنية، وفي عام 1998 تم تصنيفها ضمن التراث العالمي البيئي.

وتعتبر المنطقة وجهة سياحية بارزة في البلاد نظير الكنوز التي تحتضنها خاصة في فصلي الشتاء والربيع، ومقصدا مهما لممارسة الرياضات الجبلية كالتزلج على الثلج وتسليق الجبال والركض وحتى لممارسة بعض الرياضات الجماعية، إلى جانب الراحة





«لقد تدرت مع أليغري في كالياري ثم كنا سويا في ميلان وهذه هي المرة الثالثة هنا في تورينو. لذلك أريد القيام بعمل جيد لأجله ولأجل يوفنتوس بالتأكيد».

اليساندرو ماتري
لاعب فريق يوفنتوس

«محمد صلاح لاعب يافع ولديه قدرة وخبرة سابقة سوف تضاف إلى الفريق، فهو يلعب على اليمين واليسار. شخصيا أتطلع إلى رؤيته مع المجموعة».

فيستينيزو مونتينا
المدير الفني للشباب لنادي فيورنتينا

«لينون من نوعية اللاعبين الذين يتطلعون إلى مثل تلك المباريات، والبداية بديري «الميرسيسايد» ضد ليفربول الذي سيكون أمرا مثيرا للاهتمام له ولنا أيضا».

روبيرتو مارتينيز
المدير الفني لنادي إيفرتون



صفحة شورهه تكشف خبرة مورينيو في أسواق اللاعبين

● الفرق الإنكليزية تنفق 172 مليون يورو خلال الانتقالات الشتوية



غزال مورينيو يلحق شورهه بفرانك لامبارد وأشلي كول

في خط الوسط والهجوم غير مفتح، لكنه مع الدفاع يصبح حالة أخرى، خصوصا مع تقديم رافائيل فاران وحاليا زوما للبلوز.

في الطرف المقابل غاب فولفسبورغ عن الواجهة بعد أن فاز بلقب الدوري، لكنه يعمل بجد خلال الفترة الأخيرة، فقام باستقدام أسماء ليست بالقليلة وكانت مطلوبة لفرق كبرى مثل لويس غوستافو وكيفن دي برون، وختمها الآن باندي شورهه.

ومع تذكر قوة النادي المالية ودمجها مع جودة لاعبين آخرين متواجدين، اصطادهم فولفسبورغ بصمت أمثال ريكاردو رودريغيز وإيفان بيرسييتش، فإن عودة النادي الألماني إلى الواجهة والاستقرار هناك تبدو مسألة وقت لا أكثر، وعلى الثلاثي شالكه وليفركوزن ودورتموند الحذر منها.

وتعلم فولفسبورغ من أخطائه التي ارتكبها بعد وصوله إلى القمة في عصر دجيكو وجرافيتي، ومع تحسن أوضاعه المالية واستقراره في البطولات الأوروبية وتوقعات بتعاقد مع مدرب جديد، الموسم المقبل، يصبح من المنطقي توقع تحسن كبير في أدائه مع

السابقة التي تكونت مع وصول رومان أبراموفيتش عام 2003. فقد ظهر تحسن كبير جدا في النادي اللندني على مستوى الإدارة الرياضية، ولعل تحقيق النادي للأرباح في الموسم الماضي لم يكن صدفة، كما أن نجاحه في خفض نسبة ميزانية الأجور من الميزانية الكلية هو إنجاز آخر، والأداء في سوق الانتقالات من حيث استقطاب لاعبين بجودة عالية وقدرة على خدمة الفريق لسنوات، فهو مؤشر ثالث مهم جدا.

ليس بسبب شورهه، بل بسبب مسيرة كاملة منذ أحرز دوري أبطال أوروبا مع بورتو، فالبرتغالي لا يمنح فرصة للاعب غير جاهز، تكرر ذلك مع ريال مدريد وتشيلسي في الفترتين، في حين نجا أوسكار وأزبلوكوتينا وهازارد لأنهم نضجوا قبل وصوله. هذا الكلام لا ينطبق على شورهه، لأنه لاعب بخبرة كبيرة بغض النظر عن سنه، فهو فائز ومساهم بلقب كأس العالم 2014، بل ينطبق أكثر على لوكاكو ومحمد صلاح، ومن قبل كان هناك نفوس الحال في ريال مدريد وإنتر ميلان. ويبدو أداء مورينيو مع المواهب الشابة الهجومية

تخلّى نادي تشيلسي عن أسماء تعتبر أسطورية بالنسبة إليه، مثل فرانك لامبارد وأشلي كول، كما أنه استغنى عن لوكاكو وأندوب دروغبا وليوك ريمي، لتصل عملية إعادة الهيكلة التي يجريها الفريق تحت قيادة جوزيه مورينيو إلى تغيير الفريق بأكمله.

لندن - نجحت إدارة نادي فولفسبورغ الألماني في كسب ود المهاجم أندري شورهه مقابل 29 مليون يورو، في صفقة فاجت كثيرين بقيمة أكثر من مفاجأة خروج اللاعب الألماني من تشيلسي، لأن الأخير لم يثق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو منذ التحاقه بالنادي اللندني خلال الفترة الثانية. وتعد صفقة شورهه أكثر الصفقات عمقا في سوق الانتقالات الشتوية، فهي تعطي الكثير من الإشارات والدروس.

فصحيح أن مورينيو ليس الرجل الذي يفاوض ويبيع، لكنه من الواضح أنه من يقدر، فانتقاد شورهه وصلاح بدأ منذ شهر أكتوبر الماضي انتهى برحيلهما، كذلك كان الحال مع لوكاكو وصامويل إيتو وآخرين ممن دخلوا معه في خلافات.

يبدو أن جرح ريال مدريد مستمر مع جوزيه مورينيو حتى الآن، فالمدرّب البرتغالي يتجنب بشكل واضح أي مشكلة تبقى في الدكة، حيث يتخلص منها دون أي تردد، لأنه ما زال يذكر ما جرى مع إيكير كاسياس وسيرجيو راموس. القصة بدأت بعدم إبقاء من يعانده ويحاربه علانية مثل لوكاكو، أو لاعب قد يطلب اللعب أساسيا مثل فرانك لامبارد، أو شخص لا يعجبه في التدريبات مثل أشلي كول. مورينيو يؤمن بسلوك اللاعبين أيضا، فالتسريبات تحدث عن أن مشكلة شورهه وصلاح كانت في التدريبات وليست في الملعب، كانت بعدم إظهار الحماس الذي يفرضه «السبيشيل وان»، وبالتالي هو أصر على هذا المبدأ، وفي نفس الوقت تجنب التقابل الموقوتة.

ويقوم تشيلسي بتحصيل مبالغ مالية كبيرة من خلال التفريط في لاعبيه، شورهه ودي برون ولوكاكو الذين عادوا بمبالغ مالية كبيرة للنادي، وهذا عكس عقلية «البلوز»

صفحة الألماني شورهه تعد أكثر الصفقات عمقا في سوق الانتقالات الشتوية، فهي تعطي الكثير من الدروس

باختصار

أعلنت إدارة نادي ليفربول سابق الدوري الإنكليزي لكرة القدم أنها نجحت في تمديد عقد صانع ألعاب الفريق، الدولي البرازيلي فيليب كوتينييو والذي ينتهي عام 2018.

أكد نادي كوينز بارك رينجرز صاحب المركز التاسع عشر قبل الأخير في الدوري الإنكليزي أن المدرب هاري ريدناب قدم استقالته لأنه سيخضع لعملية جراحية في الركبة في وقت قريب.

أصبح غوارديولا مدرب بايرن ميونخ حائرا فيما يتعلق بمستقبله بعد نهاية عقده مع البافاري في صيف 2016. ولم يجد الإسباني عقده مع النادي الألماني، وتشير التقارير الصحفية الألمانية إلى عدم وجود أي مفاوضات تتعلق بذلك.

يستعد داني ألفيس لاعب برشلونة الإسباني للرحيل خلال الصيف المقبل، لأن النادي لم يقدم له عقدا جديدا حتى الآن. يذكر أن ألفيس قد شارك في 24 مباراة مع نادي برشلونة، خلال منافسات الموسم الحالي.

تقرر بشكل نهائي أن يخوض نادي ليغا وارسو البولندي مباراة العودة لدور ال32 من بطولة الدوري الأوروبي دون جمهور بعد أن تم رفض الاستئناف الذي تقدم به للمحكمة الرياضية الدولية ضد العقوبة الموقعة عليه.

تركت إقالة خافيير أغيري من تدريب اليابان انطباعات سيئة في نفوس اللاعبين، حيث شعر الكثيرون منهم بالأسف لإقالته، بسبب ذكر اسمه في تحقيق بشأن التلاعب بنتيجة مباراة في أسبانيا.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

انتقد الأمير علي بن حسين، رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم، ما أسماه بـ«ثقافة التخويف» داخل أروقة الاتحاد الدولي للعبة، ودعا السويسري جوزيف بلاتر إلى «مناظرة عامة». وكان الأمير علي، المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي للعبة في الانتخابات المقررة في 29 مايو المقبل، يتحدث خلال مؤتمر صحفي أقيم في لندن للإعلان عن انطلاق حملته، حيث يتنافس مع بلاتر نفسه والبرتغالي لويس فيغو ومايكل فان براغ رئيس الاتحاد الهولندي. وأكد الأمير أنه لا

يفتقد الدعم من قبل الاتحاد الآسيوي للعبة في حملته لترؤس المنظومة الدولية علما أن الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد القاري أكد دعمه لبلاتر.



رأى الألماني توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، أن هناك مصلحة مشتركة بين لجنته والاتحاد الدولي لكرة القدم في عدم تضارب مونديال 2022 لكرة القدم مع الألعاب الأولمبية الشتوية. وقال باخ على هامش بطولة العالم للتزلج الآلبي في بيفر كريك في كولورادو في الولايات المتحدة «تناقش مع فيفا هذه المسألة منذ وقت طويل ومن المصلحة المشتركة للجنة الأولمبية الدولية وفيفا ألا يحصل تضارب بين الحدين».

أقر الاتحاد الدولي «فيفا» إيقاف حاتم بن عرفة عن اللعب لفرقة نيس الفرنسي، وذلك لخرقه القواعد التي تنص على عدم جواز لعبه لأكثر من ناديين خلال موسم واحد. وكان بن عرفة قد انضم إلى صفوف نيس في يناير ليكون ثالث فريق له بعد نيوكاسل وهال سيتي، مما جعل الفيفا يقرر إيقافه، وهو ما جعل الفرنسي صاحب الأصول التونسية يعيش حالة من الحزن. وعلق بن عرفة على القرار قائلا «اليوم، انتهت علاقتي مع نيس. ولكن هذا لا يعني أنني انتهيت تماما من كرة القدم».

عاد روبن لوبيز للعب مع بورتلاند

تربل بليرز بعد غياب طويل بسبب الإصابة ليقود الفريق للفوز على يوتا جان 103-102. وغاب لوبيز لفترة دامت 23 مباراة بسبب إصابته بكسر في يده إلا أنه سجل 11 نقطة واستحوذ على ست كرات مرتدة في غضون 25 دقيقة من هذه المباراة. وهذا هو الانتصار رقم 20 للفريق هذا الموسم مقابل ست هزائم. وفاز غولدن ستيت على سولرمانتو كينغز 121-96 بفضل تسجيل ستيفن كوري 23 نقطة.

خسر الإسباني فيرناندو فيرداسكو، أبرز المرشحين للفوز ببطولة الأكوادور المفتوحة للتنس، في الدور الأول لمنافسات الزوجي من نفس البطولة برفقة مواطنه سيرجيو بيريز أمام الألمانيين جيرو كريشمير والكسندر ستاشكو. وتغلب الأرجنتيني رينزو أوليبيو على الروسي إيفجينى دونتسكوي، كما فاز النمساوي جيرارد ميلزير على مواطنه أندرياس هابنير ماورير. وعبر أيضا الصربي دوسان لاجوفيتش إلى الدور الثاني من البطولة عقب تجاوزه الإيطالي لوكا فاني. وانتصر نيكولاس غاري لاعب تشيلي الصاعد على الأكوادوري جونزالو اسكويار.

عاد روبن لوبيز للعب مع بورتلاند

تربل بليرز بعد غياب طويل بسبب الإصابة ليقود الفريق للفوز على يوتا جان 103-102. وغاب لوبيز لفترة دامت 23 مباراة بسبب إصابته بكسر في يده إلا أنه سجل 11 نقطة واستحوذ على ست كرات مرتدة في غضون 25 دقيقة من هذه المباراة. وهذا هو الانتصار رقم 20 للفريق هذا الموسم مقابل ست هزائم. وفاز غولدن ستيت على سولرمانتو كينغز 121-96 بفضل تسجيل ستيفن كوري 23 نقطة.

عاد روبن لوبيز للعب مع بورتلاند

تربل بليرز بعد غياب طويل بسبب الإصابة ليقود الفريق للفوز على يوتا جان 103-102. وغاب لوبيز لفترة دامت 23 مباراة بسبب إصابته بكسر في يده إلا أنه سجل 11 نقطة واستحوذ على ست كرات مرتدة في غضون 25 دقيقة من هذه المباراة. وهذا هو الانتصار رقم 20 للفريق هذا الموسم مقابل ست هزائم. وفاز غولدن ستيت على سولرمانتو كينغز 121-96 بفضل تسجيل ستيفن كوري 23 نقطة.

عاد روبن لوبيز للعب مع بورتلاند

تربل بليرز بعد غياب طويل بسبب الإصابة ليقود الفريق للفوز على يوتا جان 103-102. وغاب لوبيز لفترة دامت 23 مباراة بسبب إصابته بكسر في يده إلا أنه سجل 11 نقطة واستحوذ على ست كرات مرتدة في غضون 25 دقيقة من هذه المباراة. وهذا هو الانتصار رقم 20 للفريق هذا الموسم مقابل ست هزائم. وفاز غولدن ستيت على سولرمانتو كينغز 121-96 بفضل تسجيل ستيفن كوري 23 نقطة.

صراع ثلاثي ناري في قمة الدوري السعودي

النصر يتصدر جدول الترتيب برصيد 34 نقطة وبياتي الأهلي ثانيا برصيد 29 نقطة، والشباب ثالثا برصيد 27 نقطة

على الخليج بهدفين نظيفين. وتشير هذه النتائج إلى أن فرق النصر والأهلي والشباب مرشحون بقوة للفوز بالمباريات لكن فرق نجران وهجر والخليج يسعون إلى تحقيق أولى مفاجآت الدور الثاني للدوري بتحقيق نتيجة إيجابية سواء بالتعادل أو خطف الفوز.

ويأمل هجر في مواصلة عروضه القوية ونتائج الإيجابية عندما يستضيف الأهلي في مباراة مهمة لكلا الفريقين اللذين يشتركان في الرغبة ويختلفان في الطموح.

ويبحث الشباب عن بداية قوية يستعيد من خلالها توازنه عندما يلاقي الخليج في مباراة مهمة لكلا الطرفين رغم تفاوت

الطموحات بينهما. فالخليج صاحب الأرض والجمهور يسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية تبعده عن مراكز المؤخرة في الوقت الذي يشهد فيه الشباب النقاط الثلاث التي ستبقيه في المنافسة على اللقب.

ويعود الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم إلى استئناف نشاطه من جديد، بعدما توقف لما يقارب الشهر ونصف بسبب مشاركة المنتخب السعودي في بطولة كأس أمم آسيا 2015 التي أقيمت في أستراليا مؤخرا. وتقام مباريات الجولة الرابعة عشرة من الدوري السعودي على امتداد أربعة أيام «الخميس والجمعة والسبت والأحد».

وتقام مباراتان غدا الجمعة، الأولى يواجه فيها فريق الفتح نظيره الاتحاد على ملعب مينة الأمير عبدالله بن جلوي الرياضية، والثانية تجمع بين فرقي الهلال والشعلة على ملعب الأمير فيصل بن فهد.

وتدور يوم السبت المقبل مباراة وحيدة يستضيف خلالها فريق الرائد نظيره الفيصلي على ملعب مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية. وتحتتم مباريات الجولة الرابعة عشرة يوم الأحد المقبل عندما يحل العروبة ضيفا على التعاون على ملعب مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الرياضية.

ويتصدر فريق النصر جدول ترتيب الدوري برصيد 34 نقطة ويأتي الأهلي في المركز الثاني برصيد 29 نقطة ويحتل الشباب المركز الثالث برصيد 27 نقطة والهلال في المركز الرابع برصيد 25 نقطة ثم اتحاد جدة في المركز الخامس برصيد 23 نقطة وبياتي الفيصلي في المركز السادس برصيد 18 نقطة ثم هجر في المركز السابع برصيد 17 نقطة. ويحتل نادي التعاون المركز الثامن برصيد 15 نقطة ثم نجران في المركز التاسع برصيد 14 نقطة ثم الفتح في المركز العاشر برصيد 13 نقطة.

ويمتلك العروبة عشر نقاط وضعتها في المركز الحادي عشر بفارق نقطتين عن الرائد متذيل الترتيب فيما يمتلك الخليج صاحب المركز الثاني عشر نفس عدد نقاط نادي العروبة، بينما يمتلك نادي الشعلة تسع نقاط فقط بفارق نقطة واحدة عن الرائد الذي يمتلك ثماني نقاط فقط.



الشباب يبحث استعادة توازنه للبقاء في دائرة الصراع

تاريخ غانا يصطدم بواقعية غينيا الاستوائية

● أفرام: في بطولة كهذه من الصعب أن تلعب مع الدولة المضيفة ● بيكر: يعجبنا التحدي ونحن متعطشون للفوز



النجوم السوداء تتطلع إلى استعادة الأمل الأفريقية

الأبطال تتركز على حكم المباراة
الغابوني إريك أوتوغو (38)
عاما بعد الأداء السيئ للحكم
الموريسي راجيندرا باراساد

بأن نتوج باللقب. ولكن مع الدروس القيمة التي تعلمناها من مشاركتنا السابقة، نأمل في أن نظل بمنطقة الواقعة.
وأضاف "الحلم ليس واقعا والواقع بالنسبة إلينا هو أن أي فريق يوجهنا يسعى إلى تشكيل ضعف وأحيانا ثلاثة أمثال الصعوبة التي قدمها في أي مباراة أخرى، وعلينا أن نكون على استعداد لهذا". واعتذر نجوم غانا لمشجعي الفريق خلال التحقيقات بعد أزمة الموندنال البرازيلي.

وقال "الشعور يكون مختلفا حينما يلعب مع إيفرتون. مع المنتخب نتركه يفعل الشيء الذي يجده ولذلك الوضع مختلف تماما". وتابع "لا يوجد هدف معين لمنتخب غانا فكلنا نسجل متى أتحت لنا الفرصة. وهذا شيء يساعدنا كثيرا". وأكد منساه كذلك على الدور الكبير للقائد جيان.

وقال "يملك جيان شخصية قيادية على أرض الملعب. فهو قائد الفريق وفي كل مرة ينزل فيها إلى الملعب يثبت أنه قائد حقيقي". وتابع "إنه واحد من أفضل المهاجمين في أفريقيا وفي كل مرة يشارك فيها نحصل على أفضلية كبيرة".

وقال أندري أيو لاعب خط وسط المنتخب الغاني إن التحدي الحقيقي للنجاح في البطولة الأفريقية كبير. وصرح أيو قائلا إن منتخب النجوم السوداء ينتظر تحديات قوية بمثابة حياة أو موت في هذا السباق القاري. وأوضح "مثل معظم الناس هنا، نحلم جميعا

وأبلغ منساه الصحفيين "كلنا نعرف ما الذي يستطيع اتسوا عمله. من الرائع أن يكون لدينا أكثر من لاعب يستطيع أن يصنع الفارق". وتابع "يقوم بدور مميز مع الفريق.. ونحن سعداء بتألقه حاليا ونثق في قدرته على مساعدة الفريق".

وسجل اتسوا (23 عاما) هدفا رائعا ليحجز أبناء المدرب أفرام غرانت مكانا في دور الأربعة بالفوز (3-0) على غينيا في مالابو، يوم الأحد، لكنهم قد يواجهون أصحاب الأرض دون القائد جيان. وبعد تعافيه من الملازبا سجل جيان هدفا متأخرا خلال مباراة الجزائر لكنه أصيب في التحام مع نابي ياتارا حارس غينيا.

وبينما تحوم شكوك حول مشاركة جيان في مباراة دور الأربعة اليوم الخميس يعتقد منساه أن اتسوا -الذي يلعب في إيفرتون على سبيل الإعارة من غريمه تشيلسي- يمكنه التغلب على عدم الفاعلية على مستوى الأندية ببناء قوي مع المنتخب الوطني.

يتسلح منتخب غانا بالقوة والعزيمة والتاريخ لاجتياز حاجز البلد المضيف غينيا الاستوائية، نحو المشهد الختامي لفعاليات الدورة الثلاثين لكأس أمم أفريقيا.

ويحوم الشك حول مشاركة مهاجم غانا جيان أسامواه المصاب بعد اصطدام مع حارس غينيا نابي ياتارا. وتتركز الأنظار على حكم المباراة الغابوني إريك أوتوغو (38 عاما) بعد الأداء السيئ للحكم الموريسي راجيندرا باراساد سيشورن الذي أوقف ستة أشهر وسحبت شارته للعبة بعدما احتسب ركلة جزاء وهمية للمضيفة أمام تونس في ربع النهائي ساهمت في قلب النتيجة وخروج نسور قرطاج من المسابقة بشكل منير للجدل. وأقر أفرام غرانت مدرب غانا بحصول بعض الأخطاء التحكيمية في الدورة لكنه فضل التركيز على استعدادات فريقه قائلا "إذا ارتكب الحكم خطأين أو ثلاثة.. لا يمكنني السيطرة على ذلك. اعتقد أن الحكام حتى الآن باستثناء مباراة أو اثنتين، كانوا جيدين". ولم يكن المضيف راضيا على انتقاله من قلعه باتا حيث لم يخسر أي مباراة دولية، إلى مالابو مكان سقوطه قبل ثلاث سنوات في ربع النهائي أمام ساحل العاج 3-0.

ويتألق مع غينيا الاستوائية حارسها فيليبسي أوفونو المشارك في الدوري نصف الاحترافي في بلاده، وكان أحد أسباب بلوغ فريقه نصف النهائي.

وقال الأرجنتيني استيبان بيكر مدرب غينيا الاستوائية "التتويج بالبطولة سيكون صعبا، لكننا سنعمل بجهد وثبات كي نحقق ذلك. يعجبنا التحدي ونحن متعطشون للفوز. فريقنا شاب ولديه مستقبل واعد. أنا سعيد لدولة صغيرة مثل غينيا الاستوائية وفخور بما حققناه، خصوصا أننا دفعنا بلاعبين شبان يحترفون في البطولات الدنيا في القارة الأوروبية".

أما غرانت فرأى أن فريقه "على الطريق الصحيح كي يتحسن يوما بعد يوم. لم تكن التوقعات مرتفعة لكن هذا لا يهم. في بطولة كهذه، من الصعب أن تلعب مع الدولة المضيفة، لكن كل مباراة هي بمثابة التحدي". وأضاف اللاعب اتسوا صاحب هدفين في المباراة الأخيرة "اعتقد أنه يجب أن تلعب أفضل من مباراة غينيا. كل الأمور واردة في كرة القدم، لكننا مستعدون لأي صعوبات".

وقال المدافع جوناثان منساه إن زميله كريستيان اتسوا مهاجم غانا يستطيع أن يلعب دورا محوريا في مواجهة دور الأربعة لبطولة كأس أمم أفريقيا أمام غينيا الاستوائية صاحبة الضيافة إذا غاب المهاجم أسامواه جيان بسبب الإصابة.

الاتحاد الأفريقي يطارد عرب القارة



كثيرة النسور تنتظرها عقوبات قاسية

وفي سياق متصل، فقد قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم إيقاف حكم مباراة تونس وغينيا الاستوائية في ربع نهائي كأس أمم أفريقيا لمدة ستة أشهر وسحبته من قائمة النخبة لحكام الاتحاد الأفريقي، بسبب أدائه المتواضع وانحيازه المفضوح لمنتخب البلد المنظم على حساب المنتخب التونسي، وهو ما يعد اعترافا ضمينا بالظلم التحكيمي الذي تعرض له نسور قرطاج وحكم عليهم بالخروج من كأس الأفريقية وإنهائها في المركز السابع.

وأكد كويسي نينانتاكي، عضو الاتحاد الغاني لكرة القدم في تصريحات صحفية، أن لجنة التحكيم بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم طلبت من الحكم الموريسي سيشورن مغادرة مسابقة كأس أفريقيا للأمم. وأوضح من جهة أخرى عضو اللجنة التنفيذية للكاف أنغورين موشارفو المكلف من الاتحاد الأفريقي بالرد على أسئلة الصحفيين أن لجنة التحكيم هي المحولة لإقرار عقوبات في حق الحكم وأنها لم تتخذ أي عقوبة ضد هذا الأخير منذها عيسى حياتو من تهمة الانحياز للبلد المنظم.

لحقت بالتجهيزات في ملعب المباراة من قبل اللاعبين. وطالب الكاف في المقابل الاتحاد التونسي بتقديم رسالة اعتذار إلى الاتحاد الأفريقي لاتهامه له بالتحيز وإفقاذه للنزاهة، أو مواجهة عقوبات إضافية تصل حد حرمان منتخب تونس من المشاركة في المواعيد القارية المقبلة.

ولم يعلق الاتحاد التونسي بعد على قرارات الكاف بينما وجهت وسائل الإعلام التونسية انتقادات لاذعة واتهامات بالفساد لرئيس الكاف عيسى حياتو وطالبته بالاستقالة من رئاسة الاتحاد. وتبعها لهذا البيان فإن تونس قد تحرم من المشاركة في نهائيات كأس أفريقيا للأمم 2017 في انتظار عقوبات أخرى ستتخذها الكنفيدرالية غدا الجمعة. يذكر أن الاتحاد التونسي عقد يوم أمس اجتماعا طارئا للنظر في بيان "الكاف". ويذكر أيضا أن التونسي الطاهر خنقاش قدم صبيحة يوم أمس الأربعاء استقالته رسميا من "الكاف"، على خلفية عدم دعوته لحضور الاجتماع الذي عقد الثلاثاء في باتا، باعتباره عضوا في اللجنة التأديبية.

مراد بالحاج عمارة

تونس - تتواصل القرارات الغريبة والقاسية من رئيس الاتحاد الأفريقي تجاه عرب القارة السمراء، حيث كانت امتدادا لقراراته السابقة وقد سجلت بدايتها ضد المراد الأفريقي منتخب الفراعنة "مصر" الذي جعله يلعب دون حضور جماهيره خارج أرضه، بعدها جاء الدور على المغرب في المرة الثانية بسبب اعتذاره عن استضافة البطولة الأفريقية رغم واقعية الأسباب (إيبولا). وهذه المرة جاءت القرارات ضد تونس بسبب فضائح مجاملات دول الجوار له.

والغريب أن الاتحادات العربية صامتا دون أي رد تجاهه، لا يوجد شيء غير أن يتم تهديده بانسحاب الاتحادات العربية من الكاف أو يستقيل، وهذه الاتحادات العربية تمثل 13 اتحادا رئيسيا وتأسيسيا للهيكل الأفريقي الكبير، وبذلك ستكون موجعة له ولحلفائه وبالتالي ضمان عودة الهيبة العربية للقارة.

وفرض الاتحاد الأفريقي (كاف) بعد اجتماع استثنائي للجنة الحكام في الاتحاد القاري في باتا، حيث تقام البطولة القارية، عقوبة مالية ضد لاعبي منتخب تونس على خلفية الأحداث التي شهدتها المباراة. وعرض الكاف في بيان له قيمة العقوبة وهي 50 ألف دولار وقع تسليطها على لاعبي المنتخب التونسي بسبب ردة الفعل القوية ضد حكم المباراة والتهجم عليه إثر نهاية اللقاء.

كما أدان الاتحاد سلوك رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم وعضو اللجنة التنظيمية لكأس أمم أفريقيا وديع الجريء لاحتجابه على قرارات الحكم أثناء المباراة داخل أرضية الملعب. بالإضافة إلى أنه تقرر أن يتحمل الاتحاد التونسي تكاليف الأضرار التي

تونس قد تحرم من المشاركة في نهائيات كأس أفريقيا للأمم 2017 في انتظار عقوبات أخرى ستتخذها الكنفيدرالية

ملاعب أفريقية 2015

هدد وزير الرياضة التونسي، صابر بوعطي، خلال تصريحات صحفية بالتصعيد ضد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، وذلك على خلفية قراراته الأخيرة المهددة بعقوبات قاسية تجاه كرة القدم التونسية.

اعتبر مدرب المنتخب الجزائري، كريستيان غوركيف، أن إقامة نهائيات كأس أمم أفريقيا 2015 بالمغرب، كانت تستخدم مصالح الخضّر وتضعهم في وضع أفضل من ذلك الذي حققوه بغينيا الاستوائية.

تدهورت العلاقة بين مدرب منتخب تونس ومساعدته ماهر الكنزاري، وتأكد أن "التيار لم يعد يمر بينهما"، بليل محاولة كل طرف تجنب الآخر في المطار سواء عند مغادرة غينيا الاستوائية أو عند العودة إلى تونس.

غاب الدولي التونسي ياسين الشياخوي عن الحفل السنوي الخاص بترسيم المتميزين في سويسرا خلال الموسم الرياضي 2014، بسبب تأخره في العودة إلى لوزان بعد المشاركة في كأس أمم أفريقيا الأخيرة.

واصل الإطراب الفني لمنتخب الجزائر تجاهه للجناب عبدالمؤمن جابو، حين اعتبر أن مستواه الحالي لا يحول له اللعب كأساسي مع منتخب الخضّر.

تجاوز الاتحاد الجزائري لكرة القدم الفضل الذريع للمنتخب الأول في موعد كأس أفريقيا 2015، حيث بدأ التحضير لتصفيات كأس أفريقيا 2017.

متفرقات

أكد محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، الإبقاء على الجهاز التدريبي المساعد للمدير الفني للمنتخب الأول الفرنسي كريستيان غوركيف. وقال روراوة "سنواصل بنفس الفريق وبنفس الجهاز الفني من أجل التحضير للبطولات المقبلة". وكان غوركيف قد صرح خلال مؤتمر صحفي في وقت سابق بأنه راض على عمل مساعديه ولا يرى الحاجة إلى جلب مدربين آخرين. وفشل غوركيف في تحقيق الهدف الذي وضعه مع اتحاد الكرة ببلوغ الدور قبل النهائي من نهائيات كأس أمم أفريقيا.

في إطار فعاليات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم (كان) التي تجري حاليا في غينيا الاستوائية، تبذل "أدا" مجهودا ملحوظا وهي تتكبد مشاق حمل حقيبتها الكبيرة (القفلة) وآلة التصوير، لكنها، بفضل تسلحها بحماس منقطع النظير تنجح في تخطي المسافة التي تفصل مدخل الملعب عن الركن الذي يوجد فيه المصورون الفوتوغرافيون. وتعتبر "أدا" المرأة الوحيدة بين عشرات المصورين الفوتوغرافيين الذين تابعوا المباراة التي جمعت غانا بغينيا يوم الأحد الماضي.

بعد الآن جبراس الذي انتهى عقده مع المنتخب السنغالي وميشال دوسويي مدرب غينيا، جاء الدور على "الساحر الأبيض" الذي أهل "الشباطين الحمر" لربيع النهائي لأول مرة منذ 1992، قبل أن يتلقى صفة بالإقصاء أمام الجار جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث رفض الفرنسي صاحب 67 عاما إكمال المسيرة مع الكونغو رغم أن مسيرته في الملعب كانت جد إيجابية. وكشف كلود لورا عن بعض الصعوبات التي واجهته مع منتخب الكونغو والتي دفعته إلى التفكير في الاستقالة حتى قبل نهائيات "كان 2015"، وألح إلى أنه لم يحظ بالدعم الكافي في بعض المحطات مع "الشباطين الحمر"، لذلك فهو يرى أن الوقت حان لوضع حد لمسيرته مع هذا المنتخب.

صباح العرب

سعيد ناشيد



فقد الحداثة يثرثر حولها

□ نادرا ما نسمع رجال ونساء الممارسة السياسية والفكر السياسي في الغرب، أكانوا محسوبين على اليمين أو اليسار، أم بين بين، بمعنى الوسط، يكثرون في خطبهم من ترديد تلك الكلمات الكبيرة والزئانية، من قبيل الحداثة والحرية والديمقراطية والحوار والنزاهة والشفافية وحقوق المرأة وحقوق الإنسان إلخ. بل قد يستغرق الخطاب السياسي نصف ساعة أو يزيد دون أن يتضمن ولو كلمة واحدة من تلك الكلمات.

غير أن اللامنتطق هنا، اللامعلن، اللامصرح به، يُعاش ويُمارس في كل مستويات الحياة العمومية، بدءاً من الجمعيات الأهلية وانتهاء بمؤسسات الدولة ووسائل الإعلام.

وفي مقابل ذلك، لا يكف رجال ونساء الممارسة السياسية والفكر السياسي لدينا عن ترديد تلك المفاهيم في كل مناسبة أو دون مناسبة، فتسمع في الخطاب الواحد كلمات بزاقة تتطابق يميناً وشمالاً، من قبيل الحرية والحوار والمساواة والديمقراطية التشاركية والحكمة الجيدة، تسمعها تتردد عشرات المرات، إلى حد الترفرة المملة أحياناً، لكن نادراً ما تجد أترا لذلك في مستوى الواقع المعيش.

هذا عن السياسة، لكن قس على ذلك بالنسبة لسائر مناحي الحياة. مثلاً، في الأغاني الغربية قد لا تتردد كلمة حب في الأغنية الواحدة لأكثر من مرة أو مرتين على أكثر تقدير، وقد لا ترد في الألبوم الغنائي للمغني الواحد إلا قليلاً، غير أن المدلول يظهر في ما وراء الكلمات، بين نبرات الصوت، في تضاريس الجسد، عبر التواءات الرقص، ومن خلال بريق الأضواء إلخ.

أما عندنا فكثر ما تتكرر كلمة الحب في الأغنية الواحدة عشرات المرات، لكنها أخيراً أو بمحض الصدفة لا يظهر لها أي أثر يُذكر في مستوى الصورة الإبداعية.

فقال، فأفقد الشيء لا يعطيه، لكنه قد يثرثر حوله.

يقال، إن الثقافة هي ما يبقى بعد أن ننسى كل شيء. طيب، أمامنا اقتراح عملي الآن: لنحاول أن ننسى بعض المصطلحات الكبيرة والرنانة ولو للحظة واحدة، لعلنا نسترد بعدها بعض المعاني الحقيقية لتلك الكلمات ولو للحظات. لأنني شخصياً، أخشى ما أخشاه أن يصبح المشروع الحداثي عندنا بدوره مجرد ظاهرة صوتية.

إيقاف طفل أميركي في التاسعة بسبب السحر

□ تكساس - قال والد طفل في تكساس عمره 9 سنوات مخرم بالسحر وأفلام "سيد الخواتم" (The Lord of the Rings) إن المدرسة أوقفت ابنه عن الدراسة بعدما قال لأحد زملائه إنه سيجعله يختفي بالقيام بخدعة شاهدها في أحد الأفلام.

وأبلغ جاسون ستيفورد محطة إذاعة محلية في غرب تكساس أنه تلقى اتصالاً من مدرسة كرميت الابتدائية الأسبوع الماضي يقول إن ابنه أوقف بسبب خدعة سحر استلهمها من أحد الأفلام اعتبرت المدرسة أنها تهدد سلامة طفل آخر.

وقال ايدن الطالب بالصف الرابع معللاً موقفه "في 'سيد الخواتم' كان بإمكان بيلبو باجينز إغفاء الناس باستخدام خاتمته. لذا أنا كنت أستخدم خيالي وحاولت إغفاء الطفل".

بيع لوحة لمونيه بـ280 مليون دولار

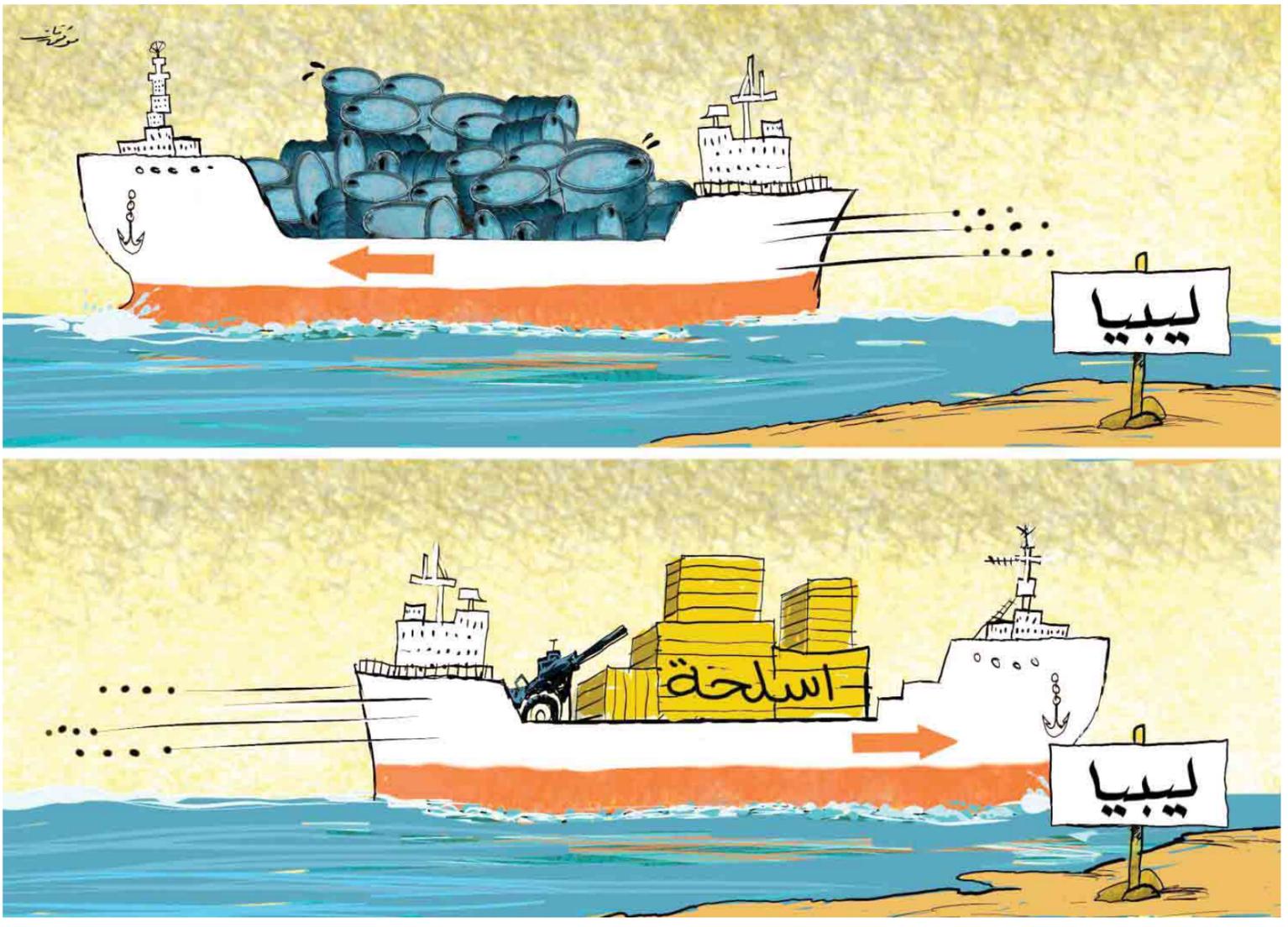
□ لندن - تصدر بيع لوحة "القناة الكبرى" لكلود مونيه مقابل 237 مليون جنيه استرليني مزاداً قياسياً لأعمال انطباعية وسريالية حققت 186.4 مليون جنيه استرليني (280 مليون دولار) في دار سوندي للمزادات.

وقالت دار سوندي إن بيع لوحات مساء الثلاثاء لفنانين بينهم ماتيس وبيكاسو وتولوز لوتريك حققت رقماً قياسياً بالنسبة لأي مزاد فني في لندن.

وكانت لوحة القناة الكبرى من بين خمسة أعمال لمونيه عرضت في المزاد مقابل مبلغ 55.7 مليون جنيه استرليني.

وتعكس عملية البيع القياسية الطلب القوي من المشتريين الدوليين، حسبما قالت هيلينا نيومان وهي خبيرة في دار سوندي في الفن الانطباعي والحديث.

وأضافت نيومان: "وفي ظل اتساع الامتداد الدولي، نرى مشاركة 35 دولة وهو أعلى رقم على الإطلاق في هذا المجال وبقيت جامعو الأعمال الفنية من آسيا وروسيا أنفسهم بقوة مستمرة في السوق".



طول الأصابع يكشف خيانة أو إخلاص الأزواج

لشركائهم متباينة. ووفقاً للدراسة، فإن نسبة الرجال الذين يميلون إلى إقامة علاقات جنسية مع غير شريكاتهم بلغت 57 بالمائة (مقابل 43 بالمائة مخلصين لشريكاتهم) فيما بلغت نسبة النساء اللواتي يقبلن على خيانة شركائهن 47 بالمائة (مقابل 53 بالمائة يملن إلى الإخلاص).

ورغم تأكيد العلماء على عدم إمكانية تحديد تلك الهرمونات لتصرفات الأفراد إلا أنه يمكن التنبؤ بالأشخاص الأكثر ميلاً لخيانة شركائهم.

وأشار روبن دنبار من جامعة أكسفورد إلى ضرورة توخي الحذر في تفسير تلك النتائج خصوصاً أن سلوك الإنسان يمكن أن يتأثر بالعديد من العوامل، مثل البيئة والتجربة في الحياة، موضحاً أن "ما يحدث في الرحم قد يكون له تأثير طفيف فقط على سلوك البشر المعقد خصوصاً في ما يتعلق بالجنس".

ستنتبه كل المقالات على الزواج مستقبلاً لأصابع الرجال قبل الموافقة على الزواج بأحدهم، حيث كشف باحثون بريطانيون أن الرجال الذين يملكون إصبعي الوسطى والبنصر متساويين يعدون الأكثر إخلاصاً في مشاعرهم.

بالأساس إلى اختلاط الهرمونات الجنسية في الرحم التي تؤثر على تكوين عظام الجنين.

وقال العلماء إن الإصبع الرابع (البنصر) يكون عادة أطول بوجه عام من إصبع السبابة لدى الرجال نظراً لارتفاع مستويات هرمون التستوستيرون قبل الولادة. لكن ارتفاع مستويات هرمون الاستروجين في الرحم لدى السيدات يجعل إصبع السبابة متساوياً في طوله مع إصبع الخنصر أو أطول منه.

وقام العلماء بتجربة الدراسة على 1314 بريطانياً من رجال ونساء، لمقارنة سلوكهم الاجتماعي والجنسي مع مجموعة أخرى من شمال أميركا. وكشفت الدراسة أن نسبة إخلاص وخيانة أفراد المجموعتين

□ لندن - "حدد لي طول أصابعك أقول لك من أنت" مقولة حاول علماء بريطانيون إثباتها عن طريق دراسة علمية حديثة قاموا بها لكشف الرابط بين نسبة طول السبابة على البنصر في يد الإنسان وميله إلى الخيانة أو الإخلاص لشريك واحد.

وأوضح الباحثون في جامعتي أكسفورد ونورثمبريا أن امتلاك إصبع بنصر أطول من السبابة يجعل الفرد أكثر ميلاً لخيانة شريكته. نظراً لارتباط طول هذا الإصبع بزيادة مستوى التستوستيرون أو هرمون الرغبة في الجسم.

وقال الدكتور نيك نيف من جامعة نورثومبريا أن الأمر يرجع

ثلاجات جديدة مزودة بكاميرات

□ كولونيا (ألمانيا) - تعترم شركة "بي اس اتش" الألمانية لصناعة الأجهزة المنزلية طرح نمونتين جديدتين للثلاجات حديثة في وقت لاحق من العام الجاري مزودة بكاميرات داخلها.

ويمكن رؤية ما بداخل الثلاجات باستخدام إما هاتف ذكي وإما جهاز كمبيوتر لوحي من خارج المنزل. وبهذه الطريقة يمكنك التقرير من على بعد ما إذا كنت في حاجة إلى التوقف عند متجر وإحضار بعض الأغذية.

ويتميز تطبيق الثلاجات أيضاً بتزويده بجدول زمني يخزن صوراً، الأمر الذي يسمح لصاحب الثلاجة برؤية ما إذا كان يزور أحدهم الثلاجة في المساء من أجل وجبة خفيفة مسائية. وتباع أجهزة "بي اس اتش" وفق العلامتين التجاريتين "بوش" و"سيمينز".

جيزيل بوندشن تحلم بحياة طرزان

□ لندن - كشفت عارضة الأزياء البرازيلية الشهيرة جيزيل بوندشن أنها وقعت في حب زوجها لاعب كرة القدم الأميركية توم برادي خلال أول لقاء بينهما.

وقالت بوندشن البالغة من العمر 34 عاماً في تصريحات للنسخة البريطانية من مجلة "فوغ" في عددها المقرر صدوره في مارس المقبل: "علمت على الفور أن توم هو الرجل المناسب. رأيت في عينيه أنه رجل مستقيم يؤمن بنفس الأشياء التي أؤمن بها".

وأعربت بوندشن عن أملها في أن تعيش حياة وسط الطبيعة، وقالت: "إذا قدر لي أن أختار شكل الحياة التي أعيشها أتمنى أن أكون حافية القدمين والحيوانات من حولي وأن أسكن في منزل مقام على شجرة مثل طرزان وجين".

يذكر أن بوندشن تزوجت من برادي (37 عاماً) سنة 2009، وأنجبت منه طفلين.

تايلانديون يلتممون قرشاً نافقاً

قاموا بتقطيعها مع 18 جنيناً كانت بداخلها ووزعوها بينهم.

وكان مسؤولون من المركز الساحلي لأبحاث وتنمية الثروة السمكية في طريقهم لمعاينة سمكة القرش الحامل.

وقال القرويون للباحثين إن السمكة كان طولها يبلغ 3.15 أمتار ووزنها 300 كيلوغرام، كما قدموا لهم صوراً للسمكة النافقة.

60 ألف مشرد في مدينة الأثرياء

التاريخية للمشردين في نيويورك تفاقمت منذ تولي بيل دي بلازيو رئاسة بلدية المدينة في يناير 2014". وتعود الأسباب وراء هذا الوضع حسب رأي ماركي إلى ارتفاع أسعار المساكن، وسياسات رئيس البلدية السابق مايكل بلومبرغ بشأن المساعدة الخاصة بالإسكان، فضلاً عن كون هذه المساعدات لتوفير السكن لم تفر مجدداً بالنسبة لعائلات المشردين.

وتعهد رئيس بلدية نيويورك، بيل دي بلازيو، الثلاثاء، بتقديم 10 آلاف مسكن اجتماعي للمتقاعدين لا يستطيعون دفع قيمة السكن "العادي" في نيويورك، والتي تتخطى أحياناً 10 آلاف دولار لشقة من ثلاث غرف في بعض أحياء مناهاتن.

دورات تعليمية لفن السيلفي في بريطانيا

□ لندن - لا يمكن للخبراء ألا يلاحظوا الصور الذاتية "سيلفي" الخرقاء والمرحجة لأنهم يريدون أن يصفقوا المصور ويجعلوه يبدو في هيئة جيدة. لذلك يقدم معهد بريطاني دورات تعليمية مسائية لفن الصور الذاتية مؤلفة من أربع جلسات في العاصمة لندن. ولن تنصب الدورة التعليمية "فن البورتريه الذاتي" على تعليم المشاركين فيها كيف يعدلون وجوههم اللطيفة في أكثر الصور الذاتية روعة وجاذبية فحسب،

□ بانوكو - قالت مصادر صحفية تايلاندية إن قرويين في جزيرة فوكيت جنوبي تايلاند سبقوا الباحثين المحليين ووصلوا إلى سمكة قرش نافقة واقتسموها واتهموها قبل أن يصل الباحثون.

وذكرت صحيفة "بانكوك بوست" أن القرويين استعانوا بقوارب لسحب السمكة النافقة إلى الشاطئ الثلاثاء، وسرعان ما

□ نيويورك - حطمت مدينة نيويورك الأميركية المعروفة بعدد أثريائها وأبراجها الفخمة وإيجاراتها الباهظة، رقماً قياسياً جديداً بضمها 60 ألف مشرد.

وأكدت منظمة "كواليشن فور ذي هوملس" (الائتلاف من أجل المشردين) على موقعها الإلكتروني أن "60 ألفاً و352 شخصاً سينامون في ملاجئ المدينة".

ويفوق هذا العدد ذلك المسجل في يناير 2014 بنسبة 11 في المئة، إذ كان يبلغ حينها عدد المشردين في المدينة 53 ألفاً و615 شخصاً، وفق المنظمة، حيث تمثل العائلات 80 في المئة من مجموع المشردين. وبحسب باتريك ماركي، المدير المساعد للمنظمة، فإن "الأزمة